يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية
אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ١٢ تشرين الثاني ٢٠٠١ ■ ٢٦ شعبان ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 12.11.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 149/58

٢٤ صفحة

في الرملة

قتل فتاة على خلفية ما يسمى بـ«شرف العائلة»!!

(ص ٥)

المغار تفجع بمقتل ثلاثة من ابنائها في حادث طرق مروع ودهس طفلة في شعب

(ص ٢ و٦)

عرفات في خطابه امام دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة

الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس هي صمام الأمان للسلام والاستقرار



• مطالبة الامم المتحدة والسكرتير العام القيام بدورهما الطبيعي والضروري لتحقيق السلام • نداء لحكومة اسرائيل والشعب الاسرائيلي للتجاوب مع هذا الطرح لتحقيق السلام في ارض السلام • دعوة المجتمع الدولي والقوى العظمى لانقاذ عملية السلام • السعودية تشير الى لغة جديدة في خطاب بوش حول الشرق الاوسط • الاردن: لم يعد هناك ما يبرر عدم عقد لقاء بين بوش وعرفات • پاول يطالب پيرس بسحب الجيش من المدن الفلسطينية •

اسرائيلي أراد التجسس لصالح ايران؟!

(ص ٨)

تشكيل لجنة مصغرة من المخططين لاعادة النظر في مسألة تغيير مسار «عابر اسرائيل»

(ص ٧)

عنصرية «الأمن الداخلي»

اوساط أمنية تحرض شخصيات يهودية على عدم الدخول الى كفر قاسم

(ص ٧)

كلمة الاتحاد

لمواجهة مجازر حوادث الطرق!

* من الظواهر المأساوية التي نواجهها وتثير القلق الشديد اننا أصبحنا يوميًا تقريبًا نفجع بفقدان الزهور من شبابنا وابنائنا وبناتنا ضحايا حوادث الطرق المفجعة والمؤلمة. أصبحنا نواجه، وبدون مبالغة، مجزرة الشوارع التي تقصف الأعمار قبل ميعادها يوميًا. فأمس فجعت المغار وشعبنا بمقتل ثلاثة شبان في حادث طرق مروع وطفلة من شعب، وقبلها فجعت دنون ويركا والمكر بفقدان شباب في عمر الورد، واي مدينة او قرية عربية لم تفجع بفقدان أبناء لها ضحية مجزرة حوادث الطرق.

ان هذه الظاهرة المقلقة المخضبة بالدماء، التي تفتح جرحًا لا يندمل في قلوب أهالي الضحايا وجماهيرنا تحتاج الى مجهود جماعي وعلى مختلف الصعد لمواجهتها وتوفير الدمعة والحسرة في العين والقلب على فراق غال، وكل ضحية في حادث مفجع هي غالية ولا تقدر بثمن. هذا الأمر يستدعي اولاً وقبل كل شيء رفع مستوى الوعي لدى الاجيال الصاعدة بالأساس فيما يتعلق بثقافة واخلاق السياقة على الشوارع ومراعاة قوانين السير، وهذا واجب البيت والمدرسة ووسائل الاعلام.

انها ليست ضربة من السماء او قضاء وقدراً ان نسبة حوادث الطرق وضحايا مجازرها بين المواطنين العرب أكبر بما لا يقاس من النسبة وعدد الضحايا بين المواطنين اليهود. ففي هذا المجال تبرز أيضًا النتائج المأساوية لسياسة التمييز القومي السلطوية ضد جماهيرنا ومدننا وقرانا العربية. فوضع وحالة البنية التحتية، حالة الشوارع في مدننا وقرانا، الموصلة بين القرى والمدن وبينها وبين الشوارع الرئيسية الموصلة الى المدن اليهودية اسوأ بكثير منها في الناحية اليهودية. كما ان العربي المحروم من وجود اماكن للعمل الاساسية في مدنه وقراه، من وجود الجامعات والمؤسسات المختلفة يضطر للسفر مسافات طويلة واحيانًا منذ بزوغ شمس الصباح حتى يصل الى مكان العمل او لتلقي الخدمة، ولهذا فهو معرض أكثر من اليهودي، الذي يتواجد قريبًا من كان العمل والخدمات، لحوادث الطرق. هذا اضافة الى هموم العربي المتراكمة والمضاعفة من جراء شظف العيش والبطالة ومطاردة مصلحة الضرائب وتراكم «المينوس» - الدين في البنك في حساب السحب الزائد.

ولهذا، فان نضالنا لمواجهة المجازر على الطرق ولصيانة أرواح الناس، عربًا كانوا ام يهود، يعتبر أيضًا جزءًا عضويًا من المعركة ضد سياسة التمييز السلطوية وضد سياسة الاحتلال والعدوان التي تعتبر أيضًا خلفية وعاملاً لزيادة وتصعيد مظاهر العنف وحوادث الطرق، خاصة وان المعطيات تؤكد ان للسيارات العسكرية والجنود القسط الكبير في تحمل مسؤولية الكثير من حوادث الطرق ووقوع الضحايا.

ان حياة الابناء والاخوة والاخوات والامهات والاقارب حياة كل انسانية عزيزة وغالية، الامر الذي يستدعي، رغم كل الظروف الموضوعية التي تتحمل السلطة مسؤوليتها، التربية منذ الصغر لاجيالنا الصاعدة، بأخلاق وسلوك الحذر على الشوارع، ومواجهة هذه القضية تعتبر قضية وطنيه وانسانية من الدرجة الاولى.

(«الاتحاد»)

وزير «الأمن» في جلسة الحكومة

الفترة الاخيرة شهدت انخفاضًا كبيرًا في العمليات الفلسطينية

• رغم ذلك لن ينسحب الجيش من جنين وطولكرم •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير «الأمن»، بنيامين بن اليعيزر، «إن الفترة الأخيرة شهدت انخفاضاً كبيراً وملموساً في العمليات الفلسطينية في المناطق، ومع ذلك هناك نوايا جدية لمنظمات ارهابية تنفيذ أعمال انتحارية قاتلة لكننا ننجح في افشال غالبيتها».

جاء ذلك في التقرير الذي قدمه، بن اليعيزر، أمس الأحد، في جلسة الحكومة الأسبوعية، وأكد فيه ان تقرر تأجيل سحب الجنود من منطقتي جنين وطولكرم، بسبب التحذيرات التي تلقتها «قوات الأمن» عن عمليات ارهابية سينفذها أشخاص سيخرجون من تلك المناطق،

وادعى «ان السلطة الفلسطينية، لا تقوم بأعمال جدية لافشال العمليات الارهابية».

وامتنعت الحكومة عن الحسم في استئناف الوزير دان مريدور، على قرار اللجنة الوزارية للدستور والتشريعات، لتأييد اقتراح قانون، يفسح المجال أمام قادة أحزاب وأعضاء مراكز بارزين فيها، ان يكونوا قادة ومسؤولين وأعضاء في شركات حكومية. وسوغ مريدور استئنافه بان ذلك سيفسح المجال أمام الفساد وتلويث الجهاز السياسي.

واعترف وزير القضاء مئير شطريت، في الجلسة، انه لم يعارض اقتراح القانون خلال بحثه في اللجنة الوزارية للتشريعات، لان أعضاء في مركز «الليكود» مارسوا ولا زالوا الضغوط على وزراء للموافقة على الاقتراح.

ودافع الوزير داني نقيه عن الاقتراح ودعا الى تأييده.

ولخص النقاش، حول الاقتراح، رئيس الحكومة، وقال: «يوجد في مراكز الاحزاب، أشخاص يتمتعون بمواهب وقدرات ممنوع علينا الاجحاف بحقهم في تبوء مناصب».

واوكلت الحكومة وزير القضاء بمحاولة التوصل الى اتفاق مع مقدم الاقتراح النائب هيرشزون، واذا فشل، يعاد الموضوع الى الحكومة للبت فيه.

وطالب شارون، الوزراء، بتسريع تنفيذ مشاريع بنى تحتية واقتصادية، وأمر بالبدء فوراً بشق وتعبيد الشارع المخطط من ديمونة الى بئر السبع، حيث يتأجل تنفيذ العمل منذ اربع سنوات.

شاؤول موفاز

الفلسطينيون «فشلوا» وكل يوم يمر هو نصر لنا!!

موشيه كتساف، الاحتمالات للتوصل الى تسوية مع الفلسطينيين ضعيفة •!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس هيئة الاركان العامة للجيش، الجنرال شاؤول موفاز، «ان الفلسطينيين فشلوا ويفشلون في محاولاتهم لتحقيق اهدافهم القومية باساليب وطرق العنف والارهاب وكل يوم يمضي، هو بمثابة انتصار لنا، والجيش قوي جداً وهم لا يقدرون لنا أوكسرنا».

وجاءت أقوال موفاز، في كلمة القاها، أمس الاحد، في الاحتفال بتدشين مركز تجنيد جديد لرجال الاحتياط في مركز التمرينات القيادي لمنطقة المركز.

وعلى الصعيد ذاته قال رئيس الدولة، موشيه كتساف، أمس ان الاحتمالات للتوصل الى تسوية مع الفلسطينيين في هذه المرحلة، ضعيفة جداً، وادعى: «حسب عدة التزامات تعهد عرفات بها ولم ينفذها فمن الصعب التوصل الى اتفاق»!

وجاءت أقوال كتساف، خلال زيارة تعزية، قام بها أمس الى عائلة الضابط ايال سيلع الذي قتل في الاسبوع الفائت.

اسرائيل تغلق معبر رفح حتى اشعار آخر

* رفح (مصر) - الوكالات - اعلن مسؤول في معبر رفح الحدودي بين مصر وقطاع غزة ان اسرائيل اغلقت، امس الاحد، هذا المعبر في الاتجاهين ولمدة غير محددة، مما ادى الى احتجاز قرابة (٧٠٠) فلسطيني في الجانب المصري.

واوضح المسؤول المصري ان اغلاق المعبر يشمل الاشخاص والبضائع، مؤكدا ان اسرائيل التي كانت تستثني في العادة بعض الحالات الانسانية رفضت ادخال رفات فلسطيني توفي في مصر الى غزة.

واضاف المسؤول الذي رفض الكشف عن هويته ان حوالي (٧٠٠) فلسطيني احتجزوا على الحدود ولم يعد بامكانهم العودة الى منازلهم.

واكد شهود عيان فلسطينيون وصلوا الى مصر قبل اغلاق المعبر، ان هناك شبه احتلال اسرائيلي للمعبر وان السلطات الاسرائيلية اعادت غالبية المسؤولين الفلسطينيين من المعبر الذي تم اعلانه منطقة عسكرية.

واعلن الجيش الاسرائيلي، امس، ان فلسطينيين اطلقوا فجرا قذيفتي «هاون» على معبر رفح من دون وقوع ضحايا.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦ ■

في خطابة أمس أمام دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة

عرفات: اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس هي صمام الامان للسلام والاستقرار

• الرعاية الدولية لعملية السلام هي الضمانة الاكيدة لنجاح مساعي المجتمع الدولي من اجل جعل السلام حقيقة ناجزة في منطقتنا • مطالبة الامم المتحدة والامين العام القيام بدورهما الطبيعي والضروري لتحقيق السلام • نداء لحكومة اسرائيل والشعب الاسرائيلي للتجاوب مع هذا الطرح لتحقيق السلام في ارض السلام • دعوة المجتمع الدولي والقوى العظمى لانقاذ عملية السلام •

* نيويورك (الامم المتحدة) - «وفا» - اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان الرعاية الدولية لعملية السلام في الشرق الاوسط هي الضمانة الاكيدة لنجاح جهود ومساعي المجتمع الدولي من اجل جعل السلام حقيقة ناجزة في منطقتنا. وذلك في الخطاب الهام الذي القاه، امس، في الجمعية العمومية للامم المتحدة .

وحذر عرفات من ان الغياب الدولي عن هذا النزاع وعن البحث الجاد لايجاد حل للقضية الفلسطينية طبقا لروح الحق والعدل ومبادئ القانون الدولي، يعيد المنطقة الى دائرة العنف والصراع ودوامة سفك الدماء، ويجعل الوضع هشّاً ومتفجرا .

وطالب عرفات الامم المتحدة وامينها العام القيام بدورهما الطبيعي والضروري من اجل التمكن من تحقيق السلام المنشود. ودعا السيد الرئيس المجتمع الدولي لمضاعفة جهوده المخلصة، للخروج من الوضع الراهن، والأزمة المتفاقمة، والمأزق الذي آلت إليه عملية السلام، والذي يهدد بانفجار لا تحمد عقباه في المنطقة بأسرها.

وأكد عرفات على ضرورة مشاركة فاعلة من المجتمع الدولي، والقوى العظمى المؤثرة في العالم، لإنقاذ عملية السلام، قدماً وإعادتها إلى مسارها الصحيح، وتحريكها بفاعلية وإخلاص وإرادة بناءة، فالسلام الدائم لن يتحقق، ولن يكتسب هذه الصفة إلا إذا طبقت الشرعية الدولية، وعملت على إيجاد آلية دولية ملزمة وفعالة لتنفيذ وتطبيق قرارات مجلس الأمن والجمعية العمومية ذات الصلة بفلسطين، تطبيقاً دقيقاً وأميناً، لأن في مثل هذا التطبيق حقناً للدماء، وترسيخاً وتحقيقاً للسلام، وإرساءً لجذوره في منطقتنا.

وأعلن الرئيس الفلسطيني أنه انطلاقاً من إيماننا بالسلام، وحرصنا على تحقيقه كخيار استراتيجي لا رجعة لشعبنا عنه، فاننا تعاملنا بتجاوب وتعاون مع كافة الجهود والمبادرات الدولية، بما فيها المبادرة المصرية - الأردنية، وتفاهمات تينت، وتوصيات لجنة ميتشل، التي قبلناها كرزمة واحدة وشاملة، بل وأعلنا من طرف واحد عن وقف إطلاق نار فوري وشامل، وبذلنا جهوداً قصوى لتثبيته، وأعلنا كذلك عن نداء السلام الفلسطيني بمناسبة رأس السنة العبرية الجديدة في شهر أيلول الماضي.

وقال عرفات: إن حكومة إسرائيل أوعزت لجنرالات حربها وجيشها لتصعيد إجراءاتهم العسكرية، ومواصلة عدوانهم ضد شعبنا ومدننا وقرانا ومخيماتنا، هذا إلى جانب خطة العزل الذي أغلق مساحات واسعة من القرى والمناطق الزراعية حيث قام الجيش والمستوطنون بتدمير الحقول والمزارع واقتلاع الأشجار المثمرة، حول كل من الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتوجه الرئيس الفلسطيني بالتقدير الكبير، والتحية المخلصة، لكافة الدول الشقيقة والصديقة، والقوى العظمى، التي باتت تدرك أكثر من أي وقت مضى، أن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، هي صمام الأمان للسلام والاستقرار، ونزع فتيل التوتر في المنطقة والعالم، وهي ركيزة أساسية من ركائز إقامته وترسيخه. وأهاب بتلك القوى، وخص الولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانيا، والاتحاد الروسي، وفرنسا، والصين، واليابان، وكافة دول الاتحاد الأوروبي منفردة ومجتمعة للعمل على جعل هذه الأقوال والتصريحات أفعالاً ناجزة على الأرض، لتمكين شعبنا الفلسطيني من العيش بحرية وكرامة وسيادة واستقلال، في دولته المستقلة على ترابه الوطني، وعاصمتها القدس الشريف، وذلك بحمل إسرائيل، قوة الاحتلال، على الانسحاب الكامل والشامل من كافة الأراضي العربية والفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشريف، وإلى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، وإنهاء الاستيطان ورحيل المستوطنين من أراضينا، وضمان حق العودة للاجئين الفلسطينيين، طبقاً للقرار ١٩٤، الذي نص على هذا الحق، وتعويض من لا يرغب منهم في العودة.

ورأى عرفات أن جهود السيطرة على الوضع على الأرض وإعادة الأمور إلى ما كانت عليه قبل ٢٨ أيلول ٢٠٠٠ تحتاج كي تتكلل بالنجاح إلى أفق سياسي وإلى إعادة الأمل، مؤكداً أن ما تحتاجه عملية السلام الآن، وما يمكن أن يقود فعلاً إلى السلام العادل والدائم، هو قيام راعيي عملية السلام الولايات المتحدة، وروسيا الاتحادية، والأطراف الدولية الفاعلة، بما فيها الاتحاد الأوروبي، وبالطبع الدول العربية والإسلامية الشقيقة، والدول الصديقة الأخرى في حركة عدم الانحياز، قيامها بطرح إطار للحل النهائي، يستند للشرعية الدولية على أن يقوم الطرفان بالتفاوض بشكل سريع على هذا الحل ويسبق هذا بالطبع التطبيق الفوري لتقرير ميتشل وتفاهمات تينت.

وشدد الرئيس الفلسطيني على أننا نحتاج لمزيد من الجهد الدولي، وبما يشمل كذلك التواجد الدولي على الأرض، لمساعدة الأطراف على المضي قدماً.

ووجه عرفات نداء إلى الحكومة الإسرائيلية، وإلى الشعب الإسرائيلي، للتجاوب مع هذا الطرح حتى نستطيع سوياً بناء السلام في أرض السلام، الأرض المقدسة، مشيراً إلى أن هذا الوضع يحتاج إلى عمل سريع، ولا يحتمل التأجيل خاصة في ظل الظروف الدولية السائدة، نحن جاهزون للقيام بنصيبنا من المسؤولية ونثق بأنكم جاهزون كذلك.

السعودية: لغة جديدة في خطاب بوش حول قضية الشرق الاوسط

• الاردن: لم يعد أي مبرر لعدم عقد لقاء بين بوش وعرفات •

* الرياض - وكالات الانباء - اشار وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل، الى «لغة جديدة» للادارة الامريكية في ما يتعلق بقضية الشرق الاوسط في خطاب الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الاول السبت، امام الجمعية العمومية للامم المتحدة.

ولفت وزير الخارجية السعودي الى ثلاثة عناصر مهمة في خطاب بوش «هي اولا ذكر الدولة الفلسطينية بالموازاة مع اسرائيل وهذا امر مهم وثانيا تحديد مسؤولية انتهاكات الامن على جميع الاطراف وفي ذلك لغة جديدة تؤكد ان المسؤولية يجب ان تقع على اسرائيل بقدر ما تقع على الفلسطينيين لان الفلسطينيين لم يأت منهم عنف فالعنف هو اسرائيلي حقيقة وهذه لغة جديدة».

واشار اخيرا الى «ما جاء في الخطاب عن ضرورة استمرار الحوار السياسي مع عدم ضمان انه لن تكون هنالك احداث هنا وهناك».

وقال الامير سعود الذي استقبله بوش يوم الجمعة الماضي، في واشنطن انه لم يلمس ان الادارة الامريكية تراجعت عن مبادرتها في تحديد مبادئ اتفاق سلام في الشرق الاوسط.

وقال «اني مطمئن من اللقاء (مع بوش) فهم مهتمون بهذه القضية (الشرق الاوسط) وسيتحينون اقرب وقت لاعلان المبادئ التي تنطلق منها الولايات المتحدة» لاعادة اطلاق مفاوضات السلام في الشرق الاوسط.

واكد الاردن، امس الاحد، على اهمية عقد لقاء بين الرئيسين، الامريكي جورج بوش، والفلسطيني ياسر عرفات، من اجل الاسراع بوقف العنف واحلال السلام في الشرق الاوسط، داعيا واشنطن الى التعامل مع الاسرائيليين والفلسطينيين «على قدم المساواة».

واشاد وزير الدولة والمتحدث الرسمي باسم الحكومة في الوقت نفسه بتأكيد بوش خلال خطابه امس الاول السبت، امام الجمعية العمومية للامم المتحدة على تأييده لاقامة دولة فلسطينية.

وقال القلاب «ما قاله الرئيس الامريكي امام الجمعية العمومية للامم المتحدة بخصوص تأييد الولايات المتحدة لاقامة دولة فلسطينية والتزام ادارته بالعمل من اجل تحقيق السلام في الشرق الاوسط يستحق الاشادة على اعتبار ان هذه الخطوة متقدمة». واضاف «لكن لا بد من الانتقال من دائرة الاقوال الى دائرة الافعال، الوضع في الشرق الاوسط لا يحتمل التأجيل ولا التسويف، والاعتداءات الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني تجاوزت كل الخطوط الحمراء، وما يقوم به الاسرائيليون في الضفة الغربية وقطاع غزة لم يعد يحتمل». وحذر القلاب انه «لهذا فاذا لم تسارع الولايات المتحدة لوضع حد لهذه الاعتداءات فان ابواب التطرف والعنف ستبقى مفتوحة في هذه المنطقة وفي العالم بأسره».

واضاف القلاب «ان الاردن استنادا لما قاله جورج بوش امام الجمعية العمومية للامم المتحدة يرى انه لم يعد هناك اي مبرر لعدم التقاء الرئيس الامريكي بالرئيس الفلسطيني». واشار الى ان «عرفات هو الطرف الاخر لمعادلة الخروج من دوامة العنف وبدونه لا يمكن التوصل الى حل ولهذا فانه على الولايات المتحدة التعامل مع الاسرائيليين والفلسطينيين بنفس الطريقة وعلى قدم المساواة وعلى اساس ان من يلتقي شارون عدة مرات عليه ان يلتقي بعرفات ولو مرة واحدة».

وفي السياق نفسه، اعرب مسؤولون اسرائيليون امس الاحد، عن ارتياحهم للخطاب الذي القاه الرئيس الامريكي، امام الجمعية العمومية للامم المتحدة معتبرين ان الرئيس الامريكي جعل من وقف اعمال العنف شرطا مسبقا لاستئناف الحوار مع الفلسطينيين.

وقال رعنان غيسين، المتحدث باسم رئيس الحكومة «نتفق مع جورج بوش في قوله ان انهاء العنف والتحريض على العنف شرط مسبق لاي مفاوضات بهدف التوصل الى تسوية سياسية بين الاسرائيليين والفلسطينيين».

وقال ان «خطة ميتشل تبقى اساسا لاي مبادرة دبلوماسية وعلى الفلسطينيين ان يحترموا اولا وقف اطلاق النار».



مقتل فلسطيني في انفجار قرب بيت لحم

* بيت لحم - لمراسلنا - اكد شهود ومصادر امنية ان فلسطينيا قتل امس الاحد، في انفجار دمر ورشة معادن يديرها في بلدة الدوحة الملاصقة لمدينة بيت لحم.

وقالت المصادر ان عمر ابو زيد (٢٨ عاما) قتل خلال الانفجار الذي يعتقد انه «نجم عن عملية تحضير عبوة ناسفة». واضافت المصادر ان ابو زيد «ربما كان ينتمي الى حركة الجهاد الاسلامي».

خلال لقائه نظيره الاسرائيلي

پاول - اسرائيل مطالبة بسحب قواتها من المدن الفلسطينية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طلب وزير الخارجية الأمريكي، كولن پاول، أمس الأحد، من اسرائيل تسريع عملية انسحاب الجيش من المدن الفلسطينية، وذلك خلال لقائه مع نظيره الاسرائيلي، شمعون پيرس، على هامش أعمال الدورة الـ - ٥٦ للجمعية العمومية للأمم المتحدة.

من جهتها أكدت مصادر أمريكية ان پاول قد يعلن عن الخطة الأمريكية في بحر الأسبوع القادم.

هذا ومن المتوقع ان يلتقي پاول والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

شارون يلتقي بوش في الولايات المتحدة مطلع الشهر المقبل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - افيد، امس الاحد، ان رئيس الحكومة، ارييل شارون، سيتوجه الى الولايات المتحدة مطلع كانون الاول القادم، حيث سيلتقي الرئيس الامريكي، جورج بوش، في واشنطن.

وكان من المقرر ان يزور شارون واشنطن في الحادي عشر من الشهر الجاري لالقاء خطاب امام المنظمات اليهودية الامريكية ومقابلة الرئيس بوش في المناسبة نفسها.

لكن رئاسة الحكومة اعلنت في الثالث من تشرين الثاني ان شارون ارجأ هذه الزيارة متذرعا بأسباب امنية تقتضي وجوده في اسرائيل.

واعلن شارون بعد ذلك بيومين انه يعتزم التوجه الى الولايات المتحدة قبل نهاية الشهر الجاري.

ويرى المحللون ان رئيس الحكومة لا يريد المجازفة بتعريض نفسه للانتقادات العلنية من قبل الرئيس بوش حيث ان الادارة الامريكية طلبت مرارا انسحاب الجيش الاسرائيلي انسحابا كاملا من اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية التي اعاد احتلالها اثر اغتيال الوزير رحبعام زئيفي، في السابع عشر من تشرين الاول .

المحققون الإسرائيليون يقيّدون الجريح الفلسطيني إلى السرير ويضيفون ورقة كتب عليها «مخرّب»!

* رام الله - «وفا» - ظاهرة غير مسبوقة في المستشفيات الإسرائيلية، هي ظاهرة الجريح الفلسطيني فوق سريره، مقيّد القدمين واليدين ومحاط بحراسة مشددة.

خروج عن المألوف في كل شيء، حتى في ممارسة التمييز، فالأربطة والقيود لا تكفي، وإنما فوق سريره ورقة مكتوب عليها بالعبرية «مخرب»! قليل من الأطباء، والممرضين يتعاملون مع الوضع بنزاهة أو بما تمليه قواعد المهنة وواجباتها، وكثير منهم يخرج على كل ما هو مألوف وعلى الأخلاق العامة وأخلاق المهنة والسلوك فيشتم أو يؤذي أو يمتنع عن تقديم الرعاية الواجبة!

هذا ليس كلاماً مرتجلاً أو مفبركاً وإنما هو كلام «سامر رمضان» من قرية جماعين قضاء سلفيت، أطلقت قوات إسرائيلية خاصة النار على السيارة التي كان يستقلها عند مدخل أريحا، فأصيب برصاصتين من نوع «دُمدم» المحرمة دولياً.

زوج شقيقته «أحمد حليلة» كان معه في السيارة نفسها، أصيب ولكنه استشهد على الفور، شخص ثالث كان معهما وقت إطلاق القوات الخاصة النار في اتجاه السيارة هو عبد الرحمن وشاح من قطاع غزة، أصيب هو الآخر ويقضي حالياً حكمه المؤبد في «سجن عسقلان».

سامر رمضان الذي تركته القوات الخاصة الإحتلالية ينزف مدة ساعة تم نقله بواسطة طائرة مروحية إلى «مستشفى عين كارم»، وعندما حاولت والدته زيارته رفض طلبها، ونقلوه من «مستشفى عين كارم» إلى «مستشفى رمبام» في حيفا.

ويقول رمضان الذي يقضي الآن عقوبة السجن وهو جريح في «سجن مجدو» إنهم نقلوه إلى السجن قبل أن يتماثل للشفاء: قبل «سجن مجدو» أخذوني إلى «سجن الجلمة» ووضعوني في السجن الانفرادي، وحيداً تماماً وهم يعلمون وضعي الصحي جيداً، فلا أقوى على خدمة نفسي.

أما التحقيق فقد كان الأقسى والأكثر بشاعة: «تعرضت للضرب والشبح وانتزاع أقوال ما كانت لتصدر عني في الأحوال العادية. إنني أحملكم في وكالة الأنباء الفلسطينية أمانة نقل الصورة للرأي العام». بهذه العبارة أنهى سامر رمضان حديثه على الهاتف مع نجود القاسم، مراسلة «وفا» في رام الله.

وتقول نجود، إن للمواطن الفلسطيني حسين عطيات قصة أخرى، فقد اعتقل مصاباً برصاصتين في الفخذ خلال مواجهات جرت في قرية العوجا قرب أريحا.

ويقول عطيّات: «إنهم أوقفوا سيارة الإسعاف بالقوة واقتادوني إلى سيارة عسكرية فإلى معسكر قريب لجيش الإحتلال، ثم بعد أكثر من ساعتين إلى المستشفى. قبل استكمال العلاج تم نقلي إلى معسكر حوارة حيث قاموا بسجني وأنا في ملابس المستشفى». وأضاف: «لم يعبأوا بحاجتي إلى إجراء عمليات سريعة، واقتصروا على إعطائي بعض المهدئات الخفيفة، التي لم تفلح في تخفيف الألم الرهيب الذي سببه الإصابة».

وأضاف عطيات: إن الألم شدّ علي كثيراً في إحدى الليالي، فنقلوني إلى «مستشفى هداسا» حيث قدموا لي علاجاً سريعاً أعادوني بعده إلى السجن في سيارة إسعاف توقفت فجأة قريباً من مخيم العروب، حيث قاموا بجري مسافة مئة متر، قبل أن يضعوني في سيارة عسكرية ويعيدوني إلى معسكر المعتقل.

وتقول المراسلة أيضاً، إن سائق سيارة إسعاف اسمه فادي جرار من مدينة جنين، أدلى بشهادة خطيرة في حادث مقتل سفيان العارضة. إذ قال جرار إنهم «اعتقلوا العارضة من داخل سيارة الإسعاف التي كنت أقودها. كانت جراحه خطرة ويعاني من نزيف داخلي. حاولت إنقاذ الجريح بكل الطرق، لكنهم أصروا على اعتقاله والتحقيق معه، ولما كانت حالته لا تسمح بأي تحقيق فإنهم اكتفوا بحجزنا حيث ظل ينزف، وعندما سمحوا لنا بالعبور إلى المستشفى بعد حوالي الساعة كان قد نزف كثيراً وفي حالة يرثى لها، ولم يلبث أن فارق الحياة».

ثمة جرحى آخرون معتقلون في سجون الاحتلال، لا يقدمون لهم الرعاية الطبية، بعض هؤلاء يعانون من عجز يصل إلى ٨٥٪، مثلما هو الحال مع الأسير الجريح هاني عاشور من مدينة الخليل.

أما الجريح فائد الريماوي، فقد كانت له واقعة أخرى في أثناء الاجتياح الإرهابي الشهير لبلدة بيت ريما، اعتقلوه بعد إصابته بالكتف وظل ينزف معصوب العينين ومقيد اليدين دون أن يتلقى علاجاً حتى كاد يخسر كل دمه.

القاسم، سألت شعوان جبارين الناشط في مجال حقوق الإنسان، منسق «مؤسسة الحق» رأيه، فاعتبر اعتقال الجرحى انتهاكاً لحقهم في تلقي خدمات طبية سريعة، وهذا ما يعرض حياتهم للخطر.

وقال جبارين أيضاً، ان ما تقوم به إسرائيل يخالف اتفاقية جنيف الرابعة التي تعتبر إسرائيل طرفاً فيها، ويمثل انتهاكاً لمواثيق حقوق الإنسان. وأضاف أن المحققين الإسرائيليين يمنعون العلاج بحجج أمنية، ولكنهم في الواقع يستعملون الإصابة أو الجرح كنقطة ضعف يضغطون بها خلال التحقيق لانتزاع اعترافات مثيرة للجدل ومشكوك فيها.

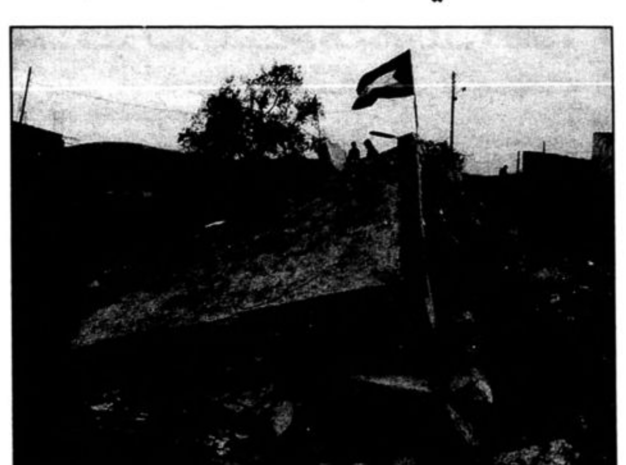
أعمال تدمير وتخريب إحتلالية في جنين ومواصلة عزل يعبد

* جنين - «وفا» ومراسلنا ثائر أبو بكر - واصلت الجرافات الاحتلالية، أمس، أعمال التخريب التي بدأتها الأسبوع الماضي في الأراضي الزراعية الواقعة بين بلدات وقرى برقين، بئر الباشا، الهاشمية، كفيرت في محافظة جنين.

وتسببت هذه الأعمال في إغلاق كافة الطرقات الفرعية التي كان المواطنون يستخدمونها لتجنب الآليات الثقيلة الجاثمة على الطريق الرئيسية التي تربط بين محافظتي جنين ونابلس بالقرب من قرية بئر الباشا.

وحفرت الجرافات خندقاً بطول ثلاثة كيلومترات وسط الأراضي الزراعية، مما تسبب في عدم تمكن بعض المزارعين من الوصول إلى أراضيهم، إضافة إلى الأضرار الجسيمة التي لحقت بالمزروعات.

وأفاد شهود عيان، أن الخندق الذي تواصل الجرافات العمل به يزيد عمقه عن مترين وعرضه عن ثلاثة أمتار، كما أن الجرافات أقامت ساتراً ترابياً عالياً على جانبيه بهدف قطع المنطقة وعزلها وتقسيمها إلى أجزاء يصعب التواصل بينها.



• منزل المواطن محمد حماد من العرقة الذي هدمته قوات الاحتلال •

وأضاف الشهود، أن قوات الاحتلال تواصل منع المواطنين والمركبات من دخول المنطقة بقوة السلاح، كما ينفذ الجنود عمليات مطاردة واسعة ويجبرون الأهالي على العودة.

وتعد هذه الإجراءات واحدة من سلسلة أعمال تدميرية تنفذها الجرافات الاحتلالية في أماكن مختلفة في المحافظة بهدف عزل البلدات والقرى عن المدينة وتشديد الطوق والحصار عليها وتحويلها إلى سجون كبيرة يصعب دخولها أو الخروج منها.

وواصلت سلطات الاحتلال، أمس، في عزل أكثر من خمسة وعشرين ألف نسمة من أبناء قرى منطقة يعبد عن العالم الخارجي لليوم الثالث على التوالي.

وشددت قوات الاحتلال، أمس، من حصارها للمنطقة عبر تعزيز وجود جنودها المتمركزين حول قرى وبلدات المنطقة بمزيد من الآليات والجنزرات الاحتلالية ومنع الأهالي من مغادرتها.

وأفاد مواطنو بلدة يعبد أن جنود الاحتلال استولوا على سطح منزل المواطن محمد نيازي حمدان وحولوه إلى نقطة مراقبة عسكرية.

وأضاف الأهالي أن عدداً من عناصر وحدات الموت الاحتلالية تنتشر منذ مساء أمس الأول على طول الخط الفاصل بين منطقة يعبد و«الخط الأخضر» حيث شوهدت عدة سيارات تحمل لوحات فلسطينية ويداخلها هذه العناصر بالقرب من قرية تعنك في المنطقة.

قوات الاحتلال توغلت في منطقة بيت حانون

* بيت حانون - «وفا» - توغلت قوات الاحتلال، مساء أمس، في مناطق تابعة لسيادة السلطة الوطنية الفلسطينية في منطقة شمال بيت حانون.

وأفاد شهود عيان، أن دبابتين احتلاليتين والعديد من الآليات العسكرية وجرافتين، قامت بتجريف مساحات واسعة من الأراضي المزروعة بأشجار الزيتون والحمضيات، وتعود ملكية هذه الأراضي لعائلتي الزعانين وحماد.

وكانت قوات الاحتلال قصفت، فجر أمس، مناطق بيت لاهيا وبيت حانون بقذائف المدفعية والرشاشات الثقيلة، مما ألحق خسائر في ممتلكات المواطنين.

الاحتلال يحتجز أربعة عرسان على حاجز عين عريك

* رام الله - «وفا» - تعمد جنود الاحتلال نزع فرحة أربعة عرسان عندما احتجزوهم لأكثر من ثلاثة ساعات ونصف على حاجز عين عريك - دير إبزيع المؤدي لأكثر من عشرين قرية غرب رام الله.

ولم تسمح القوات الاحتلالية للعروسين أحمد عبد الكريم الطويل من دير إبزيع وعروسه من بيت سيرا، وعوني محمد إبراهيم من مخيم الأمعري، وعروسه من خربثا المصباح، الانتقال إلى بيت الزوجية إلا بعد أن أخذوا نصيبهم الكبير من الإهانات على مدار تلك الفترة الطويلة من الزمن.

وأكثر ما كان يسمع بالمكان صراخ أحد الضباط الذي يقول: «ممنوع ارجعوا.. السيارات ممنوع يمروا».

وعبر الشاب شاهر عبد الكريم الطويل شقيق العريس الأول عن سخطه الشديد على هذا الإجراء الذي وصفه بالقمعي.

وأضاف عبد الكريم أن معاناة هؤلاء العرسان دلالة على حقد الاحتلال وإدمانهم على نزع الفرحة من قلوب أبناء شعبنا.

ورأى جمعة أحمد عودة، والد العروس الثانية، أن ما يجري لا يوصف وبشاعة تقشعر لها الأبدان. وقال: «هذا انتقام من الأبرياء وذل حقيقي تعجز كل الكلمات عن وصفه». ودعا إلى وقف كل أشكال العقاب الجماعي وسياسات القمع والعنصرية التي تنفذها قوات الاحتلال بحق المدنيين العزل.

يذكر، أن جنود الاحتلال على الحاجز المذكور، حالوا منذ صباح أمس دون عودة آلاف المواطنين إلى أماكن سكنهم، كما أعاقوا انتقال عشرات المرضى إلى المستشفيات رغم سوء حالتهم الصحية.

المستوطنون يدهسون مسن في الخليل

* الخليل - «وفا» - نفذ عشرات المستوطنين المتطرفين وأنصارهم، أمس، سلسلة من الهجمات وأعمال العنف والعربدة ضد المواطنين العزل وممتلكاتهم على مدخل بلدة حلحول شمال الخليل.

ورشق المستوطنون السيارات الفلسطينية بالحجارة واعتدوا على ركابها وأطلقوا الأعيرة النارية في الهواء بهدف دب الرعب في نفوس المواطنين وإرهابهم.

وأغلق المستوطنون حسب ما ذكر شهود عيان منطقة «الحواور»، المدخل الشمالي لبلدة حلحول، واعتصموا في الطريق الاستيطانية رقم (٦٠) وهتفوا بهتافات عنصرية ضد العرب ورفعوا شعارات تحريضية تدعو إلى قتل الفلسطينيين وطردهم. وهرعت قوات معززة من جيش الاحتلال إلى المنطقة وعملت على حماية المستوطنين.

من جهة أخرى، أصيب المواطن سعود شلالدة (٨٢عاماً) برضوض بالغة وكسور في أنحاء الجسم عقب حادث دهس متعمد من قبل أحد المستوطنين المتطرفين في منطقة «بيت عنون» على المدخل الجنوبي لبلدة سعير في المحافظة.

ونقل عن مصادر طبية في «المستشفى الأهلي» في الخليل حيث نقل المواطن المصاب، أن حالته الصحية مستقرة ويتم تقديم العلاج اللازم له.

في الرملة وفي وضح النهار

قتل فتاة على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة» !!

• الفتاة توجهت إلى الشرطة طالبة الحماية لكن لا حياة لمن تنادي!! •

* الرملة – من رانية مرجية – اقتحم ظهر أمس الأحد، ملثم، بيت عائلة صابرين ابو غانم، في حي الجواريش، في الرملة، وأفرغ صلية رصاص في جسد صابرين على مرأى من أخواتها، بالحجة المجوجة وعلى خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة».

وكانت صابرين قد توجهت في الاسبوع الفائت إلى الشرطة وإلى مكتب الشؤون الاجتماعية، في المدينة، طالبة الحماية، بعد تلقيها العديد من التهديدات بالقتل، إلا ان طلبها وقع على آذان صماء!!

وقال عدد من المقربين إلى صابرين، انها فتاة قدوة في السلوك الحسن والأخلاق وهي ترعى اخوتها الثلاثة، أصغرهم في الصف السادس، بعد موت والدتهم. ويسكن والدها مع زوجته في «رحوفوت». هذا وباشرت الشرطة بالتحقيق مع أشقاء المغدورة الثلاثة.

وكان صابرين تحلم بالدخول إلى الجامعة لاستكمال مسيرتها التعليمية، خاصة انها من المتفوقين في الثانوية.

وأصدر مشروع «البديل» للحد من ظاهرة القتل على خلفية «شرف العائلة» وجمعية «السوار»، الحركة النسوية العربية لدعم ضحايا الاعتداءات الجنسية، بياناً مشتركاً، استنكرا فيه الجريمة جاء فيه: «صابرين ابو غانم هي الضحية الثالثة خلال هذه السنة من منطقة اللد والرملة، والثامنة من كل انحاء البلاد، تُقتل بدم بارد في بيتها على مرأى من اخوتها، وما زلنا نقف صامتين، أمام هذه الظاهرة البشعة، التي تقف مانعاً أمام تحولنا إلى مجتمع يحمل صفات الانسانية المتنورة».

وجاء في البيان: «أكدنا وحذرنا في الماضي ان الصمت حول جريمة القتل على خلفية «شرف العائلة» على غرار الجرائم الأخرى المقترفة في مجتمعنا، هو ثنائي الابعاد بحيث ان، من جهة، صمت أفراد المجتمع و«تعاونهم» مع القتل يساعد بشكل مباشر وغير مباشر على تقاعس الشرطة عن اداء واجبها لالقاء القبض على المجرمين، ومن جهة أخرى، فعملية الصمت وعدم الانتفاض ضد هذه الظاهرة يوسعان نطاق هذه الظاهرة ويشجعان مقترفيها على القيام بأعمالهم. ولكي لا يساء الفهم فاننا نشدد على ان القيام بالعمل البوليسي المفروض، غير مرهون بتصرفنا الموالي أو المضاد لهذه الظاهرة، لكن ندعي انه بدون أي شك يشكل عنصراً هاماً لتوجه الشرطة حين التعامل بمثل هذه الجرائم».

بمبادرة اللجنة البرلمانية الفرعية لشؤون المواطنين العرب و«القطرية» و«المتابعة» و«مساواة»

مؤتمر لدراسة احتياجات المواطنين العرب في ميزانية ٢٠٠٢

• اليوم يوم دراسي حول قضايا التعليم في النقب •

* القدس – لمراسلنا البرلماني – تعقد اللجنة البرلمانية الفرعية لشؤون المواطنين العرب في لجنة المالية في الكنيست برئاسة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب محمد بركة، واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ومركز «مساواة»، مؤتمراً خاصاً حول التغييرات المطلوبة في اقتراح ميزانية عام ٢٠٠٢ فيما يتعلق في المدن والقرى العربية. ومن المتوقع ان يشترك في هذا المؤتمر (٤٠٠) شخص بضمنهم رؤساء سلطات محلية وممثلي جمعيات وممثلي مجالس طلابية وممثلي الأحزاب السياسية.

وسيشارك في المؤتمر كل من النائب محمد بركة ورئيس الكنيست ابراهام بورغ والنائب محمد كنعان والناطق الرسمي باسم اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة والوزير صالح طريف ورئيس لجنة المالية البرلمانية النائب يعقوب ليتسمان.

وسيناقش الاقتصادي أمين فارس من مركز «مساواة» في هذا المؤتمر احتياجات المجتمع العربي في اقتراح ميزانية ٢٠٠٢. كما سيناقش هذا الموضوع ممثل وزارة المالية. أما احتياجات التعليم العربي واقتراح ميزانية ٢٠٠٢ سيناقشه رئيس لجنة متابعة التعليم العربي راجي منصور وممثل عن وزارة التربية والتعليم. كما سيناقش موضوع حاجات المجتمع العربي في الخدمات الاجتماعية مندوب عن لجنة رؤساء أقسام الرفاه الاجتماعي ومندوب عن وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.

ويأتي هذا المؤتمر ضمن عدة خطوات نضالية مشتركة للجنتي القطرية للرؤساء، والمتابعة العليا واللجنة البرلمانية الفرعية لشؤون المواطنين العرب برئاسة محمد بركة ومركز «مساواة» من أجل تحصيل المزيد من الحقوق للمواطنين العرب في الميزانية.

ويذكر ان هذا المؤتمر يعقد للمرة الثالثة على التوالي.

من جهة أخرى تنظم اللجنة البرلمانية الفرعية لشؤون المواطنين العرب وجمعية «شينوي» النقب يوماً دراسياً خاصاً حول قضايا التعليم في النقب.

المكتبان التجاريان الاسرائيليان في الخليج «على قيد الحياة ويتنفسان»



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح وزير التعاون الاقليمي، روني ميلو، في الدوحة حيث يشارك على رأس وفد كبير في الاجتماع الوزاري لمنظمة التجارة العالمية بأن المكتبين التجاريين الاسرائيليين اللذين اعلنت قطر وسلطنة عمان اغلاقهما «على قيد الحياة ويتنفسان».

وفي حديث لصحيفة «الشرق» القطرية، قال ميلو ان «المكاتب التجارية في الخليج جمدت كافة عملياتها لكنها لا تزال تتنفس وعلى قيد الحياة».

وكانت سلطنة عمان اغلقت بعد اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في ايلول من العام الماضي، المكتب التجاري الاسرائيلي، الذي فتح لديها في اطار عملية السلام في ١٩٩٦.

كما اعلنت قطر من جهتها في تشرين الثاني ٢٠٠٠ اغلاق المكتب الاسرائيلي ثم اكدت ان علاقاتها مع اسرائيل مجمدة بعد ان جرى الحديث عن بقائه مفتوحا.

وتحدث الوزير الاسرائيلي عن «تبادل تجاري» بين اسرائيل ودول الخليج مقدرا حجمه «بعدة ملايين من الدولارات». واكد ان «هناك سلعا اسرائيلية تدخل اسواق الخليج عن طريق شركات عربية وفلسطينية» لم يحددها. لكنه اشار في هذا السياق الى اتفاقي السلام المبرمين مع مصر والاردن.

وقال ميلو ان «اسرائيل مهتمة بالتطورات الاقتصادية الحاصلة في الخليج وبمشاريع الغاز التي يمكن ان تفتح اسواقا جديدة لها في اسرائيل اذا حدث نوع من التعاون»، مؤكدا ان اسرائيل لا تريد ربط تطوير الاقتصاد «بما يجري حاليا» في المنطقة، في اشارة الى الانتفاضة الفلسطينية.

وردا على سؤال عن اتصالات للوفد الاسرائيلي مع «وفود خليجية وعربية» في الدوحة، قال ميلو ان الوفد الاسرائيلي اجرى «اتصالات مع بعض الوفود، التي لا استطيع ذكرها بهدف تحقيق تقدم وعدم عرقلة هذه الاتصالات والمشاريع والامور المشتركة بين الجانبين».

من جهة اخرى، رأى ميلو ان «سلاح المقاطعة (العربية لاسرائيل) ليس مجديا ولن يؤدي الى زعزعة دولة ميزانيتها السنوية تتجاوز ٢٥٠ مليار دولار».

واضاف ان اسرائيل «تجاوزت قضية المقاطعة والعمليات التجارية والتعاون الاقتصادي المشترك يجب ان تستمر بغض النظر عن المسائل السياسية»، مؤكدا ان «السلام يجب ان يتم على قاعدة الاقتصاد». ودعا الفلسطينيين الى «العودة الى طاولة المفاوضات لايقاف العنف»، معتبرا ان «الاقتصاد الفلسطيني الذي يواجه خلال عام ونصف العام جمودا هو الذي يدفع ثمن العنف لانه يحتاج الى تطوير وسند ومساعدات». واكد انه «اذا اوقفنا العنف سيحصل تقدم اقتصادي».

تحت عنوان «كيف يمكن العيش سوية»

لقاء بين شخصيات دينية وتمثيلية يهودية عربية في طمرة

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – نظمت بلدية طمرة بمشاركة مجموعة من المبادرين العرب واليهود، ظهر أمس الأحد، في قاعة «اشكول پايس»، في طمرة، مؤتمراً تأسيسياً للتعاون المنطقي في الجليل. تحت عنوان «كيف يمكن العيش سوية». وشارك في المؤتمر موفق طريف الرئيس الروحي للطائفة العربية الدرزية في اسرائيل، والأب الدكتور جورج خوري رئيس المحكمة الدينية للروم الكاثوليك في حيفا والجليل، والدكتور فيصل عزايزة محاضر في جامعة حيفا، وشوقي خطيب رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب، ويغئال شاحر متصرف لواء الشمال، وعمرام متسناع، رئيس بلدية حيفا، والحاخام يسرائيل مئير لاو، الحاخام الرئيسي في اسرائيل، ورئيس بلدية طمرة، موسى أبو رومي. وترأس المؤتمر وأداره الصحفي زهير بهلول.

افتتح المؤتمر رئيس بلدية طمرة، موسى أبو رومي، وتمركزت وتمحورت الأبحاث حول الرؤية المستقبلية للتعايش بين الشعبين، والتسامح والتفتيش عن أطر من أجل التقارب والتعايش بين جميع الأديان والتعاون معاً للنهوض بمستقبل أفضل للمنطقة. وكان قد تحدث جميع المشاركين وأكدوا على أهمية التعايش بين أبناء الشعبين.

مقتل شخص وجرح آخر في عملية اطلاق نار في كفار هس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل مساء أمس الأحد، مواطن وأصيب آخر بجراح وصفت بأنها متوسطة، وذلك جراء اطلاق نار بالقرب من موشاف كفار هس بالقرب من تلموند.

وأفادت مصادر في الشرطة بانها لا تستبعد ان تكون عملية اطلاق النار على خلفية قومية!! وقالت ان الجريح هو ضابط الأمن في الموشاف، وان منفذ عملية اطلاق النار فر من المكان باتجاه البيارات.

هذا وقد تم نقل الجريح إلى مستشفى «مئير» في كفار سابا لتلقي العلاج.

نعي

عموم آل شواهنة في سخنين وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

الحاج عيسى قاسم شواهنة

(ابو زيدان)

الذي وافته الامنية، أمس الاحد، عن عمر ناهز الـ (٦٣ عامًا)، وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الاثنين، بعد صلاة الظهر مباشرة من بيته الكائن في سخنين

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

انا لله وانا اليه راجعون

الشبيبة الشيوعية تنطلق بحماس للعمل بعد نجاح مؤتمرها السابع عشر

• انتخاب لجنة مركزية مكونة من (٤٣) رفيقا ورفيقة •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انهى المؤتمر السابع عشر للشبيبة الشيوعية أعماله مساء أمس الاول السبت، بجو من الحماس حيث انشد عشرات المندوبين سوية مع الرفيقتين رابعة مرقص ونجوى مراد الاغاني الوطنية والاممية ونشيد الشباب العالمي. وكان قد شارك الكثير من الرفاق والرفيقات في النقاش من على منصة المؤتمر في جلسات المؤتمر المختلفة التي ترأسها الرفاق احمد خليلية ونوعم زمير وشرف حسان وصائب بديع وسامح عراقي وابراهيم ابو يونس.

وتحدث في الجلسة النهائية الرفيق محمد نفاع السكرتير العام للحزب، الذي اشاد بالمؤتمر وبنقاشاته وقدم العديد من الملاحظات المفيدة لعمل الشبيبة وتقدمها.

وقدم الرفيق سليم مراد في كلمته بعض الملاحظات التلخيصية والتنظيمية.

وجرى في ختام المؤتمر الانتخابات للجنة المركزية الجديدة حيث ترأس الرفيق حسين مناع لجنة الانتخابات وانتخب للجنة المركزية الجديدة الاسماء التالية حسب الابجدية: احمد خليلية وأسامة سالم وابراهيم ابو يونس وايهاب دواهدة وابراهيم كناعنة وامجد شبيطة والمجيلا كارم واحمد ابو الزعيم وايتان كنستاب واحمد غزاوي وبسام دباجة وبلال عشمان وبلال كيال وجليل علي الصالح وغدير هاني ودرور نويمان وهبة زباد ووافي شبيطة وياسر مطانس ويوسي برطال ويؤآب غولدزنغ ولؤي زباد وميسلون سليمان وميساء مرقص ومحمود عقل ونسرين مصاروة ونضال موسى ونزيل اندراوس ونفين بكري ونوعم زمير ونور هيبي وسليم مراد وسامح عراقي وصبري حمدي وصالح سمارة وصائب بديع وعرين عويضة وراوية نصار وريم حزان ورابعة مرقص وشرف حسان وشادي بديع وشادي عبده.

احتجاجا على فصل عشرات العاملين

مئات عمال «فروطورم» يغلقون شارع عكا حيفا

• اليوم يتظاهرون امام مباني الحكومة للمطالبة بعدم اغلاق المصنع •

* عكا - مكتب «الاتحاد» - من فوزي شعبان - تظاهر مئات العاملين اليهود والعرب من مصنع «فروطورم» بالقرب من عكا، صباح أمس، على الشارع الرئيسي عكا - حيفا احتجاجا على خطة الادارة فصل اكثر من مئة عامل من المصنع، وشارك في المظاهرة رئيس بلدية عكا، شمريياهو بيران، وعدد من مسؤولي الهستدروت في المدينة.

وأغلق المتظاهرون الشارع الرئيسي بين عكا وحيفا واشعلوا النار بالاطارات وذلك على الرغم من وجود الشرطة، التي اضطرت الى استدعاء قوة من الوحدات الخاصة وعند وصولها فقط تمكنت من اعادة فتح الشارع امام حركة السير.

وردد المتظاهرون الهتافات المندة بادارة المصنع والمطالبة بعدم اغلاقه ورفعوا شعارات ضد فصل العاملين وقطع ارزاقهم.

ومن المقرر ان يتظاهر عمال مصنع «فروطورم» اليوم الاثنين، اما مباني الحكومة في القدس مطالبين بتخصيص الدعم للمصنع لمساعدته في تجاوز الازمة ومواصلة العمل.

وكانت ادارة المصانع طلبت، أمس الاول الجلوس مع (١١٠) من العاملين في المصنع بهدف التوصل الى اتفاق بشأن شروط الفصل من العمل والتعويضات وادعت الادارة انها غير قادرة على الاستمرار في تشغيل المصنع بدون دعم حكومي، وكانت الحكومة رفضت المصادقة على تخصيص مبلغ (١٠) ملايين دولار كدعم للمصنع.

وينتج مصنع «فروطورم» مواد كيماوية و ٦٠٪ من انتاجه مخصص للتصدير، ويعمل فيه اليوم (٥٠٠) عامل.

المغار تفجع بمقتل ثلاثة من ابنائها في حادث طرق مروع

* المغار - مكتب «الاتحاد»، في البطوف - خيم الحزن والاسى على قرية المغار منذ صباح أمس الاحد بعد سماع الخبر المأساوي عن مقتل ثلاثة شباب واصابة رابع بجروح خطيرة في حادث طرق مروع على الشارع الرئيسي بين قريتي عيلبون والمغار، وضحايا هذا الحادث هم التوأمان فادي وشادي منير هنو (١٩ عاما) ويوسف سعيد عزام (٢٢ عاما)، كما اصيب الشاب سبلان غانم خشان (١٩ عاما) باصابات خطيرة.

ووقع الحادث بعد قرية عيلبون في اثناء عودتهم الى المغار على الشارع الرئيسي شديد الانحدار وقبل الانحراف يمينا خرجت السيارة الخاصة من نوع «اوبل اسكونا» ٨٦ عن مسارها الى كرم الزيتون حيث اقتلعت شجرتان وتوقفت بعد ان اصطدمت بالشجرة الثالثة. وكانت الساعة آنذاك قبل السادسة صباحا، ولم يتمكن من مروا قرب المكان من انقاذ من في داخل السيارة ولم يتمكنوا أيضا من اخراجهم من السيارة الى ان وصل طاقم الاطفاء الذي قام افراده بقص حديد السيارة لاخراجهم.

وأشار بعض الشباب الذين حضروا الى مكان الحادث الى ان سيارات الاسعاف تأخرت في الحضور على الرغم من ان الشرطة قامت بالاتصال بهم، هذا وقامت الشرطة باغلاق الشارع امام حركة السير.

وشيعت جماهير غفيرة من أهالي المغار والمنطقة جثامين الشبان المأسوف على شبابهم في جنازة مهيبة الى مثواهم الاخير.

في الطيبة:

لجنة التواصل تدعو الأهالي لمد يد العون للأهل في المناطق المحتلة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - عممت لجنة التواصل المحلية، في بلدية الطيبة، بيانا على أهالي المدينة دعتهم فيه الى دعم الأهل في الضفة الغربية وقطاع غزة وحمل عنوان: «نداء رمضان»، جاء فيه: «اخواننا في الاراضي المحتلة، يواجهون تحديا وامتحانا صعبا وظلما لا يطاق، ويواجهون أصعب وأقسى ظروف الحياة، والأنظمة العربية تغط في سبات عميق وكوننا من الشعب الفلسطيني، فاننا نتحمل مسؤولية كبيرة تجاه اخواننا لمواجهة تلك الظروف وتخطي الحصار التجويعي الاحتلالي».

واستهلت اللجنة بيانها بالتأكيد: «شهر رمضان قاب قوسين أو ادنى، شهر الخير والبركات يطل علينا، ولكن ليس كعادته، فها هم أطفالنا في غزة والخليل وبيت لحم، ورام الله ونابلس والمخيمات وفي كل مدينة وقرية، يتوجهون الى المدارس بلا حقائب وبلا قرطاسية وبلا غذاء وماء وبلا ملابس تقيهم برد الشتاء، كل هذا بسبب استمرار الاحتلال التجويعي، نعم لقد جاعوا لكنهم، حافظوا على كرامتهم وظلوا متمسكين بارادتهم الصلبة التي لا تلين لمقاومة الاحتلال وكسر الحصار وانجاز الحرية والاستقلال، وعليه ندعوكم لمد يد العون والمساهمة في رفع المعاناة عن أهلنا في المناطق المحتلة، ندعوكم الى جمع وتقديم المساعدات من اغذية وقرطاسية وألبسة وأموال».

شاحنة تدهس طفلة في شعب

* شعب - فوزي شعبان - لقيت الطفلة، ليليان محمد طه (سنة ونصف السنة)، أمس الاحد، مصرعها بعد ان دهستها سيارة شحن كانت تنقل مؤنا الى فرن والدها، وفي اثناء خروجها دهست الطفلة.

واعتبر والد الطفلة محمد احمد طه الحادث بانه قضاء وقدر وانه لا يحمل المسؤولية عن وقوعه لاحد.

اعتداء جبان على بيت عائلة عكاوي في دنون

• القاء زجاجتين حارقتين على البيت مما تسبب بحرق الصالون والمطبخ • اليقظة ومؤازرة الاهالي منع وقوع كارثة • الشرطة تعتقل ثلاثة متهمين •

* عكا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في عكا مساء أمس الاول، اعتقال ثلاثة مواطنين من دنون لمدة (٤٨) ساعة لاستكمال التحقيق معهم بتهمة احراق بيت باسم عكاوي ومحاولة احراق بيت اخيه د. يوسف عكاوي.

وكانت الشرطة اعتقلت المتهمين الثلاثة اكرم كردي ونجليه ماهر وسامر بعد نصف ساعة من وقوع الاعتداء بناء على شهادتي رباب عكاوي (زوجة باسم) وعنان عكاوي (نجل يوسف) اللذين قالا انهما تمكنا من رؤية المتهمين لدى فرارهم ودخولهم الى بيتهم المجاور لمكان الحادث.

واقدم منفذو هذا العمل، في الساعة الرابعة قبل فجر أمس الاول على القاء زجاجة حارقة على بيت د. يوسف عكاوي في الطابق الثاني هشمت الزجاج ووقعت في غرفة الصالون الا انها لحسن الحظ لم تحترق ولم تلحق اضرارا بالبيت كما القوا بزجاجتين حارقتين على بيت. باسم عكاوي في الطابق الاول سقطتا في غرفة الصالون وتسببتا بحريق كبير أتى على كل محتويات الصالون والحاق اضرار بالمطبخ المتصل بالصالون ودخول الدخان الى غرف النوم حيث نام آنذاك اولاده الاربعة، تم اخلاء جميعهم بسرعة قبل ان يلحق بهم الاذى.

وأبلغ أصحاب البيت الشرطة والاطفائية بوقوع الحادث، وحضرت الشرطة وعينت موقع الاعتداء، وجمعت الادلة والافادات، اما الاطفائية فجاءت وقد تمكن أصحاب البيت بمساعدة الجيران وأهالي القرية الذين هبوا على الفور للمساعدة في اخماد الحريق.

وكان بيت باسم عكاوي تعرض قبل اسبوعين لاعتداء مماثل، اذ قام مجهولون بحرق مخزن بجوار البيت كانت تحفظ فيه العائلة كل حاجيات البيت مثل الغسالة والنشافة والثلاجة ومؤن والعاب أطفال وغيرها.

هذا ويستنكر الاهالي في دنون هذا الاعتداء الجبان ويطالبون الشرطة بالعمل الجاد من أجل الكشف عن منفذيه وانزال اشد العقوبات بهم كي يكون ذلك درسا كافيا لكل من تسول له نفسه التطاول على أمن وسلامة أهالي القرية.

ويذكر أن أهالي دنون والقرى المجاورة ترددوا، خلال أمس وأمس الاول على بيت عائلة عكاوي للتضامن معهم وشارك قسم كبير من الاهالي في اعادة ترميم البيت الذي تضرر بسبب الحريق.

ويقول صاحب البيت باسم عكاوي «لم اتصور ان يقوم هذا النفر في القرية على هذا الاعتداء غير المبرر والجبان، فلو لم نكن يقظين بما فيه الكفاية لكانت حلت بنا مصيبة كبرى، السرعة في العمل لاخماد النار واخلاء الاولاد ومساعدة الجيران وأهالي القرية حال دون ذلك.

وأضاف مثل هذه الاعمال الاجرامية لم تشهدها بلدنا في الماضي، فقط في الفترة الاخيرة بدأت تحدث مثل هذه الاعمال وهذا الامر يستدعي وحدة جميع الاهالي لقطع دابر مثل هذه الاعمال التي تمس بأمن وسلامة الاهالي وسمعة القرية.

عنصرية «الأمن الداخلي»

اوساط أمنية تحرض شخصيات يهودية على عدم الدخول الى كفرقاسم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «عندما تحرض حكومة ضد مواطنيها عليها ان تفحص نفسها وان تسأل نفسها هل هي تمثلهم»؟

هذا ما جاء في رسالة بعث بها، أمس الأحد، سامي عيسى رئيس مجلس كفرقاسم المحلي، الى وزير الأمن الداخلي، عوزي لنداو بشأن التوجيهات الأمنية لقائد الشرطة المتقاعد يائير يتسحاقي، بعدم الدخول الى كفرقاسم وعدم التسوق فيها.

وجاء في الرسالة، فوجئت وأنا أشاهد برنامج: «يومان هشفواع»، في القناة التلفزيونية الاولى مساء يوم (٢٠٠١/١١/٩)، ما كشف عنه الصحفي أمنون ابراموفيتش، ان أوساطًا أمنية، أوصت قائد الشرطة المتقاعد يائير يتسحاقي بالكف عما تعود عليه وهو الدخول الى كفرقاسم وشراء أشتال منها، وفي الآونة الاخيرة، سمعنا عن عدة حالات مشابهة، أوصت فيها الأوساط الأمنية، شخصيات جماهيرية، بتغيير أماكن السكن او سلوكيات تعودت عليها، وبشكل عام بسبب قربها من المناطق الفلسطينية، وفي حالة يتسحاقي فانها المرة الأولى، التي توصي فيها الاوسط الأمنية، شخصيات بعدم الدخول الى قرى عربية في اسرائيل.

وأضاف عيسى في رسالته: «انني أرى ذلك بخطورة بالغة، ان الآلاف من اليهود والعرب يدخلون يوميًا الى كفرقاسم، يتجولون فيها ويتنزهون ويتسوقون، وأنا أبرمج، لاقامة المركز الأول من نوعه في العالم، في القرية، من أجل التعايش المشترك بين أبناء الديانات الثلاث، وبالرغم من ذلك، يبدو ان حكومة اسرائيل قررت حشر الجماهير العربية في اسرائيل بالقوة في الزاوية وابرازها كجماهير ارهابية خطيرة، انني أطالبك أيها الوزير، بان يعتذر المسؤول الأمني الذي اصدر التعليمات ليتسحاقي وغيره لاهالي كفرقاسم علنا وأطالبك شخصيا بالتأكيد للجماهير وللقادة بعدم وجود أي مانع من الدخول الى القرى العربية في البلاد».

تشكيل لجنة مصغرة من المخططين لاعادتها النظر في مسألة تغيير مسار «عابر اسرائيل»

* القدس – لمراسلنا حسن مواسي – عقدت أمس الاحد، في مكتب رئيس الحكومة في القدس، اول جلسة بين وفد يمثل هيئة رؤساء السلطات المحلية العربية المتضررة بلداتهم من شق شارع «عابر اسرائيل» في منطقة المثلث، ولجنة المديرين العامين التي عينها مكتب رئيس الوزراء، لبحث مخطط هيئة رؤساء السلطات المحلية العربية المتضررة بلداتهم من شق «عابر اسرائيل» والقاضي بضرورة ووجوب ازاحة مسار شارع «عابر اسرائيل» غرب سهل باقة الغربية وجت وزيمر، واعادته الى مساره الاصلي وفق المخطط القطري (تاما ٣ أ) والذي بقي حتى سنة ١٩٨٩.

وشارك في الاجتماع كل من رئيس بلدية باقة الغربية د. زياد ابو مخ، ورئيس مجلس جت المحلي د. محمد ابو فول، وجلال منصور وشريف هندي ود. راسم خمايسي وممثلون عن البلدات والموشافيم اليهودية المجاورة لباقة الغربية وجت من جهة وكل من بن تسيون سلمان، مدير عام وزارة المواصلات ومستشار ورئيس الحكومة لشؤون التخطيط غاي غولان، ومندوب عن المجلس القطري للتنظيم والبناء ووزارة الداخلية.

وقدم الوفد، شرحًا وافيًا ومستفيضًا عن مدى وابعاد الخطورة الناجمة عن بقاء مسار «عابر اسرائيل» في مكانه الحالي، وعن المساوي السياسية والاقتصادية والتطويرية لباقة الغربية وجت، والى جانب اساءة علاقات حسن الجوار بين أهالي المنطقة العرب واليهود.

وأكد جميع المتحدثين على ان نقل وازاحة مسار «عابر اسرائيل» غرب سهل باقة الغربية وجت هو بمثابة اللبنة وحجر الاساس في التعايش بين ابناء الشعبين في المنطقة، وتقرر ان يتم اقامة لجنة بين المخططين معدي التخطيط ومع مخططين ومهندسين من وزارة المواصلات والمؤسسات الحكومية ذات الشأن لاعادة بحث القرار الحكومي بشأن شارع «عابر اسرائيل» في منطقة باقة الغربية وجت.



وفي حديثه «للاتحاد» اعتبر رئيس مجلس جت المحلي د. محمد ابو فول، اقامة اللجنة المصغرة هو قرار تاريخي، حيث انه سيتم اعادة بحث قرار حكومي من جديد، وان قرار ووضع مخطط اقر في الحكومة لبحثه من جديد وامكانية بتغيير مسار الشارع! وأضاف هذا القرار سيكون خطوة جديدة امام الاقلية الفلسطينية لفتح صفحة جديدة من العلاقات مع حكومات اسرائيل المتعاقبة، ونحن بدورنا كهيئة رؤساء المتضررين من شق الشارع، نبارك هذه الخطوة كونها خطوة جدية وليست مماطلة، وهذا القرار يؤكد انه باصرارنا اذا اردنا التغيير ليس هناك شيء مستحيل، واقول لكل من حاول ثنينا عن طريقنا وان مطلبنا خطأ، فانه مخطئ، وانه بواسطة الطرح العلمي السليم من الممكن ان نحصل على ما نصبو اليه.

وأكد، المهندس جلال منصور «للاتحاد» ان القرار باقامة لجنة مصغرة من المخططين لبحث الموضوع من جديد بواسطة لجنة مهنية هو امر هام، وانه تقرر أيضًا ان يكون هناك طرف ثالث في القضية وليس فقط هيئة رؤساء السلطات المحلية المتضررة من «عابر اسرائيل» وشركة «عابر اسرائيل»، وان مشاركة سكان الموشاقيم والقرى المجاورة لباقة وجت هو مهم جداً، وكلي امل ان يتم اقرار المخطط الذي اعددناه لازاحة مسار الشارع وذلك الى مكانه الاصلي.

عصام مخول في باقة الغربية

الحكومة تحاول استغلال الاوضاع لقمع الحريات والدمقراطية

باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – قال النائب الجبهوي عصام مخول، ان حكومة ارئيل شارون، تحاول استغلال الاوضاع السياسية، العالمية والمنطقية، لقمع الحريات وتعليق الدمقراطية، بادعاء ان الدمقراطية، تقف عائقا امام الحرب ضد الارهاب، وتلعب على وتر التفجيرات لتبرر مواصلة حربها.

جاء ذلك في محاضرة، القاها في باقة الغربية، بدعوة من فرع الجبهة.

واستعرض مخول الاوضاع السياسية عالميا ومنطقيا ومحليا، مبرزا سوء الاوضاع الاقتصادية في الدولة، الناجمة عن سوء النهج السياسي العام، نهج الاحتلال والحرب والاستيطان، مشيراً الى ان القرى والمدن العربية، وبسبب سياسة التمييز هي الاكثر تضرراً، وتتصدر على سبيل المثال لا الحصر، لائحة البلدات المنكوبة بالبطالة.

ورد مخول على اسئلة الحضور.

بشرى لاهالي كفربره والمنطقة

شركة الكهرباء قررت تغيير خط الضغط العالي قرب كفربره

حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت شركة الكهرباء، مد واقامة خط ضغط عال لها في مدخل قرية كفربره، قرب كفرقاسم، وذلك لأن الخط القائم عمره (٤٠) عامًا ويعجز عن تزويد المنطقة بالتيار الكهربائي المطلوب، ويحدث ان ينقطع التيار الكهربائي لفترات عديدة، وتبلغ تكلفة بناء الخط الجديد (١٥٠) الف دولار وتستغرق فترة اقامته سنة واحدة.

وقال مدير لواء الجنوب في شركة الكهرباء، موريس ريفح، انه في اطار أعمال التطوير وتجديد شبكة الكهرباء القديمة في اللواء وفي مواقع تشهد ازدياداً كبيراً في الطلب على الكهرباء، تقرر إزالة الخط القديم واقامة خط جديد وعصري، لتلبية مطالب المستهلكين بشكل أمين وبدون أي تشويش.

الوضع الصناعي يزداد سوءا

فصل خمسة آلاف عامل خلال شهري تموز وآب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من التقرير الشهري لاتحاد الصناعيين أمس الأحد، ان الوضع الصناعي يزداد سوءاً وصعوبة، ففي شهري تموز وآب من العام الجاري، فصل من القطاع الصناعي خمسة آلاف عامل وعاملة، وانخفض الانتاج بنسبة (٢٪)، مما أدى الى تخفيض ساعات العمل بنسبة (١٪)، وذلك مقارنة مع الفترة، التي سبقتها.

وتوقع رئيس دائرة الاقتصاد في اتحاد الصناعيين، شوكي ابراموفيتش، الذي كشف عن التقرير، ان يزداد الوضع سوءاً خلال الأشهر القادمة، وسوغ ذلك، ان أحداث (٢٠٠١/٩/١١) في واشنطن ونيويورك، عمقت الأزمة الاقتصادية في الولايات المتحدة الأمر الذي انعكس سلبًا على الاقتصاد عالميًا.

وأشار ابراموفيتش، ان تراجع الانتاج الصناعي، في الاشهر الماضية يجسد التراجع الكبير الذي شهده انتاج الفروع التكنولوجية المتطورة، وبلغت نسبة تراجع الانتاج فيها (١٣٪) في الفترة بين نيسان وآب، مقارنة مع الفترة، التي سبقتها من (١-٢٠٠١/٤). وتراجع انتاج فروع الأغذية والنسيج والجلود والورق ومنتجاته والطباعة والأثاث، بنسبة (٥. ١٪).

وتبين ان فصل العمال في شهري تموز وآب، شمل جميع فروع الصناعة والانتاج، لكن (٥٠٪) منهم فصلوا من فروع صناعة التكنولوجيا التقليدية، و(٣٠٪) من فروع صناعة التكنولوجيا المتطورة.

بطريرك القدس وسائر أعمال فلسطين:

السلام لا يتحقق إلا بانتزاع وتحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني

* رام الله - «وفا» - أكد البطريرك كيريوس إيرينيوس الأول، بطريرك القدس وسائر أعمال فلسطين، أن السلام لا يتحقق إلا بانتزاع وتحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني على ترابه وأرضه، بما فيها القدس العربية.

وأضاف إيرينيوس الأول خلال ترأسه أمس في كنيسة تجلي الرب للروم الأرثوذكس في رام الله، صلاة خاصة لراحة أرواح الشهداء، وتكريس إقامة الدولة الفلسطينية، أن الشعب الفلسطيني بمسلميه ومسيحيه صفاً واحداً في الدفاع عن الحقوق الوطنية وأخوة في المصير المشترك أمام العدوان.

ووجه البطريرك إيرينيوس الأول، تحية قوية وصادقة للرئيس عرفات، ودعا له بالتوفيق في قيادة الشعب الفلسطيني بكافة شرائحه.

اسرائيلي أراد التجسس لصالح ايران !!



• المتهم بالتجسس لصالح ايران •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الأحد، تقديم لائحة اتهام، ضد مارك عيدان، (٣٧) عاماً، بتهمة التجسس لصالح ايران، وجرى في الوقت ذاته، تمديد اعتقاله لسبعة أيام لاستكمال التحقيق.

وتبين مما سمح الكشف عنه، أمس الأحد، ان عيدان قدم إلى البلاد من استراليا في عام (١٩٨٧)، واعترف خلال التحقيق معه، انه دخل إلى سفارة ايران في قبرص في عام (١٩٩٨)، وأعرب عن استعداده للتطوع في مساعدة ايران مبرزاً نفسه أنه مواطن اسرائيلي ويملك معلومات كثيرة، وقد سلم الموظف عند باب الدخول إلى السفارة بطاقة كتب عليها: «أنا مواطن وجندي اسرائيلي وبودي خدمة حكومتكم في كل ما تطلب»، وقد نظر الموظف الايراني في السفارة في البطاقة وطلب منه الانتظار لحظات. وخرج الموظف إلى غرفة أخرى وعاد بعد لحظات وقال له، ان الشخص الذي يهتم بمثل هذه المواضيع غير موجود، وطلب اليه العودة بعد ثلاثة أيام.

واتفق عيدان وموظف السفارة على الاتصال الهاتفي خلال الأيام الثلاثة وأعطاه رقم الهاتف المباشر للسفارة. وقال عيدان، انه سينتحل شخصية شاب باسم ديڤيد، بالرغم من ان موظفي السفارة صوروا جواز سفره وعرفوا عنه معلومات كثيرة. وبعد يومين اتصل عيدان بالسفارة، فقيل له ان الشخص لم يصل بعد وقد لا يجيء خلال أيام. وبعد يوم اتصل ثانية، فقالوا له في السفارة، انهم غير معنيين بخدماته. وفي أعقاب ذلك، قدم عيدان من ليماسول إلى البلاد.

وتبين ان عيدان قضى فترة طويلة من حياته خارج البلاد، وقد قدم إلى البلاد في عام (١٩٨٧) وأقام في «كيبوتس كفار مساريك» في شمال البلاد، وفي عام (١٩٩٠) حصل على بطاقة مواطن دائم في البلاد وليس مؤقتاً. وفي عام (١٩٩١) تجند للخدمة في الجيش ومنذ ذلك الوقت وهو جندي نشيط. وقد تزوج فتاة من الكيبوتس، ورزقا بولد. وقبل ثلاث سنوات تطلقا، وغادر عيدان الكيبوتس. وفي (١٠/ ٢٠٠١) اعتقل بعد عودته من خارج البلاد. وقد اعترف خلال التحقيق معه بالتهمة الموجهة اليه. وتبين انه صاحب ملفات جنائية خارج البلاد. ووجهت له تهمة محاولة المس بأمن الدولة.

عوفر نمرودي استأنف إلى «العليا» ضد قرار سجنه فعلياً (٢٥) شهراً

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم عوفر نمرودي، أمس الأحد، استئنافاً إلى المحكمة العليا، ضد قرار المحكمة المركزية في تل أبيب، الذي فرض عليه بموجبه السجن الفعلي (٢٥) شهراً، ويطالب بتخفيض فترة السجن الفعلي.

وبعد فرض الحكم في الاسبوع الفائت، على نمرودي، قدمت الدولة استئنافاً إلى المحكمة العليا طالبة التشدد أكثر في الحكم، بادعاء، ان الحكم الذي فرضته هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، خفيف، ونمرودي يستحق حكماً أقسى.

وقد سوغ المحامي دان آفي يتسحاق، الذي يترافع عن نمرودي، تقديم الاستئناف ضد قرار المركزية مطالباً بتخفيض الحكم، ان قضاة المركزية لم يأخذوا بعين الاعتبار عند فرض الحكم على نمرودي عدة أمور منها، الحملة الاعلامية ضد نمرودي وتضمنت نشر (١٤٥٠) مادة اعلامية صورت نمرودي بأنه انسان خطير ودفع رشاوى ولم تأخذ المركزية في تل أبيب، خسارة نمرودي، مدخولات كثيرة لوجوده رهن الاعتقال.

ولم تقرر المحكمة المركزية بعد، بالنسبة لطلب، خصم الفترة التي أمضاها نمرودي رهن الاعتقال، من فترة السجن الفعلي التي فرضت عليه. وفيما اذا تقرر خصمها فانه سيخرج من السجن بعد أسبوعين.

جمعية اصدقاء مدرسة «يني» الثانوية في كفرياسيف تقر اقامة لقاء شهري ثقافي

* عكا - مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة التنفيذية لجمعية اصدقاء مدرسة «يني» الثانوية في كفرياسيف، في اجتماعها الأخير في نهاية الأسبوع الماضي البدء بمشروع ثقافي جديد ينظم شهرياً برعاية المجلس المحلي وبمشاركة مدرسة «يني».

وبناء على قرارها هذا وجهت اللجنة رسالة إلى الطلاب والأهالي عامة في كفرياسيف والقرى المجاورة وذلك اثراء منها للحياة الثقافية العامة محاولة اشراك الأهل والطلاب في مواضيع مختلفة لطالما اشغلتنا أو نشرنا مزيداً من المعرفة عنها.

يتضمن هذا البرنامج لقاءات شهرية مع شخصيات بارزة ومتخصصة في مواضيع عامة وثقافية هام في مجال الفن، الأدب، العلوم السياسية على ان تعقد هذه اللقاءات الشهرية في المركز الثقافي في كفرياسيف ايام الخميس مساء.

لقاء شهر تشرين الثاني الجاري عقد يوم الخميس ٢٠٠١/١١/٨ حول الحرب البيولوجية بشكل عام وجرثومة الانتراكس (الجمرة الخبيثة) بشكل خاص بمشاركة الدكتور عماد قسيس المتخصص في الأمراض الجرثومية والمسؤول عن علاج حالات الحرب البيولوجية في مستشفى رمبام - حيفا. حيث غصت القاعة بالحضور من الأهالي والطلاب ورجال الدين. وكان قد افتتح الأمسية الدكتور نعيم شحادة رئيس اللجنة التنفيذية مرحباً بالحضور ومعلناً عن بدء هذا البرنامج الثقافي الهام.

وتهيب جمعية أصدقاء المدرسة بالجمهور لمتابعة وحضور هذه اللقاءات من أجل تنشيط الحركة الثقافية في القرية.

فعالية حول القصة ودورها في حياة الطفل في مكتبة دير الأسد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من مديرة المكتبة العامة، وعضوة الجمعية لتطوير المكتبات في الوسط العربي، في دير الأسد، ماجدة أسدي هواش، أقيمت في المكتبة العامة في دير الأسد، فعالية تربوية، حول، القصة ودورها في حياة الطفل والتربية، قدمت فيها الكاتبة والأخصائية النفسية الهام دويري، محاضرة عن الموضوع، وشاركت في الفعالية زهاء مئة من الأمهات والحاضنات.

شاب ثمل اعتدى على آخر وألحق به الشلل!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الأحد، فرض السجن الفعلي، خمس سنوات، والسجن مع وقف التنفيذ، ثلاث سنوات على شاب (١٧) عاماً، بعد ادانته بالتسبب في الحاق ضرر كبير بالشاب الياهو كوفاز، (٤٠) عاماً، قبل نصف سنة في «نس تسيونا».

وتبين من لائحة الاتهام، أنه بتاريخ (٢٠٠١/٢/٢٢)، التقى خمسة شبان اصدقاء، بعد ساعات الظهر في «نس تسيونا» وذهبوا معاً إلى أحد المقاهي في البلدة، واحتفلوا معاً بعيد ميلاد أحدهم، وبلوغه الثامنة عشرة، وخلال الاحتفال تناولوا كميات كبيرة من المشروبات الروحية خاصة «الڤودكا» والنبيذ. وفي حوالي الساعة السابعة مساء تركوا المقهى، وساروا في شارع «هطيسيم» وهم يهتفون ويرقصون لأنهم ثملوا، وفجأة اقترب منهم عابر سبيل وسألهم لماذا يسلكون هكذا، وقال لهم ان سلوكهم هذا معيب ومقلق، ورداً على ملاحظته، تقدم منه أحدهم ولكمه بقبضته بقوة على وجهه!! وسقط الياهو كوفاز، على الأرض، واقترب الخمسة منه وبدأوا بركله بقسوة والدوس على رأسه إلى ان فقد الوعي ولاذوا بالفرار وتركوه ينزف!!

وقدمت لوائح اتهام ضد الخمسة وكانت متفاوتة، فقد تبين ان أحدهم اكتفى بركلة واحدة ووقف متفرجاً دون ان يمد يد المساعدة أو يمنع زملاءه من ممارساتهم العنيفة.

وقد نقل كوفاز إلى مستشفى «تل هشومير» فاقد الوعي. وبعد العلاج نقل إلى مستشفى تأهيلي، لكنه لا يزال يعاني من أضرار وصلت إلى حد الشلل!!

فاكهة الصبر تشفي من الادمان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استجابت ادارة معتقل في مركز شرطة ايلات، لطلب مدمن مخدرات، اعتقل يوم الجمعة الأخير، باحضار كمية من فاكهة الصبر له، بعد ان هدد بالمشاغبة في المعتقل ان لم يحضروا له ما طلب!!

وتبين ان الشاب، الذي اعتقل بسبب المخدرات، توجه إلى معتقليه وقال لهم انه درج على تناول الصبر ليشفي نفسه من المخدرات وطلب منهم الذهاب إلى بيته وقطف كمية من الصبر عن شجرة الصبار في حديقة بيته واستجابوا لطلبه وأحضروا له كمية من الصبر وتناولها بشغف.



الاتحاد يوميا معي



משרד התשתיות הלאומיות - נציבות המים

وزارة البنى التحتية الوطنية - مفوضية المياه
الادارة، الموارد البشرية والميزانية - مناقصات وعقود

تعلن مفوضية المياه عن رغبتها في قبول عروض للمناقصة:

مناقصة رقم ف/١٠٧/٠٠
توريد وتركيب شبكة كوابل لمحطة هيدرومتريه ايلون - مطار بن غوريون

أهم النشاطات:
توريد وتركيب الشبكة والمعدات الملحقة بما في ذلك التدريب

متطلبات خاصة:
تركيب وتدريب من احد موظفي المنتج

فترة التعاقد: شهران لتنفيذ العمل + سنة كفالة
مكان العمل: المحطة الهيدرومتريه ايلون - مطار بن غوريون

ملاحظات عامة:

- يمكن شراء مستندات المناقصة اعتبارا من ١٢/١١/٢٠٠١ وحتى ٢٦/١١/٢٠٠١ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠ - ١٤:٠٠ في قسم المناقصات الطابق الرابع، شارع همسجير ١٤ تل ابيب مقابل حوالة لأمر مفوضية المياه بمبلغ ٣٠٠ شيكل جديد غير مستردة. المشاركة في المناقصة مشروطة بابراز ايصال او مصادقة بشراء مستندات المناقصة من مفوضية المياه. الايصال / المصادقة غير قابلة للتحويل.
- نلفت انتباه المشاركين الى وجود شروط اساسية للمناقصة، ومن المفضل الاطلاع عليها في مستندات المناقصة قبل الشراء.
- جولة مقدمي العرض مخصصة **فقط للذين اشتروا مستندات المناقصة**. تعقد الجولة يوم ٢٩/١١/٢٠٠١ الساعة ٨:٣٠ في فوندك اسا، مفترق بيت دجن. **المشاركة الزامية.**
- موعد تقديم العروض: اعتبارا من يوم ٤/١٢/٢٠٠١ وحتى ٥/١٢/٢٠٠١ الساعة ١٠:٠٠ في صندوق المناقصات الموجود في مفوضية المياه، شارع همسجير ١٤ تل ابيب، المدخل الى المبنى من قرب الاستعلامات. المغلف الذي لا يصل في الموعد المذكور الى صندوق المناقصات يهمل ولا ينظر فيه حتى لو ارسل بالبريد المسجل أو باية طريقة اخرى قبل نهاية المناقصة.
- لا تلتزم مفوضية المياه باختيار ارخص العروض أو أي عرض كان.
- تعليمات مستندات المناقصة تفوق فحوى هذا الاعلان.

للحصول على مزيد من التفاصيل يمكن التوجه خطيا الى السيد ع.شفارتس فاكس: ٠٣-٦٣٦٩٧٥٧
(تلفون: ٠٣-٦٣٦٩٧٨٨).
لا تلتزم مفوضية المياه بالرد على أية أسئلة لم تقدم خطيا قبل موعد لقاء الموردين.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١١٩٥٩٨ في الحوض ٨٧٥٨ قسيمة ٦٥ باسم عبد الحليم غنايم من قرية باقة فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ع ن/٣٥٨. ماهية التسهيلات/الانحراف: تسهيلات في خط البناء الجانبي بنسبة ١٠٪ اي ٢.٧ متر بدلا من ٣ امتار. تسهيلات في خط البناء الامامي بنسبة ٤٠٪ فرندة بارتفاع ٢.٥ متر ليس للرصيف اقل من مترين. يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١١٥٧٠٠ في الحوض ٨٧٦٥ قسيمة ٣٤ باسم محمد عادل مواسي من قرية باقة فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ع ن/٣٦٠.
ماهية التسهيلات/الانحراف: استعمال مغاير لمدة ٣ سنوات بجزء المبنى الذي يتجاوز الى منطقة مساحة عامة مفتوحة.
. يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

هـو الحـي البـاقـي

ارملة الفقيد وأولاده عامر وزاهر وبناته كيتي ومها واخوانه اسعد وموريس وجميع آل كردوش وعزام وانسباؤهم واقرباؤهم ينعون بمزيد من الأسى والحزن فقيدهم الغالي

سمير اسحق كردوش
(أبو عامر)

الذي وافته المنية عن عمر ناهز ٧٣ عامًا متممًا واجباته الدينية.
وسيشيع جثمانه اليوم الاثنين الموافق ١٢/١١/٢٠٠١ الساعة الرابعة بعد الظهر من قاعة البشارة للروم الأرثوذكس في الناصرة ومنها الى كنيسة البشارة ومن ثم الى مثواه الأخير.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١١٥٦٠٠ في الحوض ٨٧٦٥ قسيمة ٣٤ باسم امير عادل مواسي من باقة فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ع ن/٣٦٠ ماهية التسهيلات/الانحراف: استعمال مغاير لمدة ٣ سنوات لجزء المبنى الذي يتجاوز الى منطقة مساحة عامة مفتوحة.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل رشرش في المغار لوفاة المرحوم

زاكي ذياب رشرش

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة المغار الدمقراطية

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٤٥٠٠٠ في الحوض ٨٨٢٧ قسيمة ٣٨ باسم اشرف خالد بدران من جت فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/٩/١٠٠٩ ماهية التسهيلات/الانحراف: تسهيلات في نسب البناء المسموح بنسبة ٤٨٪ زيادة على المسموح. تسهيلات في خط البناء الجانبي ٢.٨٠ متر بدلا من ٣ امتار. يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسـ
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ق/٣٢٦٥

[illegible]

الدكتور هارون حاج يحيى
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسـ
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ق/٣٢٩٩

[illegible]

الدكتور هارون حاج يحيى
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسـ

[illegible]

مناقصات السلطات المحلية
نشر رقم ٢٠٠١/٨٣

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة. النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية.
مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح. النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	تلفون عنوان	اسم رئيس السلطة
دالية الكرمل	٢٠٠١/١٠	٣٠٠٠	تطوير مركز البلد الرئيسي مرحلة «ب». أعمال تطوير وشق شوارع واضاءة ومياه. جولة المقاولين يوم ١٥/١١/٢٠٠١ الساعة العاشرة صباحاً من المجلس المحلي. تصنيف مقاولين (٢٠٠، ج ٣) (٤٠٠ ب ٢)	٢٧/١١/٢٠٠١	٠٤/٨٣٩٥٣٣٣	رمزي حلبي
حرفيش	٢٠٠١/١	٥٠٠	تأمينات المجلس	٢٧/١١/٢٠٠١	٠٤/٩٩٧٧٤٧٣	مفيد عامر
بركا	٢٠٠١/١١	٢٠٠٠	الشارع الشمالي المركزي - المرحلة ب ٢ جولة المقاولين يوم ١٥/١١/٢٠٠١ الساعة العاشرة من المجلس المحلي - تصنيف مقاولين (٢٠٠ ج ٢) (٤٠٠ ب ١).	٢٩/١١/٢٠٠١	٠٤/٩٩٦٢١٦٦	وهيب حبيش
كسرى - سميع	٢٠٠١/١٢	٢٠٠٠	أعمال تكملة مركز الثقافة والرياضة جولة المقاولين ١٩/١١/٢٠٠١ الساعة ٩ صباحاً.	٢٥/١١/٢٠٠١	٠٤/٩٨٧٢٤٨٨	عماد عبدالله
عرعرة	٢٠٠١/٤	٥٠٠	وضع لافتات في نطاق المجلس المحلي	٢٦/١١/٢٠٠١	٠٤/٦٣٥٢٣٥٧	تيسون هدار
راهط	٢٠٠١/٩	٥٠٠	تبليط أرصفة في البلدة جولة المقاولين يوم ١٥/١١/٢٠٠١ الساعة العاشرة صباحاً.	٢١/١١/٢٠٠١	٠٨/٩٩١٤٨١٦	طلال القريناوي
راهط	٢٠٠١/١٠		اعادة تجديد الاضاءة في شوارع البلدة جولة المقاولين يوم ١٥/١١/٢٠٠١ الساعة الحادية عشرة صباحاً.	٢١/١١/٢٠٠١	٠٨/٩٩١٤٨١٦	طلال القريناوي

الشركة الاقتصادية
للسلطات المحلية م.ض.

مقتل (٣٠٠) مدني أفغاني جرّاء تعرُّض قرية شاه آغا للقصف الأمريكي الهمجي

* كابول - الوكالات - افاد رئيس وكالة انباء «بختار» التابعة لحركة «طالبان» عبد الحنان حماد، أمس الاحد، بأن نحو ٣٠٠ مدني افغاني قتلوا في قصف تعرضت له قرية شاه آغا القريبة من قندهار معقل «طالبان» جنوب شرق افغانستان.

واعلن حماد «ان ٣٠٠ قروي مسلم بري، استشهدوا» موضحا ان القرية دمرت عن آخرها بما فيها اماكن العبادة.

وكانت وكالة الانباء الاسلامية اعلنت، السبت، ان هذه القرية تعرضت للقصف على غرار قريتين اخريين في اقليم خكرز على بعد حوالي سبعين كيلومتراً شمال غرب قندهار.

واضاف حماد ان عمليات البحث ما زالت جارية لانتشال الجثث من تحت الركام.

واعلن من جهة اخرى ان ١٥ شخصا قتلوا ايضا ليل السبت/ الاحد جنوب قندهار وان سبعة اشخاص آخرين قتلوا شمال كابول في الليلة ذاتها.

واكد استيلاء المعارضة على عاصمة ولاية فرياب.



لقاء بين ايڤانوف وپاول في نيويورك للاعداد لقمة بوش - پوتين

* نيويورك - الوكالات - عقد وزيرا الخارجية الامريكي كولن پاول والروسي ايغور ايفانوف، أمس الأول السبت، لقاء قصيراً على هامش الجمعية العمومية للامم المتحدة للاعداد للقمة المقبلة بين الرئيسين جورج بوش وڤلاديمير پوتين وفق ما افاد مصدر امريكي.

واوضح مسؤول امريكي طلب عدم كشف هويته ان الوزيرين بحثا «العلاقات الثنائية والعلاقات الاستراتيجية ومواضيع دولية اضافة الى الاعداد للقمة» المقرر عقدها الاسبوع المقبل، من دون المزيد من التفاصيل.

وتابع المصدر ان پاول وايڤانوف قد يلتقيان مجدداً في وقت لاحق اليوم في نيويورك.

واعرب پوتين في تصريحات نقلتها وكالات الانباء الروسية عن «تفاؤله الكبير» باحتمال التوصل الى تسوية مع واشنطن حول مستقبل معاهدة ايه.بي.ام. للدفاع المضاد للصواريخ، وهي من نقاط الخلاف الرئيسية بين واشنطن وموسكو منذ اشهر.

ومن المتوقع ان يصل پوتين وزوجته الى واشنطن مساء الاثنين. وسيتوجهان الاربعاء الى مزرعة بوش في كروفورد بولاية تكساس (الجنوب).

زعماء الحرب ضد «طالبان» يتفاوضون حول تقاسم السلطة

* كابول - الوكالات - اجتمع زعماء الحرب في المعارضة الافغانية لحركة «طالبان»، أمس الاحد، في مدينة مزار الشريف التي سيطروا عليها، يوم الجمعة الماضي، لتنسيق استراتيجيتهم العسكرية والتفاوض في تقاسم السلطة.

وستعطي هذه المفاوضات مؤشرات حول الفرص التي يحظى بها قادة تحالف الشمال لتحقيق طموحاتهم الشخصية في ظل ضرورة تشكيل هيئة حكومية مشتركة.

وضم الاجتماع زعيم الحرب الاوزبكي عبد الرشيد دوستم والقائد الطاجيكي عطا محمد وحجي محمد محقق زعيم الفصيل الذي يمثل اتنية الهزاره الشيعية.

واوضح محمد سردار سعيدي احد كبار مستشاري حجي محمد محقق، «انهم يبحثون كيفية طرد «طالبان» من الولايات الشمالية الاخرى والحفاظ على الامن في مزار الشريف والولايات الاخرى الخاضعة الان لسيطرة تحالف الشمال». وقال ان زعماء الحرب سيعينون كذلك الحاكم الاداري لمزار الشريف ورئيس الشرطة فيها والقائد العسكري للمنطقة.

واضاف محمد سردار سعيدي ان المحادثات لم تتطرق الى احتمال شن هجوم على كابول. وقال: «ليس هذا من صلاحياتهم»، ملمحًا الى ان خطط الهجوم على العاصمة ينبغي ان يشارك في وضعها ايضا القادة الذين يقاتلون على خط الجبهة شمال كابول.

وواصلت المعارضة لنظام «طالبان»، أمس الاحد، زحفها على كابول اثر «الانتصارات» العسكرية التي حققتها في الشمال. فبعد «انتصارها» الاول، مساء الجمعة، في مزار الشريف، بسطت قوات تحالف الشمال، المعارضة المسلحة لنظام «طالبان»، سيطرتها على ولايات شمالية اخرى، في حين اعلنت «طالبان» «انسحابًا استراتيجيًا» من ثلاث ولايات شمالية هي سمنغان وساريول وجوزجان.

فيدرين يدعو امام الامم المتحدة الى حل سياسي في افغانستان والشرق الاوسط

* نيويورك (الامم المتحدة) - وكالات الأنباء - ناشدت فرنسا امام الامم المتحدة دول العالم اعتماد تسوية سياسة للنزاع في افغانستان وشددت على ضرورة التوصل الى اتفاق سلام في الشرق الاوسط في شكل عاجل.

واعرب وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، في خطاب القاه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة عن أمل بلاده في ان يفضي الائتلاف الدولي الذي تشكل اثر اعتداءات ١١ ايلول الى اعادة تشكيل النظام الدولي على اسس جديدة.

واعتبر ان الولايات المتحدة «تتمتع بكامل الشرعية القانونية والسياسية» في العملية العسكرية معربًا عن الامل في تواصل هذه العملية «الى حين تحقيق اهدافها».

غير انه اضاف ان هذه العملية يجب ان تندرج في اطار استراتيجية شاملة وخصوصاً على المستويات السياسية والانسانية واعادة الاعمار كما نصت الخطة الفرنسية من اجل افغانستان، التي عرضت في الاول من تشرين الاول.

وقال: «علينا ان لا نسقط على افغانستان حلا جاهزاً من الخارج وانني ادعو كل فئات الشعب الافغاني وكل البلدان المجاورة الى تقديم المصلحة العامة لافغانستان وشعبها» على اي اعتبارات اخرى.

وقال فيدرين ان مجلس الامن الدولي سيحدد طبيعة دعمه لاقامة «سلطة افغانية تمثل مختلف مكونات الشعب» على اساس مقترحات الممثل الخاص للامم المتحدة في افغانستان السفير الجزائري السابق، الاخضر الابراهيمي.

واعتبر وزير الخارجية الفرنسي ان «الامم المتحدة سيكون لها دور اساسي» في الحرب ضد الارهاب.

وقال: «لن نربح في شكل دائم الحرب ضد كل اشكال الارهاب الا اذا تمكنا من حرمان الارهابيين من مصادر تمويلهم». واعرب عن امله في ان «نتمكن سوية من استكمال التحالف الضروري ضد الارهاب بائتلاف من اجل قيام عالم عادل ما يفترض اعادة تأسيس النظام الدولي».

وقال: «لا جدوى من استنكار الحديث عن صراع حضارات او ان ننفي وجود هذا الخطر» مشددا على «الدافع الملح» لضرورة تسوية النزاعات الاقليمية وخصوصًا في الشرق الاوسط. وقال ان «التهديد الذي يشكله هذا النزاع (في الشرق الاوسط) على السلام والامن الدوليين يبرر ان يتعاضد كل الذين يملكون الارادة والامكانات في اطار جهد موحد من اجل إرساء السلام في حال لم يتوصل الاطراف المباشرون المعنيون الى ذلك».

• د. أحمد سعد •

الحزب الذي بادر لاقامة الجبهة حريص على تطويرها في الافق الاستراتيجي (٢-٢)

* ليس «سراً أمنياً» حقيقة وجود نقاشات واجتهادات متعددة في صفوفنا الحزبية والجبهوية حول العلاقة بين الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحول الأفاق الاستراتيجية. وجميع هذه الاجتهادات والنقاشات تنطلق من نقطة خدمة المصلحة الكفاحية في مواجهة المستجدات الحاصلة والمرتقبة والتحديات التي يفرضها واقع التطور المتغير، واي من الآليات التنظيمية - السياسية الجع في الاستجابة لمتطلبات هذه المتغيرات والتحديات ولدفع العملية الكفاحية بصورة أفضل.

فالاجتهادات حول هل نريد حزباً شيوعياً ام جبهة، ام تحويل الحزب الى جبهة، او بالعكس، ام حزب والى جانبه جبهة، منبعها ليس أبداً رغبة شخصية لمن يتبنى ويؤيد هذا الاجتهاد او ذاك، او من منطلق عدائي للحزب او الجبهة، بل ناتجة من جراء عدة عوامل موضوعية وذاتية افرزت العديد من الاشكالات التي تضع على الحزب الشيوعي وحلفائه من الجبهويين مسؤولية فحص الدار لضمان مواصلة الانطلاقة الكفاحية بقوة أكبر. فالحقائق تؤكد بروز العوامل والظواهر التالية:

* أولاً: ان قيام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في العام ١٩٧٧ بمبادرة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي كان عملاً ابداعياً على الساحة الكفاحية من قبل هذا الحزب، لانه استطاع بمنهجه الجدلي ان يحلل مظاهر التغيرات الحاصلة، الموضوعية والذاتية، في المجتمع الاسرائيلي عامة، وبين الجماهير العربية خاصة، ان يجس النبض علمياً، بهدف بلورة ما تستدعيه الحاجة الكفاحية من وعاء تنظيمي كفاحي.

فمسار التطور حتى اواسط السبعينيات قد افرزت تراكماته العديد من الظواهر والمعطيات الجديدة، التغيرات الكمية والنوعية في البنية الاجتماعية ودرجة وعي الجماهير العربية في ظل مواجهة مختلف مظاهر سياسة التمييز القومي السلطوية في شتى المجالات. فقد بدأت تتبلور الملامح الطبقية - الاجتماعية للعديد من الشرائح الاجتماعية العربية بالرغم من سياسة الخنق الاقتصادي الرسمية، فئات التجار والبرجوازية الصغيرة، بلورة طبقة عاملة وكادحة تؤلف الغالبية الساحقة من قوة العمل العربية، تبلور شريحة المثقفين والاكاديميين، فئة المزارعين، التناقضات الصارخة بين احتياجات الجماهير العربية في مواجهة سياسة التمييز ونهب ومصادرة الاراضي العربية وبين وجود ادارات سلطات محلية معينة تخدم السلطة او منتخبة تدين بالولاء للسلطة وليس لخدمة مصالح الاهالي في غالبية السلطات المحلية.

العديد من بين هذه الفئات والشرائح العربية كانت لديه القابلية والجاهزية للمشاركة السياسية الجماهيرية في المعترك الكفاحي دفاعاً عن حقوقه وحقوق شعبه في مواجهة سياسة القهر القومي. اضافة الى ذلك بدأت تبرز في اواسط السبعينيات أكثر حدة التقاطبات الاجتماعية في المجتمع الاسرائيلي، هيمنة العسكرة والمجمع الصناعي العسكري وزيادة ارتباط حكومة اسرائيل بالمخططات العدوانية الاستراتيجية الامريكية بعد هزيمة امريكا في الفيتنام، وجنوب شرق آسيا وفي ظل مواصلة الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية والسورية، كما بدأت ملامح التحول نحو اليمين في ظل ازمة حكومة حزب «العمل» الأمر الذي أدى الى وصول الليكود اليميني الى الحكم في العام ١٩٧٨. وقد افرزت هذه الظروف والتطورات عدة قوى اجتماعية وسياسية في الناحية اليهودية مستعدة للكفاح السياسي - الجماهيري ضد سياسة السلطة مثل «شاسي» و«الفهود السود» و«طريق الشرارة».

والحزب الشيوعي في تلك المرحلة بتاريخه ورصيده الكفاحي الغني دفاعاً عن القضايا المصيرية والمطلبية اليومية للجماهير العربية وفئاتها وشرائحها المختلفة، دوره الريادي القائد في «يوم الارض» الخالد، دفاعه عن جميع المظلومين العرب واليهود في اسرائيل، ومن منطلقه المبدئي في التحالفات بهدف التأثير أكثر على الخارطة السياسية خدمة للقضايا التي يدافع عنها، كان من الطبيعي ان يكون عنواناً لطلاب الكفاح، وان يبادر لاقامة الجبهة. اقامة جبهة سياسية حول برنامج سياسي متفق عليه ومن مركبات قوى يهودية وعربية وشخصيات محورها وعمودها الفقري الحزب الشيوعي، اقامة جبهة بمعنى تحالف وليس حزباً يلتزم بهوية ايديولوجية واحدة ومحددة، ودمقراطية اي ان ابوابها مفتوحة امام مختلف القوى وبغض النظر عن انتماءاتها الفكرية او الدينية ولكنها تلتزم بالبرنامج السياسي المتفق عليه. وهي للسلام والمساواة، بمعنى مواجهة القضيتين المركزيتين على جدول اعمال المجتمع الاسرائيلي، قضية الكفاح لانجاز السلام العادل والمساواة التامة للجماهير العربية ضد سياسة التمييز السلطوية. وبنود أخرى تتعلق بحقوق المرأة وضد التجنيد الاجباري المفروض على أبناء الطائفة العربية المعروفية. فدخلت «شاسي» التي كانت تختلف مع الحزب فكرياً في قضية الموقف من الاشتراكية والاتحاد السوفييتي ولكنها تتفق معه حول برنامج السلام والمساواة، وكذلك الامر مع «طريق الشرارة» ومن خلال الفهود السود، كان الحزب يأمل عن طريقهم فتح نافذة على المسحوقين من أبناء الطوائف الشرقية اليهودية المضطهدة ولكنهم خيبوا الآمال. على كل حال، الجبهة استقطبت اوساطاً جماهيرية واسعة، استطاعت ان تحظى ولاول مرة على أكثر من ٥٠٪ من أصوات الجماهير العربية في انتخابات ١٩٧٨ وان تحصل جميع الاحزاب الصهيونية ولاول مرة، على أقل من نصف أصوات الجماهير العربية.

حتى مطلع التسعينيات لم يبق من هذه المركبات سوى الحزب الشيوعي ولجنة المبادرة العربية الدرزية، فشاسي انسحبت لانها ارادت طبع الجبهة بالصبغة الايديولوجية، ايديولوجيتها، وطريق الشرارة اخرجت من الجبهة لانها انحرفت عن البرنامج السياسي للجبهة و«الفهود السود» لم يبق منهم سوى الاسم وتحول زعيمها شارلي بيطون وبعض المقربين اليه الى فئة بيروقراطية انتهازية لا علاقة لها بكفاح المسحوقين من الشرقيين. ووصمة عار تطاردنا ان انتهازياً كهذا لا رصيد له بين الجماهير، يصل على أكتافنا عدة دورات الى الكنيست.

امام هذه المعطيات فان الجبهة، اذا استثنينا برامجها، فقد فقدت تقريباً طابعها الجبهوي كتحالف من مركبات ونشأ وضع جديد حيث بقي الحزب الشيوعي المركب الوحيد والى جانبه اصدقاء الحزب الذين نعتز بهم ويعتزون بحزبنا. وامام هذا الوضع ومن منطلق الحرص على مشاركة الاصدقاء على قدم المساواة في صياغة القرارات المتعلقة بالجبهة ونشاطاتها قمنا بتغيير النظام الداخلي للجبهة حيث اصبحت القواعد الاساسية في الهرم التنظيمي ليس المركبات بل الجبهات المحلية، والعضوية الفردية لدخول هذه الجبهات، وانتخاب هيئات، مجلس جبهة وسكرتارية ومكتب، مع صلاحيات الاقرار في انتخاب الممثلين لمختلف المؤسسات والهيئات، في الكنيست والهستدروت والسلطات المحلية وغيرها. عمليا انشأنا حزبا آخر موازياً للحزب الشيوعي من حيث هيكله التنظيمي، وفي محوره الحزب الشيوعي.

* ثانياً: منذ الانهيارات في الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية حدث تراجع في التثقيف الايديولوجي النظري لكوادر الحزب، وقد أثر ذلك على محو العديد من الفوارق بين الحزبي وغير الحزبي في الجبهة، خاصة وان ظروف الصراع في بلادنا تضع في رأس سلم الأولويات القضية السياسية وقضايا كفاح الجماهير العربية التي يرفع نفس راياتها الشيوعي والصديق. ولهذا، توصل البعض إلى «اجتهاد» دمج الحزب داخل الجبهة في اطار واحد اسمه الجبهة مع امكانية اضافة اسم اشتراكية للدلالة على كائن أصبح «مرحوماً»!

* ثالثاً: الازدواجية في المسؤولية. فحقيقة هي ان الكوادر القيادية المسؤولة في الجبهات المحلية وفي مجلس الجبهة وسكرتاريتها ومكتب سكرتاريتها غالبيتهم الساحقة من الرفاق الشيوعيين. ولهذا، فكثيراً من الأحيان يتطلب الأمر ان يشارك الشيوعي في بحث نفس القضية أو القضايا في أكثر من اجتماع وأكثر من مؤسسة في الحزب وفي الجبهة. وقد أدى هذا الأمر، خاصة في الفروع القاعدية للحزب الشيوعي، وحيث ان قيادته هي أيضاً في صلب قيادة الفرع المحلي للجبهة، الاكتفاء بعقد اجتماعات منتظمة للهيئات الجبهوية أما الاجتماعات الحزبية فتعقد «على التساهيل».

* رابعاً: التراجع في مجال التثقيف الفكري في الحزب وازدواجية الانتماء، والصلاحيات الأساسية للجبهة في اقرار القضايا الجوهرية كان من العوامل التي أدت أيضاً إلى التراجع في مجال الانضباطية الحزبية. فمن لا يوافق على رأيه في الحزب مثلاً، يستطيع ان يحاول تمريره في الجبهة، أو يدفع بمن يحاول تمريره، خاصة وانه لا فرق بين شيوعي وغير شيوعي في الجبهة، والقرارات الجوهرية تؤخذ بشكل دمقراطي، بالسر أو بالعلن.

أمام هذا الوضع، ما العمل لمواجهة الاشكاليات القائمة؟ ولضمان قفزة نوعية على الساحة الكفاحية؟

ما كتبته في مقالة الأمس، حاولت من خلاله اثبات ان طابع الصراع في ظل المتغيرات والمستجدات الحاصلة والمرتقبة في المجتمع الطبقي الرأسمالي تحتم وتجعل من الضرورة الموضوعية بمكان وجود وتطور حزب ثوري طبقي ماركسي - لينيني - الحزب الشيوعي. ولهذا لا يمكن تحويل الحزب الشيوعي إلى جبهة أو دمجه في الجبهة لأن ذلك يعني التخلي عن هويته الايديولوجية وعن رسالته التاريخية الاستراتيجية بالنسبة للمجتمع البديل للرأسمالية. كما انني لا أرى من الحكمة والمنطق دمج الجبهة داخل الحزب والتخلي عن الجبهة لان ذلك يتناقض كلية مع طابع ومدلول الجبهة وتقييدها في اطار فكري - تنظيمي ملتزم وملزم.

كما لا أرى من الحكمة حل الجبهة وليذهب كل في سبيله. القضية معقدة، ومعقدة جداً، وعلى الحزب الشيوعي الذي بادر لاقامة الجبهة وحولها إلى حزب مواز له ومرتبط به، ان يرسم علمياً وبناء على معطيات الواقع الأفق الاستراتيجي. ان يرسم وبالتنسيق مع الاصدقاء في الجبهة، وبناء على التغييرات الحاصلة والمرتقبة في المجتمع الاسرائيلي، الآفاق المستقبلية لتطوير الجبهة. فحسب رأيي هنالك امكانيات يطرحها الواقع المتغير، وأكثر من أي وقت مضى، للتفكير جدياً والعمل جدياً لاقامة جبهة بالمفهوم والمدلول الحقيقيين للجبهة. انشغالنا غالبية الوقت بالقضايا السياسية ومواجهة سياسة العدوان والتمييز - وهذا واجبنا الأولي - يجعلنا لا نخصص الوقت الكافي والمطلوب لدراسة وتحليل التفاعلات والمتغيرات الدرامية والمأساوية الحاصلة في المجتمع الاسرائيلي لاستخلاص العبر الصحيحة وتوظيفها في أجندتنا الكفاحية كما يجب. فاسرائيل تمتاز أكثر من غيرها من الدول الرأسمالية باعتمادها في تطورها على مصادر التمويل الخارجية وتبعيتها للرأسمال الأجنبي من الدول الامبريالية والمنظمة الصهيونية العالمية. ولهذا تبرز نزعة السرعة في ركوبها قطار العولمة وانتهاج اقتصاد السوق وتأثير كل ذلك على زيادة واتساع حدة فجوات التقاطب الاجتماعي والتحول بخطى سريعة نحو اليمين والفاشية - العنصرية. في ظل ظروف كهذه تتسع دائرة القوى والشرائح الاجتماعية المتضررة التي تدوسها عجلات هذا المسار التطوري. ومن الظواهر البارزة التي أفرزها مسار التطور والصراع في اسرائيل تبلور العديد من التنظيمات والمنظمات الجماهيرية الاجتماعية والسياسية التي تنشط على الساحة الكفاحية وبعضها يفتش عن العنوان. بعد تخلي اليسار الصهيوني، وخاصة «ميرتس» عن العلم الاجتماعي بمناصرة قضايا الطبقة الكادحة وانتقالها إلى خدمة أرباب رؤوس الأموال والعولمة والخصخصة فان أوساطاً من داخلها ومن مؤيديها قد اصابتهم خيبة الأمل ويفتشون عن عنوان جديد، خاصة في ظل اتساع دائرة البطالة والفقر. نشأت في اسرائيل عدة تنظيمات حماية البيئة في ظل المخاطر البيئية الجدية، تلويث واهدار البيئة في خدمة مصالح أرباب رؤوس الأموال. تنظيمات وقوى ضد الاحتلال وجرائمه ومن أجل السلام، قوى من أجل التعايش اليهودي - العربي، تنظيمات حول حقوق المرأة، منظمات أحياء الفقر وضد البطالة وضد استغلال العمال الأجانب. هذا اضافة إلى تردي أوضاع الجماهير العربية في ظل تصعيد سياسة القهر والتمييز السلطوية وفي ظل التسيب السياسي والتمزقات السياسية تحت مظلة التعددية.

لا ادعي ابداً ان هذه القوى تصطف بالدور على باب الحزب والجبهة منتظرة الدعوة للانضمام، فالقضية ليست ميكانيكية، وانما حسب رأيي على الحزب والجبهة دراسة كيفية التعامل مع هذه الظواهر، بناء تصور استراتيجي مبني على التفاعل مع هذه القضايا المتعددة الاجتماعية والبيئية والسياسية، اقامة أشكال متنوعة من التعاون والتحالفات والنضالات المشتركة مع كل من هذه القوى حول قضاياها العينية، تحطيم الكثير من حواجز العزلة مع كثير من القضايا، وكأنها ليست من اختصاصنا. فعمل دؤوب يعتمد على ساحات الكفاح ممكن ان يعطي ثماره باتجاه بناء جبهة سياسية - اجتماعية عربية - يهودية، يهودية - عربية، يكون لها وزنها السياسي النوعي المؤثر في المعركة دفاعاً عن القضايا المتعددة التي تشغل بال وهموم الجماهير.

فقضية بناء جبهة قوية كانت ولا تزال هدفاً استراتيجياً لدى الحزب الشيوعي كوسيلة هامة لجذب أوسع الفئات والقوى إلى المعترك الكفاحي لمواجهة مختلف مظاهر الظلم والتمييز الطبقي والاجتماعي والقومي في المجتمع الرأسمالي الاسرائيلي. وما نأمله ان تؤدي اجتهاداتنا الجماعية في مؤتمر الحزب القريب وفي الجبهة إلى صياغة توجه يساعد على تطوير الحزب والجبهة. وحقيقة هي أن وجود وتطور حزب قوي تنظيمياً وفكرياً وجماهيرياً المحك الأساسي لتطور الجبهة والعمل الجبهوي.

بيكهام قد يبرم اتفاق دعاية مع ماركس اند سبنسر



* لندن - الوكالات - قالت صحيفة «فايننشال تايمز» ان شركة متاجر «ماركس اند سبنسر» البريطانية للبيع بالتجزئة، تحاول التعاقد مع نجم كرة القدم الانجليزي، ديفيد بيكهام، وزوجته نجمة البوب فيكتوريا للدعاية للشركة.

ويعرف عن الزوجين بيكهام بأنهما من رواد متاجر ماركس اند سبنسر وان ضمان ابرام عقد سيكون انقلابا حقيقيا للشركة التي بدأت تظهر اولى علامات الانتعاش بعد تراجع في المبيعات والارباح استمر ثلاث سنوات.

وقالت الصحيفة ان ممثلي ديفيد بيكهام اتصلوا لاول مرة بمتاجر ماركس اند سبنسر قبل ١٨ شهرا واضافت ان سلسلة من الاجتماعات عقدت بشأن احتمال عمل الزوجين في عدد من المشروعات بما في ذلك الحملات الدعائية .واضافت ان ماركس اند سبنسر اكدت المحادثات واضافت «يسعدنا ان يحرص الزوجان بيكهام على الترويج لمنتجاتنا لاننا نعرف انهما من رواد ماركس اند سبنسر.»

عاريات صدور يتظاهرن في كاليفورنيا ضد قطع الأشجار

* ايوريكا (كاليفورنيا) - الوكالات - اوقفت تسع نساء عرين صدورهن اعمال قطع الاشجار قرب غابة هيدواترز في كاليفورنيا التي هي محل الخلاف.

وقالت دونا نيبتو وهي نشطة من كاليفورنيا ظهرت في العديد من احتجاجات نظمها عراة على قطع الاشجار «كانت الفتيات فائقات الجمال تتراقص فجثا احد قاطعي الاشجار على ركبتيه بالفعل وقبل الارض.»

وقالت نيبتو ان الاحتجاج اوقف اعمال قطع الاشجار لنحو ساعتين في منطقة لاشجار الخشب الاحمر لم يشملها اتفاق عام ١٩٩٩ بين شركة باسيفيك لامبر ومسؤولين حكوميين واتحاديين يهدف الى الحفاظ على غابة هيدواترز التي تبعد نحو (٤٠٠) كيلومتر شمال سان فرانسيسكو.

واضافت نيبتو «قطع الاشجار في هذه المنطقة من هيدواترز مثل اغتصاب فتاة عذراء، لانه يفترض ان يتم الاحتفاظ بمحمية هيدواترز عذراء، لا يمسها احد.»

وتجردت المتظاهرات اللاتي تجمعن من قمصانهن وقمن بالغناء والصياح ووزعن الشيكولاتة على قاطعي الاشجار الذين اصابتهم الدهشة في محاولة لتعطيل العمل لنحو ساعتين حتى جاءت الشرطة وفرقتهم. ولم تعتقل الشرطة احدا.

وقالت نيبتو التي نظمت احتجاجات مناهضة لقطع الاشجار العام الماضي في عدد من مواقع قطع الاشجار في وحول شمال كاليفورنيا ان «قاطعي الاشجار ورجال الشرطة اصابتهم بالفعل الدهشة.»

وافادت احدى المتظاهرات (٢٢ عاما) قالت انها تدعى «مابل» اي «خشب القيقب» انها اندهشت من حجم الانسجام الذي كان عليه قاطعو الاشجار عندما رأوا نساء عاريات الصدر.

اسمن ملوك العالم في حالة صحية جيدة

* نوكوالوفا (تونجا) - الوكالات - قال القصر الملكي ان الملك توفا اهو توبو الرابع ملك تونغا الذي سجل اسمه في موسوعة جينيس للارقام القياسية كأكثر ملوك العالم بدانة يتمتع بموفور الصحة ويواظب على التمارين الرياضية.

وكانت تقارير اعلامية في استراليا ونيوزيلندا جارتي المملكة الصغيرة قد ذكرت على مدى شهر ان الملك توفا اهو (٨٣ عاما) مريض وان الحرس الملكي يحيط بالقصر في العاصمة نوكوالوفا.

ونفى القصر التقارير قائلا ان الملك في تمام الصحة والعافية.

وقالت حكومة تونجا في بيان لها «كالمعتاد يواظب جلالة الملك على برنامج تمارينه ويتجول في ارجاء القصر. «كما حضر قداس يوم الاحد الماضي في الكنيسة.»

وذكر البيان انه طبقا لنصائح الاطباء، نقلت حجر الملك الى الطابق الارضي من القصر.

وتقول موسوعة «جينيس» ان الملك، الذي يبلغ طوله (١,٩) متر كان وزنه (٢٠٩,٥) كيلوغرام في ايلول عام ١٩٧٦ ولكنه انقص وزنه الى (١٣٩,٧) كيلوغرام عام ١٩٨٥.

وتقول الموسعة ايضا ان وزن الملك توفا اهو نقص الى (١٢٧) كيلوغراما في اوائل عام ١٩٩٣ وانه فقد المزيد من وزنه بحلول عام ١٩٩٨ نتيجة لاتباع برنامج لياقة.

اكتشاف تمثالين اثريين لامبراطور هندي

* بهوبانيشوار (الهند) - الوكالات - استخرج علماء الاثار في الهند تمثالين لامبراطور هندي يرجع الى القرن الثالث قبل الميلاد يعتقد انهما اول تجسيد للملك الذي تخلى عن الحرب ليصبح راهبا بوذيا.

وقال ديبراج برادهان امين معهد اوريسا للتعليم البحري والجنوب شرق اسيوي ان احد التمثالين اللذين عثر عليهما في ولاية اوريسا الشرقية يجسد الملك اشوكا وهو يصلي دون الرداء الملكي وشعارات الملك بينما يصور الثاني اشوكا وزوجته بجواره. وقال برادهان «للتمثالين اهمية تاريخية هائلة.»

ويقال ان الامبراطور اشوكا اعتلى العرش بعد قتل اخوته وقام بتوسيع رقعة مملكته عبر سلسلة من الحروب الضارية.

لكن الملك تغير قلبا وقالبا عقب رؤية الاف الجثث في ميدان المعركة حيث اتبع البوذية وبدأ في نشرها داخل مملكته وخارجها.

علماء روس يستعدون لاختبار مصل للجدري

* موسكو - الوكالات - قال اناتولي فوروبيوف رئيس قسم علم الميكروبات والمناعة ان علماء في عدة مؤسسات علمية روسية يعتزمون بدء اختبارات بشأن امكانية اعطاء المصل المضاد للجدري على شكل اقراص في عام ٢٠٠٢.

ويعتقد فوروبيوف الذي قاد فريقا تمكن من تطوير قرص لقاح مضاد للجدري منذ خمسة وعشرين عاما انه يجب استئناف تطعيم مواطني روسيا ضد هذا المرض في ضوء التهديد المتزايد بالارهاب البيولوجي في العالم.

وقال «بكتيريا الجمرة الخبيثة التي اكتشفت في الولايات المتحدة ليست بهذا القدر من الخطورة لان المرض لاينتشر بواسطة الهواء. ولكن لك ان تتخيل ماكان سيحدث لو ان مصادر للجدري اكتشفت في الولايات المتحدة بدلا من الجمرة الخبيثة.»

واعاد فوروبيوف للاذهان ان فيروسات الجدري مخزنة رسميا بمعهدين علميين فقط احدهما في اتلانتا بالولايات المتحدة والاخر في نوفوسيبيرسك في روسيا. الا انه لم يستبعد احتمال ان تكون بعض الدول «ذات التوجهات المتطرفة» قد حصلت عليها. واضاف «ربما بقيت الفيروسات في بعض البلدان على الرغم من اعلان منظمة الصحة العالمية انه تم القضاء على الجدري. فباستطاعة معمل واحد فقط نشرها.»

واكد العلماء انه نظرا للتخلي عن التطعيم الاجباري ضد الجدري عام ١٩٨١ فان نصف سكان روسيا ليسوا محصنين ضده. واعترف بان تطعيم البالغين ضد الجدري ربما يسبب اثارا جانبية خطيرة يمكن ان تكون مميتة في بعض الحالات.

السيول تغرق الجزا



• اكثر من (٣٠٠) قتيل وآلاف المشردين في الجزائر جراء الفيضانات المستمرة منذ السبت الماضي •

* الجزائر - الوكالات - استيقظ سكان العاصمة الجزائرية، صباح امس الاحد، في حالة ذهول بعد الكارثة، التي تسببت بها الامطار الغزيرة، السبت، واسفرت عن سقوط اكثر من ٣٠٠ قتيل، متسائلين كيفية حدوث هذه المأساة التي لم يسبق لها مثيل.

وافادت اخر حصيلة لما اسفرت عنه رداءة الاحوال الجوية في شمال الجزائر الجمعة والسبت عن سقوط ٢٨٧ قتيلا ونحو ٣٠٠ جريح في العاصمة وقرابة العشرين قتيلا في بقية انحاء الجزائر.

ولكن الاذاعة نبهت الى احتمال تزايد هذه الحصيلة، المر الذي أدّى الى ان تطلب الحكومة الجزائرية مساعدة دولية .

وقد توقفت الامطار بعد ظهر السبت، ولكنها عادت لتتساقط صباح الاحد، كما اعلنت اجهزة الرصد الجوي مثيرة قلق سكان العاصمة من جديد. الا ان اجهزة الرصد حاولت طمأنتهم بالقول ان «الامطار ستكون متفرقة وان الطقس سيتحسن بحلول الثلاثاء».

وما زالت بعض احياء العاصمة تقدم مشاهد مروعة مثل حي باب الواد الشعبي حيث تراكمت السيارات والحافلات المقلوبة في العديد من مفترقات الطرق، بينما يحاول الجيش ورجال الاطفاء انتشال الجثث الباقية تحت الانقاض والاوحال.

وتم انتشال جثتين صباح امس الاحد، من حافلة في مدخل هذا الحي. وما زال رجال الاغاثة في الاحياء الاخرى يبحثون عن الجثث في

قنبلة لمنع زد

* هونغ كونغ - وكالات الانباء - تجري الآن محاكمة موظف من هونغ كونغ حاول أن يمنع زوجته التايوانية من هجره زعم أنه توجد قنبلة على متن الطائرة التي كانت تنوي السفر فيها.

وكان الانذار الكاذب قد أدى إلى تخلي مئة وخمسين شخصا في تشرين الاول الماضي عن السفر بخطوط الطيران الصينية إلى تايبيه بعد اتصال أجراه فونغ يون يون (٢١ عاما)، زعم فيه أن الطائرة ستنفجر إذا ما أقلعت.

وذكرت صحيفة «ساوث تشينا مورننغ بوست» إن يون، الذي التأم شمله

...ـة الجزائر، والسلطات
[illegible]



الاوحال التي غطت بعض الشوارع في قلب المدينة حتى باتت وكانها «طرق ريفية» على حد قول احد المسنين من سكان العاصمة.

ويتساءل العديد من سكان العاصمة كيف وقعت هذه الكارثة التي وصفها وزير الداخلية يزيد زرهوني بأنها «كارثة وطنية».

وستعقد الحكومة اجتماعا استثنائيا، لاتخاذ الاجراءات الملائمة لمساعدة المنكوبين.

وعلاوة على الضحايا والجرحى اعتبرت اكثر من الف و٥٠٠ عائلة منكوبة في العاصمة واربعة الاف في بقية انحاء الجزائر.

وقد بدأت الصحف تتساءل عن سبب هذه المأساة وتنتقد «عدم كفاءة السلطات وانعدام المسؤولية لديها».

واجمعت كل الصحف بما فيها يومية «المجاهد» الناطقة باسم الحكومة، على ادانة تقصير وعجز السلطات في مجال الوقاية ما تسبب بهذه الكارثة التي لم تكن من فعل «تقلبات السماء» وحدها.

وكتبت صحيفة «ليبرتيه» «ان ما عشناه السبت لم يكن عاصفة حقيقية. حقيقة كانت الامطار غزيرة ولكنها لم تكن الى حد تسفر فيه عن سقوط هذا العدد من القتلى والمنكوبين والمآسي لو تم اتخاذ اجراءات وقائية سلفا».

وقالت صحيفة «لكسبريسيون» «لقد كان ممكنا تفادي سقوط ارواح بشرية لو كان مسؤولونا المحليون تخلوا عن نشاطهم المحبب وهو الاهمال والتهاون، لان الاعتناء بمجاري المياه لا يرجى من ورائه اي رشاوى».

واقر وزير الداخلية «بأن هناك دروسا يجب استخلاصها» من هذه الكارثة «لان معظم الضحايا هلكوا في منازل بنيت بشكل عشوائي في اماكن غير مناسبة».

...ـع رحيل الزوجة

بزوجته (٢٦ عاما) في أعقاب الحادث، يواجه عقوبة بالسجن. وأدى هذا إلى تفتيش الطائرة وتأخير إقلاعها لمدة ساعتين. ودافع يون، وهو موظف، عن نفسه بقوله أنه اضطر إلى هذا الزعم اليائس في أعقاب قرار زوجته هجرته بعد مشادة حادة بسبب خيانة زوجية مزعومة. وقد غادر قاعة المحكمة متأبطا ذراع زوجته أمس الاول، بعد أن أخبره القاضي أن عليه أن يستعد لاحتمال إيداعه السجن عندما يعود لسماع الحكم في جلسة ٢٣ تشرين الثاني الجاري.

تايلاند تتحرك لحماية أرز الياسمين

* بانكوك - الوكالات - قال رئيس الوزراء التايلاندي تاكسين شيناواترا امس الاحد ان حكومته تكلف حاليا محامين امريكيين لاتخاذ اجراء قانوني ضد اي مساع تقوم بها شركات امريكية للحصول على براءة اختراع لنسخة امريكية من ارز الياسمين التايلاندي.

وقال تاكسين للصحفيين ان الجهود التي تبذلها بلاده لمنع الحصول على براءة اختراع لهذا النوع من الارز سيكون احد الموضوعات المطروحة في محادثاته مع الرئيس الامريكي، جورج بوش، خلال زيارته لواشنطن في اواخر تشرين الثاني.

وقال رئيس الوزراء «سنبلغهم بقلقنا بشأن تلك القضية. اننا نكلف محامين امريكيين بالسعي لوقف الحصول على براءة اختراع. ونعتقد ان بوسع محامينا عمل ذلك.»

وفي الاسبوع الماضي قال خبير امريكي في علم الوراثة يتعرض لانتقادات حادة في تايلاند لسرقته المزعومة لبذور لاستنبات نسخة امريكية من ارز الياسمين التايلاندي الشهير انه حصل على تلك البذور بصورة قانونية وانه لن يسعى للحصول على براءة اختراع للنوع الذي استنبته.

كازاخستان تساهم في ترميم مسجد السلطان بيبرس في مصر

* القاهرة - الوكالات - اكد وزير الثقافة والاعلام الكازاخستاني، مختار جويا محمد، اثناء لقائه نظيره المصري، فاروق حسني، امس الاحد، في القاهرة استعداد بلاده للمساهمة في ترميم مسجد السلطان المملوكي، الظاهر بيبرس الكازاخستاني الاصل.

واوضح الوزير ان «السلطان المملوكي الظاهر بيبرس يعتبر في كازاخستان رمزا للتعاون مع مصر» مبدياً اهتماماً كبيرا بزيادة التعاون الثقافي بين آستانة والقاهرة.

وطالب الوزير الضيف بان «تشارك بلاده في ترميم مسجد الظاهر بيبرس» الواقع في حي الضاهر بوسط القاهرة مضيفا «نحن مستعدون لارسال الخبراء والمعماريين للمساهمة في العمل».

يشار الى ان السلطان المملوكي الظاهر بيبرس حكم مصر من عام ١٢٦٠ لمدة عشرين عاما انتهت بموته، وكان من انجازاته، اضافة الى انتصاره على المغول في معركة عين جالوت، جعل القضاء في مصر على اربعة مذاهب واعادة الاستقرار للبلاد بعد ان عمتها الفوضى نتيجة صراع امراء المماليك.

وقد اعلن الامين العام للمجلس الاعلى للآثار، جاب الله على جاب الله، «موافقة المجلس على اية مساهمة كازاخستانية خصوصا بعد ان انتهى ترميم الايوان الجنوبي في المسجد وتوقف الترميم اثر هبوط الارض تحت الايوان الشمالي تحت تأثير المياه الجوفية التي تشكل الخطر الاكبر على الاثار المصرية».

وقد ترافقت زيارة الوفد الكازاخستاني للقاهرة الذي وصل الجمعة الماضي، مع اسبوع ثقافي كازاخستاني يشمل عروض فلكلورية وسينمائية وفنية مختلفة تقابلها اقامة ايام مصرية في وقت لاحق في آستانة.

الاصوات النسائية تحصد جوائز مهرجان الموسيقى العربية العاشر





* القاهرة -الوكالات - حجبت لجنة التحكيم العربية الجائزة الاولى في مسابقة الدورة العاشرة لمهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية في الحفل الختامي مساء السبت في دار الاوبرا المصرية في القاهرة

كان المهرجان افتتح في الاول من تشرين الثاني . واعلن رئيس لجنة التحكيم، الموسيقار المصري حلمي بكر، فوز اربع مطربات مصريات بالجائزة الثانية والثالثة مناصفة حيث حصلت مروة ناجي وولاء ابراهيم على الجائزة الثانية وفازت بالجائزة الثالثة كل من هويدا صلاح والفنانة المعاقة منى عبد الرحمن. وهي المرة الاولى التي تحتكر فيه الاصوات النسائية جوائز المهرجان.

ودارت المنافسة بين الاصوات الجديدة المشاركة في مسابقة المهرجان من خلال غناء دور «قد ما بحبك زعلان منك» الحان محمد عثمان ودور «انا هويت وانتهيت» لسيد درويش وتبلغ قيمة جوائز المهرجان الثلاث ١٢ الف جنيه مصري (٢٨٠٠ دولار).

وقام وزير الثقافة المصري، فاروق حسني، ورئيس المركز الثقافي القومي «دار الاوبرا»، سمير فرج، بتسليم الجوائز للفائزات وتسليم المكرمين دروع المهرجان وهم المطرب السوري، صباح فخري، والمطربة المصرية، شريفة فاضل، والباحث المغربي، عبد العزيز عبد الجليل، والمصريون، الشاعر احمد شفيق كامل، والخطاط عبد الرحمن شعيب، وتسلم درع المطربة الراحلة ليلى مراد، الشخصية الاساسية في التكريم، ابنها اشرف اباظة.

وقامت الفائزات في الجوائز بتقديم وصلات غنائية كما قدم المطربون والمطربات البحرينية نجمة، والسوري صفوان البهلوان، والكويتي عبد الله الرويشيد، والمصرية غادة رجب، عدة اغاني تراثية.

يذكر ان عشر دول عربية شاركت في هذه الدورة وكان من ابرز الاصوات العربية التي شاركت في الحفلات المصاحبة للمهرجان، صباح فخري وصفوان البهلوان من سوريا، وكاميليا جبران وفرقة صابرين من فلسطين، ووائل جسار من لبنان وآمال ماهر وعفاف راضي وغادة رجب من مصر، ورجاء بلمليح من المغرب وفريدة وفرقة المقام العراقي من العراق، وذكرى من تونس.

وعقدت خلال المؤتمر ندوات حول الارتجال الآلي في الموسيقى العربية والالحان الشعبية في اغاني الاطفال والتنظير الموسيقي العربي من خلال مؤلفات «ابي يعقوب الكندي».

«أم رامي».. تتحدى

• بقلم: جهاد عقل •

* «هناك على بعد أمتار من بيتنا سقط صاروخ.. وهنا أنظروا أمام بيتنا تلف وتتمركز دبابات الاحتلال.. وبجنبنا حوّلوا عمارة الى مركز احتلالي.. لكنهم لن يتمكنوا بقواتهم العسكرية هذه من كسر معنوياتنا» هذا ما قالته السيدة الفلسطينية «أم رامي» من حي «البالوعة» في مدينة رام الله قلب فلسطين النابض، لنا عندما قمنا باختراق الحصار العسكري الاسرائيلي من أجل التضامن مع سكان الحي والتحدي لهذا البطش العسكري.. نعم نظرت الى «أم رامي» وهي تتحدث لنا ولوسائل الاعلام المحلية والأجنبية التي رافقتنا، ولاحظت كيف تحجرت الدموع في مآقيها.. وكأنها تقول لقوات الاحتلال «لن تقهروا الشعب الفلسطيني الذي يصر على تحقيق الاستقلال والحرية». طفل «أم رامي» الصغير يبكي، لأنه يشعر بالخوف من كل شخص غريب يقترب من بيته.. بنات «أم رامي» ينظرن الينا من خلف الباب.. خوفًا من منع التجول المفروض منذ ثلاثة أسابيع.. وعندما سألنا «أم رامي» كيف تدبرون أمركم ومنع التجول هذا مفروض عليكم»، أجابت بعنفوان فلسطيني واضح: «نحن عائلة من عشرة أنفار وليس من السهل تدبر الأمر.. لكن الحمد لله مستورة».

دبابات الاحتلال.. ومؤسسات السلطة

«هذه مكاتب وزارة الشؤون البرلمانية الفلسطينية» قال أحد رجال الإعلام المحليين، ولا ندري ان كان الأمر مقصوداً أم لا.. فدبابات ومجنزرات شارون – بن اليعيزر توجه مدافعها نحو مكاتب تعتبر نواة الدمقراطية للدولة الفلسطينية العتيدة، وها هو بيت الوزير جميل الطريفي، وذاك بيت نائب الرئيس الفلسطيني محمود عباس «أبو مازن»، وتلك عمارة وزارة الأعلام الفلسطيني..

نعم.. مجنزرات الاحتلال ودباباته تحاول كتم الصوت الفلسطيني بفوهات مدافعها.. فقد شهد جميع العالم وخبراء الاعلام فيه بأن صوت الاعلام الفلسطيني بقيادة الوزير ياسر عبد ربه كان المنتصر في المعركة على الرأي العام العالمي.. ليس فقط بعدالة قضيته، بل بالرصانة التي تميز فيها، بالوضوح والعقلانية في مخاطبة الرأي العام العالمي.. وبسرعة التحرك في نقل الأحداث اولاً بأول.. والكشف عن بشاعة الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي.. «نحن نعرف ماذا يريد شارون وبن اليعيزر من هذا الاحتلال المجدد لرام الله وبالذات لهذا الحي، انهم يحاولون، قوات الاحتلال تراقب البيوت.. وهناك العديد من القناصة ينتشرون على أسطح البيوت التي احتلوها.. إلا أن في العيون التي تنظر الينا شاهدنا التحدي، «إنهم يحطمون الشوارع.. ويهدمون أعمدة الكهربا».. بل يلحقون الخسائر بكل شيء.. محاولين التأثير على معنوياتنا – لكن ذلك لن يساعدهم.. ونحن ننصاع لتعليمات قيادتنا.. في البداية كان إطلاق نار عليهم من شباب المقاومة.. نعم تحدث مواجهات هنا وهناك بالرغم من منع التجول».

نظرنا الى عيون جنود قوات الاحتلال المدججين بالسلاح والخوذ العسكرية وتظهر رؤوسهم عبر فتحات الدبابات والمجنزرات التي يتخندقون داخلها.. ولسان حالنا يقول لا بد أن ينتصر اصحاب الحق.. وأن يكنس الاحتلال بقواته هذه من على أراضي الدولة الفلسطينية.

منع التجول.. ولقمة للعيش

«لم نصل حد المجاعة ولن يتمكن الاحتلال بقواته من الانتصار علينا حتى في هذا المجال» قال أحد العمال ممن صادفناهم في احد الشوارع الجانبية وهو يحمل في يديه بعض الحاجيات التي اشتراها من سوق رام الله، وأضاف: «نعيش في حصار حقيقي.. لكن تمكنت من خرق هذا الحصار العسكري الذي يحتل حينا، ووصلت الى مكان عملي، حيث أربح مقابل يوم العمل ٤٠ شيكلاً.. لإعالة اولادي وأهل بيتي».. كان حديثه حازمًا بالرغم من أنه يعرض حياته للخطر وهو يعبر من بيت لآخر متحديًا منع التجول والاحتلال المجدد لهذا الجانب من مدينته من أجل ضمان مكان العمل.. بل من أجل رفع صرخة في وجه هذا الاحتلال البشع التي تقول لن تكسرونا ايها المحتلون.

بيروت مجدداً

قال أحد رجال الاعلام الاسرائيليين وهو يشاهد الدبابات الشارونية «تتجول» بين بيوت حي «البالوعة» في مدينة رام الله، «إنه نفس المنظر الذي كان في بيروت» لا أدري إن كان يهدف هذا الزميل من قوله هذا إجراء مقارنة مع ما حدث في مدينة بيروت العربية للقوات الاسرائيلية بقيادة شارون، وكيف تحولت شوارع بيروت الى نار مشتعلة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي، مما أدى في النهاية لانسحابها.. هنا المقاومة تجري وفقًا للإمكانيات القائمة، لكن من يخاف هو ذلك الجندي المحتمي بفولاذ دباباته.. ولا بد لقوى الظلم والاحتلال ان تنسحب أمام إصرار هذا الشعب – الشعب الفلسطيني – على الاستقلال والحرية.

حاجز قلنديا.. ايضا

في طريق عودتنا وصلنا الى حاجز «قلنديا».. وهو احد الحواجز الاحتلالية المنتشرة في الأراضي الفلسطينية، ضمن سياسة شارون – بن اليعيزر القائمة على أساس فرض الأطواق والحصار على المدن الفلسطينية. بعض الأولاد يقومون برجم جنود الاحتلال بالحجارة.. الجنود يطلقون قنابل الغاز باتجاه الأطفال.. أو يلاحقونهم.. المنظر يتكرر.. ونحن نجلس داخل السيارة بانتظار عبور الحاجز الاحتلالي.. الازدحام شديد جداً.. وجنود الاحتلال يعملون ببطء في فحص الهويات والرخص للمسافرين والسيارات.. ساعتين وأكثر ونحن نزحف بالسيارة حتى وصلنا الحاجز.. والمسافة لم تزد عن ٢٠٠ – ٣٠٠ م.. إنهم يحاولون قهر هذا الشعب.. بل يحاولون تحطيم نفسيته.. لكننا ننظر الى ما يحدث حولنا.. لقد تحولت منطقة الحاجز الى منطقة تعج بالحياة.. الباعة المتجولون.. سيارات الأجرة بالاتجاهين الحركة باتجاه القدس وبالعكس نحو رام الله تتواصل.. مشيًا على الأقدام او بالسيارات.. بعض الشباب يحاولون تنظيم السير لكن محاولتهم لم تنجح من شدة الازدحام.. الا ان كل ما شاهدناه على هذا الحاجز يؤكد أمراً واحداً، ان الشعب الفلسطيني يصر على تحقيق النصر ولن تستطيع قوات الاحتلال الاسرائيلي من تحطيم هذا الاصرار، «شعب كهذا يستحق الحرية والاستقلال» قال مرافقي.. ولاحظت في قوله نوعاً من الإعجاب لقوة الصمود التي تجلت لنا خلال هذه «الزيارة» الخاطفة لحي في مدينة فلسطينية يعيش سكانه تحت منع التجول.. بل تحت الاحتلال، وقد اضطرت هذه القوات للانسحاب من هذا الحي مؤخراً.

نقطة ضوء في ليلنا الدامس

• بقلم: الأستاذ حسن بشارة •

* كثرت الفظائع التي قامت وتقوم بها قوات الاحتلال، في المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، من قتل وهدم واعتقال اضافة الى الترويع والتجويع، تنفيذاً لسياسة حكومة شارون – بن اليعيزر الرامية الى إخضاع الشعب الفلسطيني بتفعيل مختلف انواع الأسلحة الأمريكية الجهنمية، من دبابات وطائرات وصواريخ، وكأنها تحارب جيشًا نظاميًا لدولة من الدول القوية العريقة التي يحسب لطاقاتها العسكرية الف حساب.

كثرت هذه الفظائع التي يصعب احصاؤها، ضد شعب أعزل ومحاصر ويقع عمليًا تحت الاحتلال الاسرائيلي. والمدهش حقًا قدرة حكومة اسرائيل على قلب الحقائق بأعلانها ان كل ما تقوم به، هو «محاربة الارهاب الفلسطيني» من أجل السلام! أي ان الشعب الفلسطيني المحتل، ارضا وبشرا، المحاصر والأعزل هو المعتدي، أما جيش الاحتلال – اقوى جيوش العالم – فهو الحمل الوديع والضحية المسكينة.

والدليل على أن الفلسطينيين هم «المعتدون» فأنهم يطالبون بمثابرة، من المجتمع الدولي والأمم المتحدة، بقوة مراقبة دولية لتحكم من المعتدي ومن الذي يقوم باطلاق النار، ولتعمل هذه القوة بالتالي لحماية المعتدى عليه وهو طبعًا الشعب الفلسطيني. هذه الدعوة تقابل كل مرة وبكل شراسة بالرفض الوقح من قبل «الضحية المسكينة» حكومة اسرائيل وحامية حماها وحليفتها الكبرى الولايات المتحدة – راعية «الشالوم» التي تمنع مجلس الأمن والأمم المتحدة من اتخاذ اجراء كهذا.

والمحيّر بكل ألم هو موقف الأنظمة العربية التي، كما يظهر، لم تعد تحس برابطة الانتماء القومي التي انتحرت او نحرت بموت زعيم الأمة العربية الواحدة الموحدة – جمال عبد الناصر سنة ١٩٧٠، ولم يعد لهذه الرابطة ذكر الا في وسائل الاعلام استنكاراً او تعاطفًا انشائيًا مستهلكًا ومجوجًا. وقد أصبح هذا الموقف المخجل جليًا لنا ولجميع الشعوب العربية وغير العربية فأسقط من حساب أو أمل آخر ما زال يراهن على استفاقة هذه الأنظمة فتخجل على نفسها وتقول لأمريكا: كفى! لتطبق قرارات الشرعية الدولية! ليتوقف الكيل المزدوج ضد الشعوب العربية! وليرفع الظلم والبطش المزمنان عن الشعب الفلسطيني وبقية الشعوب العربية ولا سيما شعب العراق!

طبعًا، لا يُطلب من الأنظمة العربية معاداة امريكا او محاربة اسرائيل – لا سمح الله، انما المطلوب لا يتجاوز التعبير عن رفض الظلم الواقع على الشعب الفلسطيني منذ أكثر من قرن من الزمان. فهل هذا كثير ايها القادة الأشقاء؟؟

هذا الواقع الأسود، وتوالي المصائب التي يوقعها الاحتلال يوميا يجعل من الكتابة أمراً عسيراً ومحبطًا، إذ كيف يمكن اجراء نقاش أو حوار كتابيًا أو شفويًا، في حين انك لا تلتقي مع اسرائيلي الا وتراه، في الغالب، مضللاً بدعاية الحكومة الكاذبة فيؤيدها بكل ما تقوم به بحجة «الدفاع عن النفس»؟؟

أما الذين لا يؤيدون او لا يبررون موقف الحكومة فتراهم قلة لا تبعث الأمل بتزايدهم وانتشار آرائهم السلامية، في قطاعات واسعة من الشعب حيث يتوجد أساس للرجاء، بتغيير أجواء العنف والعدوان التي تخيّم على بلادنا منذ آماد بعيدة.

والأسئلة الموجعة التي كثيراً ما يرددها أنصار الأخوة والسلام بألم وحرقة هي: الى متى؟ وهل يُعقل ان هذا الوضع هو قدر بلادنا ولا فكاك من شراسته؟ وهل ما زال في البشرية «عباقرة» سياسيون يتصورون ان اهدافهم لن تتحقق الا عن طريق الحرب وإبادة الخصم حتى وإن كان شعبا عصيا على الفناء، كشعب فلسطين؟

في ليلة السبت ١١/٣ أحسست وكأن هذه الأسئلة ستعالج في نهاية المطاف، ايجابيا. ففي تلك الليلة شاهدت احتفالا احياء لذكرى رابين بمناسبة مرور ست سنوات على اغتياله. كان ذلك في نفس الساحة التي قتل فيها بعد ان ألقى خطابه المؤيد لعملية السلام، والتي حملت فيما بعد اسمه. كان الاحتفال حاشدا لألوف الشباب الذين يغنون للسلام ولم يسمحوا للسياسيين، او الحزبيين بالقاء كلمات بعد أن منعوا، منذ البداية، شارون من مجرد الاقتراب من المنصة. كانت الكلمة في هذا الاحتفال للفن والفنانين من أجل الحب والسلام. كان هذا الاحتفال نبراسًا مضيئًا في عتمة الأجواء السياسية والحربية الرسمية السائدة. اذ يكاد المرء لا يصدق ان الناس المتعطشين للسلام هم بهذه الكثرة وبهذه النوعية الشابة، ومع ذلك يفرزون حكومة يمينية متطرفة لا تؤمن الا بالحلول العسكرية وفلسفة القوة العمياء. الأمل هو في إصلاح هذه الهفوة وانتصار الرشاد والعقل السليم وذلك بالعمل أولاً على إسقاط حكومة شارون الكارثية والتخلص من عنجهيتها الدموية.

قد يتصور الكثير من القراء بأنني اعيش في وهم الطيش على شبر ماء، أو انني أخذت أزن الظواهر بأكثر من وزنها الحقيقي المعقول بدافع الرجاء والإيمان بانتصار الفكر الانساني السليم والمجاز السلام العادل الذي يحفظ حقوق الشعوب.

والآن، اريد ان أعترف بأنني في تلك الليلة، وأنا أشاهد الاحتفال في التلفزيون الاسرائيلي، وأقرأ الشعارات العقلانية والتي نحبها ونرجو تحقيقها، كان من الصعب عليّ استيعاب هذا الوجه السلامي المشرق في ظروفنا الآنية التي جرف اليمين المتطرف فيها غالبية الشعب اليهودي، بديماغوغيته ووعوده بتوفير الأمن والسلام.

ولا أدري ان كان تفاؤلي واقعيًا مما شاهدت واحسست في تلك الليلة المذكورة أم أنني فعلا اطيش على شبر ماء، وان حالي أشبه بحال غريق يتشبث بقشة، لا سيما وفي صبيحة اليوم التالي كانت أخبار اذاعة اسرائيل هي هي مواصلة توغل الدبابات الاسرائيلية في المدن الفلسطينية واستمرار مسلسل القتل والتدمير.

مع ذلك شعرت بمحفز يحضني على الكتابة لذكر الشعارات الطيبة التي قرأتها وسجلتها مسروراً وآملاً، ناهيك عن اغتباطي لأن اول من ابتكر هذه الشعارات ورفعها وما زال يرفعها ويناضل من أجل تجسيدها وترجمتها الى واقع، هي جبهتنا الدمقراطية للسلام والمساواة. وسنبقى نرحّب بكل من يشاركنا بل وينافسنا في رفعها باخلاص وشرف.

وفيما يلي ترجمة لبعض هه الشعارات أذكرها وأدونها لعلي أحظى بتفهم بعض الاخوة وعذري على ما يحت به من أفكار في هذه المقالة: كفى للاحتلال – فككوا المستوطنات – القدس عاصمتان – طريق السلام افضل من طريق الحرب – نهج رابين الآن أكثر من اي وقت آخر – سوية نحافظ على الأمل – امنحوا فرصة للسلام – كفى لحكومة الاحتلال والقتل – لتجدد المفاوضات فوراً!

وبعد، هل هذه الشعارات الانسانية الحلوة، الصادرة عن جيل الشباب، تبشّر بمستقبل أفضل أم انها ليست أكثر من همسة لطيفة في مسامع وحش كاسر لا يجد متعته وسعادته الا وهو موغل في الدم وتكسير العظام؟!

(الطيرة)

تحتين الخطاب العربي

• بقلم: كاظم ابراهيم •

* وصولاً الى الآن، توجد ضرورة ملحة لإضافة ما جدّ على أحوالنا، الى وعينا، أينما كنا في بقاع الأرض، وهذا ما تعنيه عبارة تحتين خطابنا.

واضح ان الذي ينتمي لأي مجموعة انتماء صادقا، لا يستطيع الا أن يدافع عن مجموعته، فالانتماء الصادق للقومية العربية يعني الدفاع عنها، فتاريخنا يرشدنا الى وجود حركات شعوبية منذ العصر العباسي، وحتى يومنا هذا، يسرح ويمرح بيننا من يجيدون اللغة العربية، ويخفون العداء للأمة العربية، فكثير من المستشرقين وكل المستعربين خير دليل على شعوبيي اليوم.

والخطاب العربي الطازج هو تحصين أنفسنا من عبث الماكرين، حتى لو تطلب الأمر منّا السفر الى أي قطر في العالم للتأكد من هوية الزائر والمستشرق. لأننا بحاجة الى الحصانة العربية.

(باقة الغربية)

انتصار العنف ومكافأة اعداء السلام

• بقلم: سليم شومر •

* يحكم هذه الدولة اليمين المتطرف الذي يطلق التصريحات الفاشية من مبدأ التعالي القومي ضاربًا عرض الحائط بكل مواثيق جنيف وحقوق الانسان، وهذا نابع من الأنانية وحب التسلط واللامبالاة وعدم احترام الشعوب الأخرى التي تطمح للسلام.

ان التصريحات العنصرية التي يطلقها زعماء اليمين بين كل فينة وأخرى والمظاهرات الصاخبة التي تنظم ضد الكيان العربي وضد عملية السلام تشير الى الكثير من النقاط التي يعاني منها المجتمع الصهيوني. تصريحات وزيرة المعارف وليبرمان وغيرهما، هي قيادة الشعب فكيف سيتعامل الانسان اليهودي العادي في هذه الدولة مع هذا الجو العنصري الذي يدعو الى قهر العرب! لقد نال الشعب اليهودي دولته المستقلة بلغة السلاح والبوغرومات المنظمة ونجح في دحر اعدائه ولكن الأقلية العربية ترزح تحت وطأة وظلام العنصرية اليمينية وحتى اليسارية في بعض الأحيان.

لقد قدم عضو المجلس البلدي السيد نسيم شقر اقتراحًا الى لجنة تسمية الشوارع والمناطق في بلدية تل ابيب بتسمية شوارع على اسم العديد من الشخصيات العربية مثل تسمية احد الشوارع على اسم المرحوم توفيق زياد.

لكن هذا الطلب رفض فيما بعد على يد اللجنة وبمصادقة رئيس البلدية. واليوم بعد موت أحد زعماء الفاشية يريد السيد رون حولداني تسمية أحد المعاهد في تل أبيب على اسم الترانسفيري رحبعام زئيفي.

لقد أصبحت هذه الدولة تكافئ المتطرفين واليمينيين الذين هم أعداء السلام والمساواة في الفكر والممارسة.

ان هذا اليمين الفاشي يجمع على الانتقام دائمًا على جميع الحالات.

لقد تعرض الصف التاسع من مدرسة تيراسنطة الثانوية في يافا لاعتداء همجي عنصري من قبل طلاب يهود في صفوف الثواني عشر وذلك في أثناء رحلة مدرسية وقد ادى هذا الاعتداء الى نقل بعض الطلاب الى المستشفى.

ان هذا الاعتداء سابقة خطيرة في تاريخ العنصرية المتطرفة وهو ان دل على شيء فانما يدل على المستنقع القذر الذي تغرق فيه هذه الأوساط التي تكن الحقد والكراهية ويشير الى التربية المبنية على أسس عنصرية يمينية يتلقاها هؤلاء في مدارسهم بدلاً من تعليمهم احترام الانسان لأخيه الانسان واحترام مبادئ التعايش المشترك.

هذا التطور الخطير يمس بحرية الفرد والدمقراطية وهذا نابع من القيادة العنصرية وسياسة التفرقة التي تنتهجها هذه القيادة ازاء الوضع الراهن ومن هنا يستمد اولئك الطلاب وغيرهم من العنصريين الدعم والتشجيع.

ان الاعتداء بالهراوات (كما شاهدنا في مظاهرة ضد عابر اسرائيل) على أعضاء كنيست بسبب التظاهر السلمي هو ظاهرة عنصرية خطيرة. واستعمال جميع أساليب العنف ضد المتظاهرين يعتبر مسًا خطيراً بالدمقراطية وحرية الفرد وأن هذا الرد وبهذه الصورة الهمجية القمعية من قبل السلطات جاء لأن المتظاهرين هم عرب! ولو فرضنا ان هذه التظاهرة كانت في الطرف اليهودي لكانت الشرطة استعملت جميع اساليب الملاطفة ومن دون استعمال اي نوع من أنواع السلاح!!

ان الاعلام الاسرائيلي العبري لا ينشر الحقائق والوقائع الحقيقية عن الأحداث التي تتعرض لها الأقلية العربية وفي بعض الأحيان تجد تهجمات سافرة وتشجيعًا للمعتدين بدلاً من نقدهم وردعهم.

لذا علينا العمل على نشر الحقائق في الصحف والاعلام العبري فهجومنا وانتقادنا من خلال صحفنا العربية لا يكفي.

(يافا)

نحو مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي

• بقلم: عوزي بورشطاين •

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لقد قررتم عقد المؤتمر القطري للحزب في شهر شباط ٢٠٠٢. وسيتطرق المؤتمر بالأساس، طبعًا، الى القضايا السياسية، وستحدد المواقف السياسية للحزب.

ان انعقاد المؤتمر في الظروف القائمة واجب ليس فقط بسبب الموعد، وإنما ايضا بسبب الوضع الخطير الموجودة اسرائيل فيه. وثمة في الظروف القائمة قضايا هامة أخرى ايضا على الحزب ان يتطرق اليها، وسأكتفي بذكر بعضها.

على الرغم من الوضع الصعب، الذي تعاني منه اسرائيل، هناك ظاهرة مشجعة تشير الى ازدياد تأثيرنا وتعاطف وتأييد لمواقفنا، وحقيقة هي ان منظمات سلام، خصوصا منظمات نسائية، تؤيد، عمليا، مواقفنا بخصوص التوصل الى السلام العادل المنشود. انهم يؤيدون مواقفنا الداعية الى انسحاب اسرائيل من كافة الأراضي المحتلة، دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة، تفكيك جميع المستوطنات، القدس - عاصمة للدولتين اسرائيل وفلسطين، حل قضية اللاجئين الفلسطينيين وفق قرار الأمم المتحدة رقم ١٩٤.

على هذا الأساس اقيمت لجنة تنسيق لمنظمات سلام، والتي نشارك فيها. ان هذا امر ايجابي، غير كاف. وهناك حاجة وضرورة في الظروف القائمة الى جبهة سياسية مشتركة، يهودية - عربية. من المؤسف الاشارة الى أن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لا تقوم بهذه المهمة كما يجب نتيجة تشويه، وبرأيي نتيجة لأخطاء رفاق معينين تم طمس الفارق بين الحزب الشيوعي والجبهة. على المؤتمر ان يبحث في هذه القضية، واقرارها بوضوح، باتجاه اقامة جبهة شعبية بامكان كل من هو على استعداد ان ينشط فيها.

قضية ثانية: ان الجماهير العربية في اسرائيل متكتلة في نضالها العادل من أجل احراز الحقوق القومية للشعب الفلسطيني، وللقضاء على الاحتلال ومن أجل الاستقلال الوطني. وفي اسرائيل من أجل المساواة الكاملة في الحقوق القومية والمدنية. لكن منذ تشكيل حكومة شارون - بيرس، ازداد القمع ضد العرب وعلت أصوات اكثر تهدد بالترانسفير، والتهديدات ضد أعضاء الكنيست العرب والتمييز عامة. ان هذه الفترة تلزم رص وحدة قومية. ويتوجب على المؤتمر ان يخرج بدعوة للوحدة بدون فرق في وجهة النظر او الدين او الحزب. لكن يجدر بنا ان نفسر ونشدد على ان هذه الوحدة ستقوى اذا انضم اليها دعاة السلام والاخوة اليهودية العربية من قبل الجمهور اليهودي، فهذا لمصلحة الشعبين في اسرائيل ويدفع معركة المساواة في الحقوق قدما.

القضية الثالثة: الوضع الاقتصادي يزداد ضراوة، المصانع تغلق أبوابها، ويكبر النقص في فرص العمل، ويحتد الفقر والفاقة في صفوف الأقلية العربية، ومن جهة أخرى يزداد الآخرون غنى. لدينا طاقم نشيط وجيد في قيادة الهستدروت. وثمة ضرورة ملحة لتجنيد العاطلين عن العمل بقيادة ناشطة توجه نضالهم. وهناك اوساط شبيبة جيدة تناضل ضد العولمة والحكومة، وقد شاركت في نضالات دولية. لقد بات ضروريا توحيد كل هؤلاء الذين هم على استعداد لخوض نضال اجتماعي وارشادهم وتنشيطهم في جبهة اجتماعية موحدة تحارب دفاعًا عن حقوق العاملين العرب واليهود، على حد سواء.

وفي النهاية يجدر بنا التذكر دائمًا ان قوتنا كامنة من منطلقاتنا الماركسية - اللينينية وكذلك من أهمية التشديد على قوتنا النابعة من وحدتنا اليهودية العربية. ان تقوية هذه الوحدة هي من الأهمية بمكان لتفعيلها على كل الصعد والأطر، وفي كل تنظيم كائنة فيه، وعلينا كذلك تجاوز كل العقبات التي تعترض طريق هذه الوحدة. يجب علينا زيادة اللقاءات المشتركة بين الرفاق والأعضاء في المراكز والفروع المختلفة لضمان ايصال رسالة الوحدة الى كل رفيق ورفيق ان كان باللغة العربية او العبرية.

كما ذكرت أعلاه فان ثمة قضايا أخرى. ولقد وجدت من المناسب التوجه بهذه الرسالة العلنية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي كي يبدي أعضاء آخرون حس المبادرة والبدء بمناقشة هذه القضايا في فروعهم تمهيدا لانعقاد المؤتمر. انه من الأهمية بمكان ان يتم اعداد رؤوس الأقلام على أساس النقاشات في الفروع والمناطق ثم تلخيصها في اللجنة المركزية وبعد ذلك طرحها للنقاش في اللجنة والمصادقة عليها.

(تل أبيب)

دور المرأة في المجتمع

• بقلم: تغريد محاميد •

* لا أنكر أن المرأة العربية في الوسط العربي حققت العديد من الانجازات على طريق التحرر والمساواة بالرجل في السنوات الأخيرة. ولا يعني ذلك ان كل شيء قد تحقق لها وان طريقها مفروش بالورد، صحيح ان نسبة تعلم الفتيات اصبحت عالية، خصوصا في المعاهد العليا فهناك الطبيبة والمحامية ولا يقل اداؤها في هذه المجالات عن أداء الرجل، وهناك المرأة التي تقود السيارة بكل جرأة ومسؤولية ويبدو ان السيدات المتورطات في حوادث الطرق اقل بكثير من الرجال لأن المرأة حذرة دائمًا ولا يشوبها توتر الرجل المستمر في ظل الأوضاع القائمة. لكن المرأة لا يزال تأثيرها هامشيا في مجال الحياة العامة وفي مجال صنع القرار وتولي المسؤولية.

فالرجل لا يزال يشعر انه القادر وحده على هذه الأمور وربما الأنانية الفردية هي التي تحكم هذا السلوك العقيم على الرغم من الانفتاح الذي حصل. فالمرأة لم تعد كما أرادوا لها في عصور الانحطاط، ربة بيت وسيدة المطبخ، صحيح ان للمرأة دوراً في بيتها ليس بمقدور الرجل القيام به، لكنها قادرة رغم دورها هذا ان تقوم بمختلف الأعمال، وعندما اتيح لها القيام بهذه الأعمال ابدت قدرتها على العمل المبدع الخلاق ولم تهتز القيم بل ترسخت هذه القيم واصبحت عطاء كبيرا يدفع المجتمع الى الأمام وينقله من حالة التخلف والتهميش الى وضع الابداع والعمل الجاد والمثمر، لقد وقف التخلف قرونا عدة في وجه تقدم مجتمعنا وكان امتدادا طبيعيا لما عانيناه في عصر الحريم التركي ولم يكن ذلك ابدا من تقاليدنا النيرة أو حضارتنا السامية أو ديننا الحنيف، لقد كانت أول من آمن بالاسلام وبالرسول العربي الكريم امرأة هي السيدة خديجة بنت خويلد وهذه نقطة تسجيل لصالح المرأة وكانت لنساء المسلمين الأوائل في عصر الخلفاء الراشدين وما تلاه ادوار هامة جداً على مجريات الأمور وبالذات سيدات البلاط العباسي، فبرزت الشاعرة والأديبة والمقاتلة والمفكرة وصاحبة الرأي الذي يؤخذ به، والأسماء كثيرة كالشاعرة الخنساء، وليلى الأخيلية، وخولة بنت الأزور والسيدة زبيدة التي كان الخليفة الكبير سيد بغداد هارون الرشيد يأخذ برأيها ويستشيرها في كثير من الأمور. كما كانت هناك ولادة بنت المستكفي في الأندلس، والملاحظ ان المرأة العربية اتيح لها ان تبدع عندما اتيحت لها الفرص وكان ذلك في العصور الذهبية وعصور الازدهار والتقدم. لكن الوضع تغير في العصور اللاحقة فكلما ازداد الانحطاط السياسي والاجتماعي والفكري كان ينعكس ذلك سلبا على المرأة فأصاب الشلل نصف المجتمع لقرون عدة عانينا منها ولا زلنا نعاني حتى اليوم. ونظلم المجتمع العربي ان اتهمناه وحده بتغييب دور المرأة.

فالمجتمعات الغربية التي تتفاخر بدمقراطيتها ودعوتها لحماية حقوق الانسان لم تصل المرأة في هذه المجتمعات الى مراكز القيادة الحساسة سواء في البرلمان أو الوزارات أو تولي قيادة الحكم.

ان العالم الدمقراطي العريق لا يزال متأخراً في هذا المجال. والمرأة العربية لم تصل الى ما وصلت اليه الا بفضل الرواد الأوائل من النساء امثال ملك حفني ناصف، وبنت الشاطئ، وهدى شعراوي ومي زيادة ونوال السعداوي.

وبالرغم من كل ذلك فإن المرأة لا يزال ينتظرها الدور الكبير جنبا الى جنب مع الرجل لبناء مجتمع حر متماسك يقودنا الى التقدم والتطور لصنع مستقبل افضل تترسخ فيه القيم الحضارية الانسانية والابداع الذي نتوق اليه ونتطلع اليه، ولا يمكن ان يتحقق ذلك الا بالعمل المشترك.

وهل الطائر إلا بجناحيه يطير؟

(معاوية)

تناسخ..

• بقلم: مقبولة نصار •

* لن أتخلص من مرض التأخر المزمن، ارتقيت مقطورة التاسعة والنصف من عكا، بعد أن فوت ثلاثًا قبلها..

لن تهرب تل أبيب سواء في مقطورة التاسعة أم العشرين، عجبت ان النعاس لم يدهمني اليوم حال جلوسي على المقعد المريح، رغم ان الطاولة التي تتوسط المقاعد المتقابلة هي ذات الطاولة.. وطالما اغرتني بالكتابة لكن شغف النوم حينها كان غريزة اقوى، ناهيك ان التعب يخلي الرأس من اي كلمات قد تتلاعب داخله.

الجندي الجالس أمامي رغم ملامحه الشرقية ينطق بلكنة روسية، يحاول التلصص نحو السطور التي أكتبها، ربما يعتقد اني اكتب الرسالة الأخيرة قبل التفجير، مضحك كيف تصبح الأحرف العربية دلالة خطر تشعل ادرنالين الجسم المتأهب لهذه اللحظات، انقشعت الابتسامة الماكرة التي أنبتتها هذه الفكرة على فمي، حولي معظم المسافرين هم جنود، عند دخولي كادت تدق بطني عقب بندقية أحدهم أردت أن أبصق من شدة الغضب أو أن أخرج أي شيء من أي شيء. لكن إحساسي أنا الأخرى بالخطر لا يزال متقداً وأعرف جيداً ان هذه العقب طريقها سهل الى رأسي، أحدهم صبي خجل عيونه زرقاء بحرية يبرم بأصبع واحدة الهاتف الخلوي المزركش على الطاولة امامه.. صبي.. ربما خجل من أن يقول لضباطه في القرية الدرزية أن ثلاث سنوات أو أكثر من انفصام الشخصية ثمن باهظ لوظيفة في سلطة السجون او على الحدود. صعقت من جديد وأحسست بنعمة النوم المفقود. ماذا لو كان هذا القطار هدف اليوم؟.. لكن من قال ان النوم سيلغي ألم اللحظة؟.. كلمة انجليزية بذيئة تنبش طريقها بسهولة نحو لساني مؤخراً اتفوه بها في معدتي..

لكن ماذا سيحدث، عندها سيختلط دمي بدم أصحاب الأعقاب. طز.. من قال ان للجسد قيمة حينها.. آمنت دائمًا بتناسخ الأرواح، ابتسامة ماكرة أخرى.. حقًا أشفق على ذلك الجسد الجديد اذ سيستقبل روحًا متعبة ومرهقة جداً روحًا تستحضر الموت حيث لا شيء يسري سوى الحياة.

لا أنكر ان ايماني بتناسخ الأرواح قد لا يكون سوى تطويقًا لمخاوفي من الموت، اليس جميلاً ان نعرف ان لنا فرصة أخرى، اين وكيف؟ لن نعرف. مكاشفة الذات هذه في التشكيك في أكثر معتقداتي تميزاً أعادتني الى نفسي.. الى الجسد والى الـ ماذا لو..

اذن انا سأكون رقم ماذا حينها. آخر الأخبار قالت ان بعض حركات السلام رصفت تسعمائة تابوت في وسط تل أبيب تعبيراً عن عدد الضحايا.. إذن سأكون رقم تسعماية وشيئًا ما في السلسلة لكن الى أي مجموعة سيتم احتسابي الى السبع مائة الأولى ام الى المئتين الأخريين، كوميديا مفشية حتى في الموت نبقى نحن من بقينا في هذه الأرض معلقين بين السماء والأرض..

ويزعجني ان هذا الأبله لا زال يتلصص الى أفكاري.. الا تقرأ العربية.. لا.. الا تقرأ أيها القادم من بلاد الثلج الا..؟ أليس غريبًا ان بيني وبينك خمسين سنتميتراً من الخشب وآلاف الكيلومترات من ذاكرة الأوطان ولغات وبحور سود وبيض وعيون الشمس متنقلة بين خطوط الطول والعرض، لكنك هنا وهم هناك وهذه البيوت الملكية على شاطئ حيفا والتي تمر من أمامي الآن هي لهم، اكاد أشم رائحة غسيلهم الذي ترك على الجبال من الجهة البحرية.. وأنا هنا.. أمر بين قصص أمي عن حطين ومن انتهوا منها الى عين الحلوة في رحلة سريعة على خطوط السكة الممتدة بين الكرمل والبحر، وبين ثلة من لابسي الكاكي قد أنتهي معهم في حفنة دماء واحدة.

(عرابة)

الكاتب الياس خوري في روايته الجديدة «يالو»

أوجاع اللغة وريبة الهوية والانتماء

• بقلم: صباح زوين •

* لا يسع القارئ إلا أن ينفجر حزناً او غضباً او شفقة ازاء ما يحصل لبطل رواية الياس خوري «يالو» الصادرة أخيرا.

يمضي الياس خوري بيالو الى حدود الألم القصيّة، وبروايته الى أعماق الوعي البشري. وعي لأنه تشكيك، ويالو ذروة التفاقم، النقطة الأوج، الضمير الحي، والصورة الأصفى للحياة البشرية في براثن آلية المصادفات الخاطئة، وها الجسد والروح الى اسفل الهاوية حيث لا قاع وحيث امتداد الألم الى ما لا نهاية.

الروح والجسد واحد قبل الخضوع للإهانة، لكنهما ينفصلان حين يعجزان عن حماية بعضهما البعض من الظلم. وذاك ما حصل ليالو بعدما ذاق تجربة الكيس والهرّ، ثم تجربة القنينة. وإن تكن امكانات المخيلة البشرية غير محدودة في الابتكار، وفي ذلك وسائل التعذيب، فقدرات الجسد كذلك غير محدودة، في انعتاق الذات أثيرية وربما لاهوتية.

يالو ليس سجيناً كجميع السجناء، او مظلوماً ككل المظلومين. انه النموذج الفريد الذي يحمله الياس خوري المعاني القاسية، وأهمّها الكتابة في ذاتها. اللغة، المكان، الهوية، تصبّ في أدغال القلب والشك في الانتماء، والفعل والفكر.

انها النواحي الأبرز في رواية الياس خوري وددت الاستهلال بها، لكني لم استطع لأن عذاب يالو الجسدي والروحي كان الأشدّ أثراً فيّ. ومما قاله يالو، لا للتعريف بالشخصية بل بالعذاب المصنوع بلغة صقلها العذاب: «وأنا الآن أكتب عن يالو الذي رفعتموه الى أعلى قنينة وسميتموها العرش. يالو على العرش، كأنه ملك الموتى. نعم يا سيّدي، أراه ميتاً، والميت لا يكتب لأنه يموت. عندما طلبتم منه كتابة قصة حياته كنتم مخطئين. لا يستطيع يالو ان يكتب لأنه صار في مكان آخر، حيث لا يكتبون. انا دانيال أكتب، وسأكتب كل ما تريدونه عنه وعني وعن جميع الناس. أما يالو فلا...». انها اللغة الندية التي ينطق بها، والتي شاءها الياس خوري بـ«سذاجة» يالو و«سذاجته». لغة تشبه براءته. لم يكن يالو في أي حال ضحية جلاّديه السجانين والمحاكم والفتاة التي أحبها فحسب، فجلاّدوه متعددو الصنف، بدءاً باللغة وانتهاء بها، مروراً بكل ما يتصل بمعنى الهوية والانتماء الجغرافي او الديني.

يالو ضحية الحيرة والغبش والتشكيك، التعبير الصادق والجارح عن الريبة التي سكنت بيت الكوهنو وقلبه وذاكرته. يمثل يالو ذروة في الحيرة اللغوية فرعاً وأصلاً، وذروة في الحيرة الدينية، والتمييز بين الأصول المسيحية والمسلمة في هذه المنطقة من العالم قضية صعبة قليلاً. حيرة الهوية لأن يالو مجهول الأب، وبلا جنسية محددة اذ تارة يكون لبنانياً وطوراً غير لبناني. مرّة حفيد جدّه وابن أمّه، ومرة اخرى ابن جدّه وشقيق أمه. والجد مرّة كردي ومرة أخرى سرياني. والأم التي لم تكن ترى وجهها في المراة كأنها فقدت صورتها، أي انعكاسها الافتراضي، لتغيب في عتمة الجنون. يالوا تعذبه اللغة الفرنسية اذ لا يفقهها، ولا يعرف من العربية الا المحكية ومن السريانية سوى ما ندر من الكلمات. والجد الكوهنو، خوري الرعية، الذي حفظ القرآن في صغره لدى والده الكردي في تركيا، ولم يفقه تعاليم الإنجيل إلا في شبابه لدى خاله المسيحي في سوريا، ولم يتمكن من السريانية، هو السرياني الأصل، إلا كهلاً في لبنان. ولم تفهم الأم السريانية ولا تتكلمها، بيد أنها تقول ان هذه اللغة وردة تفتحت فطلعت منها العربية.

يالو هو خلاصة تلك الريبات، وخلاصة أوجاع اللغة وما يتبعها هوية وانتماء. انه خلاصة الغربة والحرب جزء مهم من عذاباته البلا حل ولا نهاية: «لم يكن يالو يفهم السياسة اللبنانية ولغة الحرب، لكنه كان يشعر بنفسه غريباً عن كل شيء، يرى ظلّه مقبلاً من عتمة التاريخ، ويعيش مع رفاقه القادمين في اغلبهم من نواحي الجزيرة في سوريا، من أجل ان يموتوا دفاعاً عن وطن ليس لهم». الحرب كما يصورها الياس خوري جزء من تلك الغربة القاتلة التي تضاف الى غربة يالو الأصلية، لغة وانتماء. لكن قمة الغربة لدى شروع يالو في كتابة قصة حياته. تتكرر الكتابة من حيث تبدأ كلما خال انها انتهت، واضحى شخصه بالتالي شبيهاً بتلك الكتابة الانشطارية لتنقسم الذات فتمسي روحاً مفترقة عن الجسد. الجسد يكتب ويعيد ويكرر ويتعثر ويتلعثم، فيما الروح متعالية عن التدوين والتأليف تسكن مملكة الصمت حيث خاتمة الآلام والعذاب، أي خاتمة الكتابة! «لكن ويل للحيوان البحري حيث يسقط في فخّ الصيادين، لأنهم سيطبخونه بحبره. فكّر يالو انه سيطبخ بالحبر الذي يكتب به الآن، وان الحبر الاسود الذي يسيل على الأوراق سوف يقتله، وانه عاجز عن تضليل الصياد الذي ينتظر أوراقه كي يلفّه بها ويقتله ويأكله. كتب وكتب مثل حبّار ذاهب الى موته». والياس خوري لا يشير هنا الى الكتابة القاتلة فحسب، بل ايضاً الى الكتابة المنقذة لدى كلامه، على الصبيدج الذي يكتب بحبره دفاعه عن نفسه ومقاومته للموت». فاذا كان كل شيء في هذه الرواية ريبة وحيرة وغموضاً وفصاماً فلأن الكتابة افضل مثل لوصف تلك الحالات وتنطوي على كل تلك الثنائيات والتناقضات، ولعل أجملها حين نقارن يالو الذي يحاول ان يكتب ولا يكتب وان كتب تعذّب، والكوهنو الذي يحاول خلافاً لحفيده ان ينطق دوماً بالسريانية كي لا ينساها، ولو نسيها يتألم «الجد، في المرحلة التي تخلّى فيها سلطان النوم عنه، كان يقول انه يشعر بموت لسانه في فمه. يقف تحت ايقونة المسيح المصلوب ويقول له: لغتك ماتت يا إلهي. كيف بتترك لغتك تموت، أنا حاسس طعمة الموت تحت لساني، مين من بعدي بدّو يصلّي مثل ما كنت انت تصلّي: أبون دبشمايو نتقدش سموخ...».

ليست مصادفة او نزوة ان يكتب الياس خوري بثلاث لغات، ان جاز القول، أي العربية الفصحى والعربية اللبنانية المحكية والسريانية. فهذه المجالات اللغوية الثلاثة فروع لأصل واحد، ومنطلق لحكاية يالو المترددة بين الكذب والحقيقة، بين الغبش والوضوح، بين السكون والجنون، يجنّ يالو لعجزه عن تحمل ألم الجسد وألم العجز عن الكتابة، ويجنّ الكوهنو لتخشب لسانه، في تعبيره، ولأن السريانية ماتت، وتجنّ غابي لغياب صورتها في المرآة. ولعل الكتابة جنّت مع الياس خوري اذ اعاد يالو كتابة الرواية مرات عدّة، وكل مرة كان يفشل، وحين شعر بأنه انجزها، ضاعت الاوراق منه ليذوب حبرها في بقع المياه الآسنة.

ولا تتوقف موضوعات الياس خوري هنا، اذ يتجاوز مسألة الهوية واللغة الى القضية القوية الحضور، أي تلك الاشارات الدينية المسيحية المنثورة في صفحات الكتاب، كأنها الرابط الأساسي بين نقاء جسم الكوهنو النباتي ونقاء جسم يالو الذي لم يبق مهتماً بالطعام او الشراب، ونقاء جسم غابي المغتسلة بمياه البحر العجائبية. انها اجساد العشق النقي حيث لا شهوة بل انعتاق. وينسج الياس خوري روايته في جمالية ونقاء من يعمل في فنّ «تعشيق الخشب».

(عن «النهار»)

الرقابة الاردنية تمنع رواية جديدة

• «بيضة القمر» هي رواية الكاتب احمد جمعة التي تدمج الغرائبي بالمتخيَّل متطرقة الى بعض التهويمات الجنسية •

• بقلم: عمر شبانة •

* منعت الرقابة الأردنية رواية الكاتب البحراني أحمد جمعة «بيضة القمر». والرواية الصادرة مؤخرا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر (بيروت - عمّان) تدمج بين الغرائبي والمتخيل متطرّقة الى بعض التهويمات الجنسية. ولم يصدر جهاز الرقابة بياناً يبرر فيه بادرته. هنا قراءة في الرواية:

منذ ولادة خلف الفرض، اعتقد المشرفون على ولادته ان امه خديجة بنت غانم، الملقبة بـ خديجة الفرض، أنجبت كتلة لحم عفنة ميتة من المحتم دفنها مع الأبقار والكلاب الميتة، حيث القطط ترمى حية للكلاب الجائعة. فالزمان كان كساداً ومجاعة وتحللاً نتيجة البحث عن الرزق اليومي المفقود. ولد خلف ذات قيظ شديد الحرارة، امتلأ فيه الأفق بغبار مشوب برطوبة دبقش، وبرائحة عفنة تنبعث من جهة البحر المحاذية لمقبرة النفايات التابعة للبلدية، في منطقة تقع جنوب المحرق... وقريباً من قاع المدينة المدمنة على البغاء السري والرطوبة اللدنة، وزمنياً في الفترة الممتدة من الخمسينيات حتى نهاية الستينيات.

في هذا الطقس الذي طبع المكان، ولد خلف وسط طقوس ونكهات مميزة تداخلت مع النكهات المحلية. ومن هذه الطقوس ولدت الحياة التي ينتمي اليها خلف الفرض، ومنها أيضاً تزاوج السحر بالارث وبنكهات البهارات الهندية، بالملابس المزركشة الألوان، الفاقعة المظهر، ذات الانثناءات الممتدة من الياقة حتى الذيل، كاشفة عن ذوق سحري، يصاحبها نطق لغوي مقعر يلوي عنق اللهجة الدارجة، ويستدرجها الى مفردات لزجة تطمس المعنى المراد، ليسبح الكلام في عوالم أهازيجية من لغة البحر والصحراء، والأزقة الضيقة ذات نكهة الزعفران والزيت الحيواني.

هذه هي بعض ملامح العالم السحري الذي ولد فيه خلف الفرض، كما يصوره الكاتب البحراني أحمد جمعة في أول عمل روائي له، مستخدماً أساليب سرد تمزج الغرائبي والواقعي في واقعية غرائبية - سحرية، ضمن خلطة تنتمي الى بيئة وثقافة محددتين، يستغل المؤلف مجموعة من مصادر التكوين الثقافي فيها، سواء ما تعلق منها بالأساس الخرافي الذي تقوم عليه الكثير من الشخصيات، أو بالأساس الرؤيوي الذي يعتمده المؤلف لتصوير البيئة المحلية المتخلفة، عبر شخصيات نسائية في الأساس، وفي اطار علاقتها مع المدعو بـ سيار، ومن بعده بـ خلف الفرض نفسه الذي سيرث الابهة من معلمه سيار، وسيرث علاقاته كلها ايضاً.

في البدء يرسم الروائي خطاً من خطوط الشخصية الخرافية، فهو الذي حملت به أمه أحد عشر شهراً، وشهدت ساعة ولادته لحظة تحول الحي بأكمله، حيث أكثر من حادثة ارتبطت في ذاكرة أهل الحي مع لحظة ولادته، فثمة - أولاً - كسوف شبه كلي لقرص الشمس منذ الظهيرة حتى المساء، كما جرى في الحي - ثانياً - انتحار فتاة بحرق نفسها بعد علاقة عاطفية واكتشاف حملها، وثمة - ثالثاً وليس أخيراً - وفاة الملا بوراشد الذي لا نعرف الكثير عن علاقته بالقصة. وفي ما بعد ستذهب هذه الشخصية الى وقائع المغامرة مستقبلاً.

تركز الرواية على طفولة خلف ونشأته في بيت تمارس أمه فيه الدعارة مع البحارة، فتنشأ لدى الطفل حاسة تنصت شاذة وغريبة، قبل أن تنمو هذه الحاسة وتتطور في سياق شهواني يغمر كيانه كله، ويجعله مستفزاً لرائحة أي أنثى، أو لصوتها ووقع خطاها، ويغدو مالكاً للنظر الى ما وراء الحجب، وخصوصاً حين يتعلق الأمر بالمرأة.

ومنذ البداية نحن أمام طفل بدأ في سن الخامسة يحلم بامرأة تكون رائحتها كهذه الرائحة التي تنفذ من الحمام، وتجعله يتحول... الى صَدَفة تمتلئ بالسر. وهو يتحول تدريجاً الى عيون ونظرات تحدق وكأنها تبصر وتلمس كل ما يجري، وقد تركزت حواسه وشعاعات ذهنه في عينيه، حتى غدا قادراً على أن يغزو الأجساد باختراق عشوائي. وعلى رغم أن هوس السحر الذكوري بطقوس سحرية هذا لم يتعلمه من أحد، وانها ولدت معه منذ الشهور الأولى في عمره، حين كان يتمتم بكلمات وحروف هجائية مبهمة... إلا أن البيئة المحيطة هي التي أنتجت هذه الملكات الخارقة والمعجزة.

فهو في طفولته وصباه كان يتلقى الشبق بأن يلصق أذنيه بالجدار، ليسمع صوت الأجساد وهي تتصارع... لغة التحاور باللحم. وقد أحاطت به بيوت الدعارة غرب المدينة حيث تتكدس الكتل اللحمية من مختلف الأجناس والألوان والأعمار مما يجتذب الرجال والشباب وحتى الصبية الذين لم تتجاوز أعمارهم الثانية عشرة، ممن كانوا يختلقون الأعذار للاختباء في تلك الأكواخ والبيوت الاسمنتية والخشبية... واستمرت علاقة خلف هذه مع الأصوات والظلال وتداعيات طيف الأنثى... وامتدت به حتى السبعين من العمر محفورة في خزانة الوعي، ولم تزله حياته الحقيقية التي جرت بعد التحاقه بسيار، على رغم كل جولاته في ما يسميه مركز الشرور الغرائزي ... هو الذي لم يمسك بامرأة ويخضعها لاختبار المواجهة... وظل حتى السابعة عشرة يقود المضاجعة من مركز السيطرة الكلية بخياله وسحره.

ثمة سلسلة طويلة من شذرات السحر سيتعلمها الفتى من معلمه (الذي نشعر في لحظات من الرواية أنه والده من زواج غير شرعي مع والدته) وستكون سبيلاً لسطوع نجمه واللقب، على رغم خلفيته وجذوره، وربما بسببها أيضاً. لكن هذا التشخيص لحال خلف سيكون ضرورياً لربطه بسيار أولاً، ثم لتوضيح مجموعة من المسائل المتعلقة بوضع المرأة وظروفها ومشكلاتها. فهو يتناولها في وضع الحبيبة والزوجة والعاهرة، ويقدم تنظيرات ناجمة عن تجربة معيشة عبر سيار وعبره هو نفسه. ومن أبرز استخلاصاته في شأن المرأة، ما يقوله سيار له وهو يعرفه بأحوالها، فهي خير وشر... عندما تكون لك فهي خير، وعندما تكون عليك فهي شر. وإياك أن تحبها، دعها تحبك وقبل أن تتعلق بك تسلل مع الريح، واختف في الغيوم...لا تدعها تغرقك. وقوله المرأة كالعنكبوت، دعها تتسلقك، ثم اطمرها تحتك.

ولعل ما يجدر ذكره ان صورة علاقة الشخصين بالمرأة، هي أقرب الى التصور التقليدي الذي يحمله المثقفون اليساريون عن مثل هؤلاء، لكن الصورة هنا غنية بتفاصيل حول المشروب السحري الذي يعده المعلم له وللمرأة التي تأتيه ليعالجها بسحره وشعوذته، وحول الجو الساحر في البيت المتصل بالبحر في علاقة يحشد لها المؤلف الكثير من الهلوسات والهذيانات. ومما يحسب للرواية رصدها صور البؤس الاجتماعي والاقتصادي التي تنتج حياة ثرية بالتنوع في الشخصيات النسائية، وفي العلاقة بين الرجل والمرأة، هذه العلاقة القائمة على بعد واحد هو الجنس فقط.

لعل النسوة في الرواية مثل شريفة وفرخندة ومحفوظة بلا ارادة أمام المعلم ورغبته وارادته، وكذلك امام رجال آخرين في الحارة يعتدون على المرأة بسهولة ويسر وبلا رقيب أو حسيب. وليس من مبرر كاف لذلك سوى البؤس والفقر. وربما يكون الطقس الحار عاملاً في نضج مبكر يدفع في ظل مجتمع البؤس هذا الى الانفلات.

هل ثمة مبالغة؟ بالتأكيد، وثمة محاولة لتأسيس عالم أقرب الى الخيال. وثمة أيضاً تكرار في الوصف وتطويل كان يمكن التخلص منه. لكن العمل الروائي قد يحتمل وجهة نظر اخرى لا ترى ما نراه.

نقد ابداعي في «توهّج الكلمة»

• دراسة في لغة الشعر عند طه محمد علي •

* صدر حديثًا في الناصرة الكتاب النقدي الثاني - الأول «نصوص وظلال ٢٠٠١» - «توهّج الكلمة» وهو عبارة عن دراسة مطولة في لغة الشعر عن طه محمد علي للناقد الجليلي والمقيم في الناصرة والمحاضر الأكاديمي رياض الكامل.

ويشارك الكامل بفاعلية المبدع طه محمد علي ويتوازى معه في عملية الابداع في هذه الدراسة. وقد كتب في تمهيده للدراسة:

«طه محمد علي يمارس كتابة هذا النوع من الشعر منذ أكثر من ثلاثة عقود. ففي حين كانت المعركة لا تزال قائمة بين الشعر «الكلاسيكي» وشعر «التفعيلة»، كان طه محمد علي يكتب «الشعر المنثور» متحديًا بذلك الذوق السائد في العالم العربي، كما فعل بعض الشعراء في سوريا ولبنان ومصر. فان كان هناك من يحاول جاهداً فرض أسلوبه الجديد وشعره الجديد في الأقطار العربية، فإن طه محمد علي كان يحاول الترسيخ لهذه التجربة هنا. وهو بذلك يخوض مغامرة صعبة، ربما، جعلته لفترة معينة بعيداً عن مركز الحركة الشعرية في بلادنا حتى استطاع ان يثبت قدمه ويحتل مكانه المناسب».

ومما قدمه لنا الناقد الكامل في مقدمته لدراسته ما يلي:

«ودراسة لغة الشعر عند طه محمد علي تستوجب فعلاً الربط بين الواقع الاجتماعي والنفسي والتاريخي الذي مرّ به الشاعر، وبين المبنى الخاص للغة على مستوى المفردة او الجملة على مستوياتها المختلفة، وتبيان العلاقة الوثيقة بين الشكل والمضمون.

شاعرنا قد أخذ على نفسه منذ البداية أن يكتب بأسلوبه الخاص. وما هذه الدراسة سوى محاولة لابراز الملامح الأسلوبية للغة الشعرية عنده، عبر بعض الجوانب التي تعمل على إضاءة النص لديه. فجاء في الفصل الأول من هذه الدراسة تحت عنوان «الانحراف عن المألوف»، وهو عنوان قد يبدو فضفاضًا، لأنه ينطبق على كل شاعر أو مبدع في المجالات الأدبية عامة، ولكن الهدف منها إبراز الأسلوب الخاص في هذا «الانحراف» أو الهدف منها كان إبراز الأسلوب الخاص في هذا «الانحراف» او «التحطيم» - كما أود أن أسميه عند طه محمد علي. هذا العنوان ملازم، بل ضروري لكل فصل من فصول الدراسة لأن طه اتبع طريقًا مميزاً وضع عليه بصماته بشكل بارز جداً، سواء كان ذلك عبر الصفة او الصورة او السخرية او علامات الوقف، وحتى عبر الموسيقى وهو الذي يكتب شعراً غير موزون..».

وجاءت الدراسة بفصول، أولها «الانحراف عن المألوف» وثانيها «الصفة» وثالثها «التشبيه» ورابعها «الوقف» وخامسها «التكرار» وسادسها «العامية والموروث الشعبي» وسابعها «السخرية» وخاتمها المزج بين الأضداد».

وفي خلاصة الدراسة كتب الكامل حول الشاعر طه محمد علي:

«يمكن الشاعر طه محمد علي أن يثبت أقدامه في عالم الشعر في بلادنا وأن يخلق هوية متميزة من حيث الشكل وأسلوب العرض. اننا نستطيع ان نعلن بأنه شاعر لا يقرأ بما يتلاءم مع مكان وزمان محددين، وان كان يرتبط ارتباطًا وثيقًا بقضيته الشخصية، إلا أنه استطاع ان يخترق الذاتية الى العمومية فينجح في عرض حالة انسانية شاملة. فإن كان عاشق «صفورية» حقًا، فان «صفورية» هذه أصبحت قضية جمعية تمثل قرى ومدنًا مهجورة، بحيث أصبحت ذات سمات تجعلها نموذجًا لمثيلاتها.

وطه قبل كل شيء شاعر «الفكرة» يلتقطها أولاً وكأنه بحث عنها زمنًا طويلاً حتى وقعت أسيرة بين يديه، وكأني بالشاعر يعمد الى ترويض اللغة للفكرة حتى تبدو، ان صحّ لنا التعبير، وكأنها «نادرة» أو «طرفة» تسعى الى دغدغة العاطفة وملامسة الروح من حيث هي طرفة لكنها في غاية الواقعية. فالتخييل عنده يرضخ للواقع ويتمازجان بحيث يخلقان عالمًا قابلاً للتخيل قريبا جداً من الواقع، بل قل هو الواقع الذي يريد أن ينقله الينا شاعرنا فنقبل هذا الخيال وهذا التخيل لأن الشاعر نجح في «التحايل» علينا بحيث جعلنا نعيش فيه ومعه».

وقد أضاف الناقد رياض الكامل الى دراسته ملحقًا لبعض قصائد الشاعر طه محمد علي لتساعد القارئ في الاطلاع على عيّنات من شعره مثل قصيدة «حبل صبحة» من ديوان «ضحك على ذقون القتلة» و «القصيدة الرابعة: اليمامة التي رحلت بقطار الشتاء» من ديوان «القصيدة الرابعة وعشر قصائد أخرى» وقصيدة «ماليخوليا» من ديوان «حريق في مقبرة الدير» وغير ذلك من القصائد الرائعة.

* صمم الغلاف الفنان فضول مزاوي.
* تاريخ الإصدار ايلول ٢٠٠١.

توهّج الكلمة
دراسة في لغة الشعر
عند طه محمد علي

صدر في اللغة العبرية

كتاب «طه حسين والنهضة المصرية - نبذة من مؤلفاته»



* صدر بالعبرية أخيراً عن «مؤسسة بياليك» وبمساهمة من «صندوق ابراهيم» كتاب جديد حمل عنوان «طه حسين والنهضة المصرية - نبذة من مؤلفاته». وضم الكتاب الجيد مختارات من كتابات طه حسين قام باختيارها وتحريرها وترجمتها والتقديم لها عمانوئيل كوبليفيتس، وهو المدير الأسبق لإدارة المعارف العربية.

وفي مقدمته للمختارات بعنوان «طه حسين: الأصول والفروع» يستعرض كوبليفيتس أهم المراحل في حياة الكاتب الكبير طه حسين ويقف عند جذوره الثقافية وصراعاته الأدبية الكثيرة ونشاطاته الأدبية المختلفة ومدى تأثيرها على الأدب العربي عامة.

وقد ضم الكتاب الذي يقع في (٥٠٩) صفحات (٨٩) قطعة أدبية اختارها المترجم من كتب طه حسين ومقالاته العديدة، وقام بتقسيمها وفقًا لموضوعاتها مثل الأدب والنقد، تاريخ العرب، الاسلام واللغة العربية، النظام الاجتماعي، الدين والدولة..

مجموعة قصصية للدكتور نبيه القاسم تصدر باللغة الروسية

* صدرت عن مركز الثقافة الشرقية التابع لجامعة سانت بطرسبرغ في روسيا أواخر شهر تشرين الأول ٢٠٠١ مجموعة قصصية في ١٢٨ صفحة من القطع الصغير للكاتب الدكتور نبيه القاسم تضم كل قصص مجموعته القصصية «آه يا زمن» وثلاث قصص من مجموعته «ابتسمي يا قدس» قام بترجمتها الى الروسية الدكتورة فاتن نجار والدكتور إيجر جيراسيافا، وراجعها كل من المستشرقة المشهورة البروفيسورة أولغا فرالوفا والدكتور فلاديمير بلوندين، وكلهم يُدرّسون في قسم اللغة العربية في جامعة سانت بطرسبرغ. أما المراجعة التقنية فقامت بها جالينا كريسنوفينا وكتبت مقدمة المجموعة البروفيسورة أولغا فرالوفا، وصمّم الغلاف الفنان فلاديمير شفارتس مستعينا بلوحة الفنان الفلسطيني سليمان منصور المعروفة «فلسطين ١٩٧٧».

ادوارد سعيد:

«نهاية عملية السلام»

* بعد «الثقافة والامبريالية» و«خارج المكان» و«تأملات حول المنفى»، اصدرت دار الآداب في بيروت، كتاباً جديداً لادوارد سعيد، بعنوان «نهاية عملية السلام اوسلو وما بعدها»، وهو عبارة عن مقالات وابحاث، تتوزع حول راهنية الحدث السياسي.

في الكتاب، يقر سعيد، ضمن اشياء كثيرة هامة اخرى، بأن عدم توازن القوى الذي اجبر الفلسطينيين والدول العربية على قبول التنازلات المفروضة عليهم، من قبل الولايات المتحدة واسرائيل، قد منع قيام مفاوضات حقيقية، ودفع الى معاملة الفلسطينيين كأفراد من الدرجة الثانية.

توثق المقالات الاحداث الفعلية، التي تلت توقيع معاهدات اوسلو عام ١٩٩٣، في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

كتابان جديدان للشاعر والمسرحي يحيى جابر

* «كلمات سيئة السمعة» كتاب جديد للشاعر والمسرحي يحيى جابر صدر حديثاً عن شركة رياض الريس للكتب والنشر (بيروت). الكتاب من ثلاثة فصول: لا تؤجل غضب اليوم الى غد، حيوانات كثيرة لرجل واحد، قارئ في العناية الفائقة.

ويعرّف الناشر بالكاتب وبالكتاب: يحيى جابر مر الى درجة العلقم وساخر سوداوي ومباشر ساخط حتى الوجع، ومعلق ثقافي وسياسي وفني واجتماعي، الا انه في جميع ذلك تبقي عينه مصوبة على اللقطة الشعرية وفق ما يتجاوز الموصوف في صعود وانفتاح يرميان في دلالاتهما باتجاهات مختلفة. وهو يظل جاهزاً لالتقاط المفارقة الصارخة...

وعن الدار نفسها أصدر جابر كتاب «الزعران» وهو مجموعة شعرية تتألف من سيناريو شعري بعنوان مقبرة الفيلة أهداه الشاعر الى المفكر الماركسي اللبناني حسن حمدان (مهدي عامل)، إضافة الى ٨ قصائد هي: باليه في مسمكة، الاحذية، جيش يستريح، ويسكي لهذا الليل الحنون، أساور، حديقة من معدن، امرأتان، أفكر... كغرفة فارغة، أنا... الباب والثقب والعين.

و «الزعران» بحسب الناشر هو كتاب المدينة، انه كتاب الضحايا ايضاً، الاموات والاحياء، هو كتاب الصخب والشغب او افعال الغريزة الفالتة. هو سيرة من حرب، من جمهورية أقليات، من وطن من العالم الثالث. سيرة لا تفصل الفردي عن الجماعي. ثمة شيطنة وزعرنة اسلوبية في «الزعران» تتشابه مع فحوي القصائد او تتماثل بها. كذلك تكاد قصائد المجموعة تكون قصيدة واحدة ولو تعددت ألوانها، قصيدة واحدة يجتمع أشخاصها لسرد رواية العائلة والأقرباء من القرية الى المدينة، هجرات ايديولوجية، وهجرات ثقافية وهجرات وراء تحصيل المعاش.

الجزء الثاني من «مختارات من الشعر العربي في القرن العشرين»

* اصدرت «مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري» الجزء الثاني من «مختارات من الشعر العربي في القرن العشرين». وهي في أربعة اجزاء وموزعة على اربعة فصول تصدر فيها الاجزاء تباعاً. تهدف المؤسسة عبر هذا العمل الى خدمة الانتاج الشعري والقارئ العربي، مع الحرص على تخصيص المختارات من كل قطر عربي بمقدمة تحدد مسار القول الشعري خلال القرن السابق وما رافقه من تحولات وانعطافات. ويتناول هذا الجزء المؤلف من سبعمئة وسبعين صفحة الشعر وتطوّره في الجزائر والسعودية وسوريا، ويعكس الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

بطولة الماسترز: منافسة ثلاثية على انهاء الموسم في الصدارة

* سيدني - و.ص.ف - ستكون المنافسة ثلاثية بين البرازيلي غوستافو كويرتن والاسترالي ليتون هويت والاميركي اندريه اغاسي المصنفون اول وثانيا وثالثا على التوالي على انهاء الموسم الحالي في صدارة العرش العالمي لتصنيف اللاعبين المحترفين في كرة المضرب خلال مشاركتهم في بطولة الماسترز التي يشارك فيها افضل ثمانية لاعبين في العالم وتنطلق اليوم الاثنين في سيدني.

ويتصدر كويرتن التصنيف العالمي برصيد ٧٧١ نقطة بفارق ٤٨ نقطة امام هويت و٨٧ نقطة امام اغاسي الذي تصدر العرش العالمي الموسم قبل الماضي.

وهو الموسم الثاني على التوالي الذي تكون فيه المنافسة ثلاثية على انهاء الموسم في الصدارة بعدما انحصرت العام الماضي عندما اقيمت البطولة في لشبونة بين الروسي مارات سافين وكويرتن والامريكي بيت سامبراس، وكان الاول يتصدر قبل انطلاق البطولة بيد ان كويرتن استغل خروجه من نصف النهائي واحرز اللقب على حساب اغاسي وبات اللاعب رقم ١١ الذي ينهي موسمه في الصدارة واول امريكي جنوبي منذ اعتماد التصنيف العالمي في العام ١٩٧٣.

وبطولة الماسترز هي اخر بطولات الموسم وينال الفائز بلقبها ١٥٠ نقطة في التصنيف العالمي وجائزة مالية قيمتها مليون و٥٢٠ الف دولار في حال عدم خسارته في اي مباراة من مبارياته الثلاث في مجموعته في الدور الاول بالاضافة الى فوزه في نصف النهائي.

ويحصل كل لاعب على ٢٠ نقطة في حال فوزه في اي مباراة من مباريات مجموعته، و٤٠ نقطة في حال فوزه في نصف النهائي و٥٠ نقطة في النهائي.

ويشارك في البطولة اللاعبون الحائزون على احد الالقاب الاربعة في الغران شيليم مباشرة وهم على التوالي اغاسي (بطولة استراليا المفتوحة) وكويرتن (بطولة فرنسا المفتوحة) والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش (بطولة ويمبلدون) وهويت (بطولة الولايات المتحدة).

واللاعبون الاربعة الاخرون هم الاسباني خوان كارلوس فيريرو الرابع عالميا والروسي يفغيني كافلنيكوف الخامس والاسترالي باتريك رافتر السادس والفرنسي سيباستيان غروجان السابع.

ووزع اللاعبون الثمانية على مجموعتين: مجموعة كن روزويل وضمت كويرتن وفيريرو وكافلنيكوف وايفانيسيفيتش، ومجموعة جون نيوكومب وضمت هويت واغاسي ورافتر وغروجان.

ويتأهل اول وثاني كل مجموعة الى الدور نصف النهائي ويلعبان بطريقة المقص.

ويلعب في الجولة الاولى هويت مع غروجان، واغاسي مع رافتر غدا الاثنين، وفيريرو مع كافلنيكوف، وكويرتن مع ايفانيسيفيتش غدا الثلاثاء.

ويأمل كويرتن في الاحتفاظ بالصدارة للموسم الثاني على التوالي، لكن مهمته لن تكون سهلة خصوصا انه ليس في افضل حالاته وحقق فوزا واحدا في مبارياته السبع الاخيرة، كما ان القرعة لم ترحمه ووضعته الى جانب فيريرو الملقب ب«البعوضة» وكافلنيكوف وايفانيسيفيتش.

ويقول كويرتن (٢٥ عاما) «اعرف باني لم ألعب جيدا في الدورات الاخيرة، بيد ان الوضع يختلف في سيدني لانه علي ضغوطات كبيرة لاني مطالب بالدفاع على لقبين: البطولة والصدارة»، مضيفا «انه تحد كبير بالنسبة لي وانا اعشق التحديات».

ويعترف كويرتن بان هويت افضل منه في الوقت الحالي فضلا عن كونه يلعب امام جمهوره ويأمل في انتزاع المركز الاول للرفع من معنوياته قبل مشاركته مع منتخب بلاده في نهائي مسابقة كأس ديفيس ضد فرنسا من ٣٠ تشرين الثاني حتى ٢ كانون الاول المقبل في ملبورن.

من جهته، قال هويت «عندما علمت بان البطولة ستقام في سيدني ارتفعت معنوياتي اكثر من اي وقت مضى لاني احب دائما اللعب امام الجمهور الاسترالي وسأبذل قصارى جهودي لاحراز اللقب واصبح بالتالي اول لاعب استرالي ينهي الموسم في الصدارة».

وتألق هويت (٢٠ عاما) هذا الموسم واحرز ٤ دورات دولية بالاضافة الى بطولة الولايات المتحدة المفتوحة على ملاعب فلاشينغ ميدوز فضلا عن بلوغه نصف نهائي ٥ من اصل ٩ بطولات للماسترز.

وحقق هويت ٧٤ فوزا هذا الموسم ١٧ منها على التوالي.

ويلعب هويت مباراته الاولى ضد غروجان آخر المتأهلين الى البطولة بعد احرازه لقب بطولة باريس بيرسي الاسبوع الماضي.

وسيكون الاسترالي رافتر، بطل دورة انديانابوليس ووصيف بطل ويمبلدون ودورة سينسيناتي، المنافس الثاني لهويت.

يذكر انها المرة الاولى التي يشارك فيها استراليان في نهائي بطولة الماسترز منذ احداث المسابقة عام ١٩٧٠ عندما شارك رود ليفر وكن روزوال.

ويسعى اغاسي ان يصبح اول لاعب ينهي الموسم في الصدارة وعمره يتجاوز ال٣٠ عاما.

ويقول اغاسي «تدربت جيدا حتى أضمن بان اكون في كامل لياقتي البدنية وعلى استعداد للمنافسة على اللقب، مستواي جيد، ولا استطيع القول باني تقدمت في السن لاني حريص جدا على الحفاظ على لياقتي».

وسيحاول اغاسي استغلال عدم مشاركته في دورات عدة في الشهرين الاخيرين حيث خاض منافسات دورتي شنغهاي وشتوتغارت فقط منذ بطولة فلاشينغ ميدوز.

كما يأمل اغاسي ان يكون ختام موسمه مسكا كما افتتحه عندما احرز بطولة استراليا المفتوحة.

وسيكون فيريرو (٢١ عاما) وكافلنيكوف ابرز المنافسين على اللقب خصوصا الاخير الذي تألق في الشهر الماضي باحرازه لقبي بطولتين مرسيليا وموسكو وبلوغه نهائي بطولة باريس بيرسي.

في المقابل احرز فيريرو، الذي بلغ نصف نهائي رولان غاروس للعام الثاني على التوالي حيث خسر امام كويرتن بالذات، ٤ القاب هذا الموسم بينها بطولة روما ضمن بطولات الماسترز.

الدوري الاميركي للمحترفين

نتائج امس الاول السبت

نيوجيرزي نتس - كليفلاند كافالييرز	٨٧-٨٤
لوس انجليس كليبرز - فينيكس صنز	١١١-١٠٢
ساكرامنتو كينغز - ميامي هيت	٩٠-٧٥
غولدن ستايت ووريرز - نيويورك نيكس	٩٠-٧١
انديانا بيسرز - بورتلاند ترايل بلايزرز	١٠٥-٩٦
تشارلوت هورنتس - شيكاغو بولز	٨٩-٨٥
فيلادلفيا سفنتس سيكرز - دالاس مافريكس	٩٨-٩١
مينيسوتا تمبروولفز - ميلووكي باكس	٩٨-٨٢
سان انطونيو سبيرز - اتلانتا هوكس	١١٠-٨٨
تورونتو رابتورز - يوتا جاز	١١٧-٩٦

برنامج اليوم الاثنين

غولدن ستايت ووريرز - ممفيس

اورلاندو ماجيك - يوتا جاز

شبه اتفاق بين الاتحاد الاماراتي وتشيزاري مالديني

* دبي - و.ص.ف - اكد متحدث باسم مدرب منتخب ايطاليا السابق لكرة القدم تشيزاري مالديني ان «المفاوضات بين الاتحاد الاماراتي للعبة والمدرب الايطالي لتولي الاشراف على المنتخب الاماراتي قطعت مرحلة متقدمة وانه تم التوصل الى شبه اتفاق بين الطرفين».

وقال المتحدث كريم مرابط، وهو لاعب ومدرب سابق واحد المدربين المرافقين لمالديني الى الامارات في اتصال مع وكالة الصحافة الفرنسية امس الاحد، كانت هناك مفاوضات بين رئيس الاتحاد الاماراتي والمدرب مالديني والاخير اعجب بفكرة تدريب المنتخب الاماراتي الاول وابدى استعداده لتولي المهمة».

واضاف «تم التوصل الى شبه اتفاق بين الطرفين على ان يشرف مالديني على المنتخب الاماراتي ليس بعد دورة كأس الخليج مباشرة بل بدءا من اب المقبل».

ولم يكشف مرابط عن التفاصيل المادية للصفقة لكنه اوضح ان «رئيس الاتحاد الاماراتي ومالديني اتفقا على فكرة ان تكون مدة العقد لسنتين».

ونقل عن المدرب «اعجابه بالامارات في زيارته الاولى لها».

البرتغالي كويليو ضمن المرشحين لتدريب المنتخب السعودي

* دبي - و.ص.ف - دخل مدرب منتخب المغرب لكرة القدم البرتغالي هومبرتو كويليو ضمن قائمة المرشحين لتدريب المنتخب السعودي في كأس العرب في الكويت ونهائيات كأس العالم في كوريا الجنوبية واليابان عام ٢٠٠٢ حسب ما ذكرت صحيفة «ابولا» البرتغالية المتخصصة.

وقالت الصحيفة «ان مسؤولي الاتحاد السعودي للعبة دخلوا في مفاوضات مع كويليو»، وذلك لبحث امكانية التعاقد معه للاشراف على المنتخب.

ويشرف كويليو على تدريب منتخب المغرب حاليا الذي يستعد للمشاركة في نهائيات كأس امم افريقيا في مالي في كانون الثاني وشباط المقبلين.

وسبق لكويليو ايضا ان درب منتخب بلاده خلفا لارتور جورج، مدرب الهلال السعودي حاليا، وذلك بدءا من عام ١٩٩٧ وقاده الى نصف نهائي كأس الامم الاوروبية التي اقيمت في بلجيكا وهولندا معا عام ٢٠٠٠، قبل ان ينتقل الى المغرب.

كما اشرف على فرق سالغيروش وسبورتينغ براغا المحليين ايضا.

وكان الامير سلطان بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم اعلن الاسبوع الماضي ان «اسم مدرب المنتخب السعودي الجديد لنهائيات كأس العالم سيعلن بعد اسبوع».

وسيقود المدرب المحلي ناصر الجوهر المنتخب في كأس الخليج على ان يتولى المدرب الاجنبي الجديد مهمة اعداد «الاخضر» الى نهائيات كأس العالم.

وتأهل المنتخب السعودية الى مونديال ٢٠٠٢ بقيادة الجوهر بعد تصدره المجموعة الاسيوية الاولى ضمن الدور الثاني الحاسم من التصفيات.

مباراة تكريم مارادونا: فوز الارجنتين على منتخب النجوم ٦-٣

* بوينس ايرس - و.ص.ف - فاز المنتخب الارجنتيني على منتخب النجوم ٦-٣ في مباراة تكريم نجم كرة القدم الارجنتيني السابق دييغو مارادونا (٤١ عاما) امس الاول السبت على استاد «بومبونيرا» في بوينس ايرس امام ٥٠ الف متفرج يتقدمهم النجم البرازيلي بيليه والعديد من نجوم اللعبة العالميين.

وحملت اهداف الارجنتين توقيع مارادونا (هدفان من ركلتي جزاء) وبابلو ايمار (هدفان) وكلاوديو لوبيز (١) ولوكاس كاسترومان (١)، فيما سجل الكرواتي دافور سوكر والفرنسي اريك كانتونا وحارس المرمى الكولومبي رينيه هيغيتا (من ركلة جزاء) اهداف منتخب النجوم.

وارتدى مارادونا القميص رقم ١٠ للمرة الاخيرة بعدما قرر الاتحاد الارجنتيني عدم السماح لاي لاعب في جميع الفئات العمرية بحمله تكريما لنجمه العالمي وابلغ الاتحاد الدولي (فيفا) بذلك.

وبلغت الاثارة ذروتها في الدقيقة ٥٥ عندما سجل مارادونا ركلة الجزاء الاولى حيث الهب حماس الجمهور وعمت الفرحة مدرجات الملعب بكامله.

وامام فرحة الجماهير قرر مارادونا متابعة خوض المباراة بقميص بوكا جونيورز، الفريق الذي يعود الفضل اليه في شهرته قبل احترافه في اوروبا، علما بان بوكا جونيورز هو الذي اقام حفل التكريم.

وكانت المباراة تدريبية للاعبي المنتخب الارجنتيني قبل مواجهتهم الاوروغواي الاربعاء المقبل ضمن الجولة الاخيرة من تصفيات امريكا الجنوبية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم في كوريا الجنوبية واليابان معا.

يذكر ان الارجنتين ضمنت تأهلها الى النهائيات مبكرا.

وساهم لاعبو المنتخب بشكل كبير في تألق مارادونا في مباراته التكريمية فكانوا يمررون له الكرة اكثر من مرة لتمتيع الجمهور بلمساته الفنية، فكان عند حسن ظنهم وقدم لمحات فنية عالية اعادت الى الاذهان عروضه الرائعة ايام مجده، فكانت تمريراته «ساحرة» ابرزها تسديدة ساقطة رائعة في الشوط الثاني تصدى لها الحارس الكولومبي رينيه هيغيتا بطريقة استعراضية حيث ردها بكعبي قدميه مذكرا الجمهور بعروضه الاستعراضية عندما كان في اوج عطاءاته.

وعلى الرغم من معاناته من الاصابة في قدمه اليمنى لعب مارادونا المباراة بكاملها وقدم للجمهور ما حضر لمشاهدته: هدفان ولمسات فنية «ساحرة»، قبل ان يودع والدموع تنهر من عينيه خصوصا عندما توجه بالشكر الى المشجعين وجميع من ساهم في انجاح مباراته التكريمية.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: تركيا تقترب من النهائيات

* فيينا - و.ص.ف - اقتربت تركيا من التأهل الى نهائيات كأس العالم المقررة في كوريا الجنوبية واليابان معا عام ٢٠٠٢ بعد فوزها على النمسا ١-صفر امس الاول السبت على استاد «ارنست هابيل» في فيينا امام ٤٨٥٠٠ متفرج في ذهاب الملحق الاوروبي.

وسجل اوكان هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٦٠.

وخاضت النمسا المباراة في غياب اللاعبين التسعة الذين رفضوا السفر الى تل ابيب لخوض المباراة الاخيرة الحاسمة ضد اسرائيل في الدور الاول حيث قرر مدربها اوتو باريتش الاعتماد على المجموعة التي انتزعت التعادل من اسرائيل وضمنت التأهل الى الملحق.

وانتزعت المانيا تعادلا ثمينا من مضيفتها اوكرانيا ١-١ في كييف امام ٨٣ الف متفرج ضمن الملحق الاوروبي.

وسجل زوبوف (٢٢) هدف اوكرانيا، وبالاك (٣١) هدف المانيا.

وفازت جمهورية ايرلندا على ايران ٢-صفر.

وسجل ايان هارت (٤٥ من ركلة جزاء) وروبي كين (٥٠) الهدفين.

وحققت سلوفينيا فوزا ثمينا على رومانيا ٢-١.

وسجل اسيموفيتش (٤١) واوستيرتش (٧٠) هدفي سلوفينيا، ونيكولاو (٢٦) هدف رومانيا.

وحققت بلجيكا فوزا صعبا على تشيكيا ١-صفر على استاد «الملك بودوان» في بروكسل امام ٤٥ الف متفرج.

وسجل غيرت فيرهيين هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٢٩.

تقام مباريات الاياب الاربعاء المقبل باستثناء مباراة ايران وجمهورية ايرلندا المقررة الخميس.

جمهور كريات شمونة يستقبل لاعبي الطيبة بـأغـنـيـة:
«هار هبايت بياديـنو»

حكم مباراة كريات شمونة أمام الطيبة داني كراسيكوف رفض بدء المباراة عصر يوم الجمعة ووقف في منتصف الملعب مع لاعبي الفريقين، منتظراً وصول سيارة الاسعاف التي وصلت متأخرة سبع دقائق، بعد الساعة الرئيسية للمباراة. لكن ما لفت الأنظار في ملعب كفار بلوم ليس تأخر سيارة الاسعاف وانما استقبال قسم من جمهور كريات شمونة للاعبي الطيبة حيث كان استقبالاً خاصاً وأغنية (هار هبايت بيادينو) وبالترجمة الحرفية «جبل الهيكل في أيدينا» والسؤال الذي يطرح نفسه: ألم يجد هؤلاء أغنية بديلة يستقبلون بها لاعبي الطيبة بعيدة عن استفزاز المشاعر؟ الى متى.

عدنان طربيه

نفاذ زميرو يقترب من مكابي طمرة والاداري هاني فيصل يقول «رغبة اللاعبين هي التي جلبت الفوز»

* أجرت ادارة مكابي طمرة مؤخراً اتصالات عدة مع عدد من المهاجمين. وقد كان آخرهم القلنسوي نفاذ زميرو مهاجم مجد الكروم المحرر الذي انضم للتدريبات. ومن المتوقع عقد جلسة مزدوجة بينه وبين الادارة للبت في بنود الاتفاق.

وفي حديث لـ «الاتحاد الرياضي» مع مدير الفريق هاني فيصل قال: «لن نتسرع في التوقيع مع أي لاعب. ان حاجتنا تقتضي احضار مهاجم وسنقف عن كثب على قدرات كل لاعب، وفي حال ملاءمته للفريق سنوقع معه».

وماذا يقول فيصل بعد احراز الفوز الأول هذا الموسم: «رغبة اللاعبين تحقيق الفوز وثقتهم بأنفسهم انعكست على أرض الملعب ومن ثم في النتيجة، وانا متفائل من الأداء الجيد الذي لا يعكس مرتبتنا في اللائحة».

وعن المباريات يقول فيصل: «من المفروض ان تقوم البلدية بتحرير سلفة مالية قبل عيد الفطر، وبهذه المناسبة يتوجب عليّ قول كلمة حق للاعبين الذين يظهرون مسؤولية وانتماء للفريق بتفهمهم الوضع الراهن».

(رامي صديق)

غداً الثلاثاء
انطلاق بطولة الشمال لسباقات الحقل

* تنطلق غداً الثلاثاء بطولة الشمال لسباقات الحقل، والتي ستجري في بيسان ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً حتى الساعة الثانية ظهراً. ويشارك في البطولة عدة فرق عربية المتأهلة من بطولة الوسط العربي التي جرت قبل حوالي الشهر. ونذكر منها عبلين، كابول، سخنين، البعينة النجيدات، بير المكسور، شفاعمرو وعرابة، ومن المتوقع ان تكون السباقات شديدة الاثارة والتنافس سيما وان أصحاب المراتب الثلاث الأولى من كل جيل سيتأهلون للمشاركة في بطولة اسرائيل لسباقات الحقل والتي من المقرر اجراؤها في أواسط الشهر الأول من العام المقبل. اما الأجيال التي تشارك في السباقات فهي على النحو التالي:

صف سابع - ثامن.
صف تاسع.
صف عاشر - حادي عشر.
صف ثاني عشر.

من التقسيم يُلاحظ ان جيلي التاسع والثاني عشر منفردان. الأمر الذي يعطي المجال للتنافس بصورة أكبر.

(رامي صديق)

حمد الله عالسلامة يا منجد
لاعب بلدي كابول منجد طه يتعرض لحادث طرق

* لم يتمكن اللاعب منجد طه لاعب بلدي كابول من المشاركة في مباراة فريقه الأخيرة أمام مكابي مجد الكروم بسبب تعرضه لحادث طرق مساء يوم الجمعة الماضي. وفور انتهاء المباراة أعلنت الادارة الكابولية عن اهدائها الفوز للاعب متمنية له الشفاء العاجل. كما وعاد للمشاركة في التدريبات المهاجم بلال ريان بعد ان ابعد مدة خمسة أشهر ويأمل المسؤولون ان تكون عودته فاتحة خير. وفي نفس السياق يجري المهاجم شاي ريفح منذ فترة تدريبات في الفريق الا انه لم يتقرر بعد ضمه.

وعلى الصعيد المالي فيقول لنا الاداري جاسر ريان: «نحن في وضع جيد، بالرغم من ان المجلس لم يُحرر اي سلفة مالية حتى الآن ولكنه في الوقت القريب سيقوم بتحرير دفعة جيدة. وعن نية الفريق في المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة الثانية يقول ريان «لا مناص من ذلك».

(رامي صديق)

اشتياق في المغار لتذوق طعم الفوز

* ما زال هبوعيل المغار من الدرجة الثانية يبحث عن فوزه الأول لهذا الموسم وعلى الرغم من احضار حارس مرمى الا ان الامر لم يشفع لهم حيث خسروا مباراتهم الأخيرة أمس الاول امام هبوعيل سخنين بالنتيجة (١:صفر).

ولهذا فان النية تتجه نحو ضم لاعب جيد، حيث تم مؤخراً احضار لاعب خط الوسط تومر شوقل على ان يقوم بمساعدة الفريق في كسر نحسهم وتذوق طعم الفوز. اما على الصعيد المادي «فمكانك عد..» والتخبطات تزداد من يوم لآخر.

(رامي صديق)

في مكابي كفرسميع
تعزيز يترك ويأتي مكانه

* أنهى اللاعب المجدلاوي احمد السبع (الكبير) لعبه في فريق مكابي كفرسميع من الدرجة الثالثة وبهذا يعتبر السبع محرراً ابتداءً من صباح أمس الاحد. وعن اسباب الترك فقد علمنا انها مهنية ولا صلة لها بأي مشكلة او عقبة مادية وبالمقابل فتنوي ادارة كفرسميع احضار اللاعب العكي بيليه والذي علمنا ان اتفاقاً مبدئياً قد تم ابرامه معه، ومن المتوقع انضمامه اليوم الاثنين. اما بما يخص المهاجم رؤوبين نجاتي الذي تدرب في الأيام الأخيرة في صفوف الفريق فقد تم تحريره لعدم ملاءمته واحتياجات الفريق له. كما يقول ان النقص الوحيد والذي تأمل الادارة في حله قريباً ايجاد مهاجم من شأنه دفع مسيرة الفريق في التنافس على بطاقة الارتقاء للدرجة الثانية.

(رامي صديق)

هبوعيل يانوح يتعزز بمهاجم والمصادقة على الملعب قريباً!!

* تواصل ادارة هبوعيل يانوح من فرق الدرجة الثالثة، منطقة الجليل الأعلى اجراء اتصالات مع عدة لاعبين يلعبون في عدة مواقع وخاصة موقعي الوسط والهجوم. وبهذا المضمار تشير المعلومات إلى قدوم المهاجم العكي يغنال براخا الذي سبق وان لعب في الفريق اليانوحي الموسم الماضي. ومن المفروض ان ينضم للتدريبات اليوم الاثنين. أما عن خط الوسط فالمفاوضات مع الديلاوي غسان حلبي سارية على قدم وساق وقد تكشف لنا الأيام القريبة عن اتفاق بين الطرفين.

أما بما يخص مصادقة الشرطة على جاهزية الملعب، فقد علمنا ان الادارة قامت باجراء الترميمات على نفقاتها الخاصة ومن المتوقع ان تتم المصادقة خلال يومي الثلاثاء والاربعاء. وفي حال حدوث ذلك تزول عقبة المباريات البيتية التي اضطر الفريق مؤخراً اجراؤها خارج ملعبه.

وأما الحديث عن الميزانية، فلا تغيير فيه أبداً.

(رامي صديق)

مكـابـي يـركـا بـيـن الأزمـة المادية وتحرير لاعبي التعزيز

* أزمة مادية خانقة تجتاح حالياً فريق مكابي يركا من الدرجة الثانية وقد عُقدت في الأسابيع الأخيرة جلسات متكررة بين الادارة والمسؤولين في المجلس. ومن المتوقع ان تخرج بوادر الخير إلى حيز التنفيذ في الفترة القريبة. كما وانه من المتوقع ان يتم اشراك أكبر عدد ممكن من اللاعبين المحليين، ليتسنى الوقوف عن كثب على قدراتهم ومدى انخراطهم في الدوري.

أما على صعيد التدريب فما زال الفريق اليركاوي يقبع دون مدرب بالرغم من الاتصالات العديدة التي أجريت مع عدد كبير منهم. والمعلومات الأخيرة مفادها ان ثلاثة مدربين تحدثت معهم الادارة مؤخراً على أمل ان يتم الاتفاق مع أحدهم مساء اليوم الاثنين. أما هوية المدربين فهم: حاييم طال، جورج المكايبس، وليڤي اوحانا والذي على ما يبدو ان الكفة سترجح لصالحه.

وعلى صعيد تحرير لاعبي التعزيز فاضافة إلى الذين تم تحريرهم، فقد يتحرر العكي دافيد بن شوشان الذي لم ينضم للفريق الا قبل أسابيع معدودة والثاني فهو الظهير الأيسر يهودا بن آڤو.

وحول الشائعات بأن خطر الانحلال يتهدد مكابي يركا قال لنا الاداري غانم غبيش «كل من يريد ان يدلي بتصريحات معينة عليه ان يقف وراء ذلك ولهذا فانه لا أساس من الصحة لمثل هذه الأقاويل».

(رامي صديق)

چڤري وايتفلد مواطن شرف في عبلين

* وسط أجواء احتفالية وبمشاركة العديد من الشخصيات الجماهيرية والرياضية منح مجلس عبلين المحلي أمس الأول السبت درع مواطنة شرف للسيد چڤري وايتفلد المنسق الرسمي لمشروع الرياضة من أجل السلام.

(رامي صديق)

• (تقرير مفصل مرفق بصور سيكون في الاعداد القادمة).

«عين الحسود فيها عود»
العرابيات تتألقن على ملاعب كرة السلة

* من أسبوع لأسبوع تثبت الفرق العرابية بأن مسيرة الانتصارات ليست محض صدفة، وانما العمل والتنظيم والتدريب العلمي المنظم يؤتي ثماره خاصة التعاون بين اللاعبات والمدرب والادارة التي تسهل على حاجات الفرق الضرورية لضمان عملية الاستمرار والنجاح خاصة وانه توجد في عرابة ست فرق لكرة السلة ومن جميع الأجيال والتي تعتبر الأساس المتين والسليم لبناء فرق محلية قوية بعيدة عن التعزيز.

وفي نهاية الاسبوع حققت الفرق العرابية للنساء، والشابات والبنات انتصارات موفقة ونتائج كبيرة نعتز بها كثيراً.

فلقد التقى فريق النساء من الدرجة القطرية في مباراة بيتية الفريق العربي الثاني في نفس الدرجة الاورثوذكسي الناصرة ليفوز عليه في اللحظات الأخيرة للمباراة وبالنتيجة ٧١:٦٨.

أما فريق الشابات منطقة الشمال فالتقى أيضاً في مباراة بيتية فريق هبوعيل ديرحنا وأيضاً تفوق عليه بنتيجة عالية وبدون اية منافسة تذكر وبالنتيجة ٥٠:١٠.

أما الفريق الثالث للبنات حتى جيل ١٥ سنة فلقد التقى في مباراة بيتية فريق هبوعيل طوبا ليفوز عليه وبدون اية منافسة وبالنتيجة ٧٧:٢٢.

ومن الجدير ذكره أن وراء هذه الانتصارات والنجاحات أعضاء ادارة متطوعين يرافقون الفرق في المباريات البيتية والخارجية وكذلك لا ننسى دعم ادارة المجلس المحلي مشكورة وجمعية تطوير الرياضة في عرابة والتي تعمل سوية من المجلس المحلي لتوفير حاجات الفرق الضرورية.

(تقرير: محمد نصار)



המכללה למינהל בית-ברל

ابتدأ التسجيل للدورات التالية في الكلية:

سكرتارية:

- سكرتيرة طبية: شهادة من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.
- سكرتيرة مؤهلة - בכירה، درجة ١ و٢: شهادة من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.
- سكرتيرة قضائية: شهادة من الكلية وبمصادقة وزارة المعارف والثقافة.
- مديرة قسم: شهادة من الكلية وبمصادقة وزارة المعارف والثقافة.

ادارة حسابات:

- ادارة حسابات درجة ١+٢ - شهادة من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.
- ادارة حسابات درجة ٣ - شهادة من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.
- محاسب رواتب - شهادة من كلية الادارة المכללה למינהל.
- مستشارو ضرائب: شهادة من مفوضية ضريبة الدخل.

مساعدات لاطباء الاسنان:

- شهادة من وزارة الصحة.

الكمبيوتر:

- تقني PC - صيانة حواسيب خاصة وشهادة من قبل كلية الادارة (המכללה למינהל).
- مرشد حواسيب PC مؤهل: شهادة من قبل كلية الادارة (המכללה למינהל).

وكلاء سفر:

- وكلاء سفر للخارج: شهادة وكيل سفر مؤهل من قبل اتحاد وكلاء السفر.

مواصلات:

- باص عمومي (רכב ציבורי): شهادة من قبل وزارة العمل وبتوجيه من قبل وزاة المواصلات.
- باص صغير (אוטובוס זעיר): شهادة من قبل وزارة العمل وبتوجيه من قبل وزارة المواصلات.
- سيارة شحن ثقيل (فوق ١٥ طنا): شهادة من قبل وزارة العمل وبتوجيه من قبل وزارة المواصلات.

للتفاصيل والتسجيل التوجه الى صابرين عبد الحي
كلية الادارة بيت بيرل 09-7437676

המכללה למינהל

اعلان

الى قراء جريدة «الاتحاد» الذين لم يجددوا اشتراكاتهم حتى اليوم في قرى البطوف: كوكب ابو الهيجاء - ديرحنا - المغار - البعينة: بامكانكم تجديد اشتراكاتكم بالاتصال بمكتب «الاتحاد» البطوف ٦٧٤١٦٠٧ - ٠٥٤-٢٢٣٦٦١.

والا سنكون مضطرين لايقاف الجريدة.

نرجو معذرتكم

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - منطقة ام الفحم

ندعو بهذا جميع الرفاق والأصدقاء وأعضاء الشبيبة الشيوعية لحضور الأمسية الدراسية المنطقية وذلك يوم الاربعاء ٢٠٠١/١١/١٤ تمام الساعة السابعة مساء في نادي كفرقرع.

في البرنامج:

١ - الوضع التنظيمي في فروع المنطقة - غازي قاسم.

٢ - محاضرة عن «ماهية العمل الجبهوي وتفصيل الجبهات»، يقدمها مريد فريد.

حضور الرفاق هام وضروري.

دعوة

اللجنة الشعبية لالغاء التجنيد الاجباري

تدعوكم لحضور الاجتماع على شرف مؤتمر الغاء التجنيد الاجباري وذلك اليوم الاثنين ٢٠٠١/١١/١٢ في دار الدكتور مجيد عساقلة الساعة السادسة مساءً.

باحترام
لجنة المبادرة
فرع المغار

مناقصة رقم ٢٠٠١/١٤

تعبيد ورصف ارصفة الشارع في منطقة المزرعة

تعلن بلدية الطيبة عن رغبتها باستلام عروض من مقاولين لتنفيذ ورصف ارصفة شارع في منطقة المزرعة.

الخرائط وكتاب الكميات وشروط المناقصة يمكن استلامها من مكتب مهندس البلدية في ساعات الدوام العادية مقابل مبلغ ١٥٠٠ شاقل جديد والتي لا تعاد.

على مقدم الطلب ان يكون مقاولا مسجلاً تحت بند تعبيد شوارع بمقدار يجيز له تنفيذ العطاء، وذلك حسب قانون تسجيل المقاولين لأعمال هندسية لسنة ١٩٦٥.

تصنيف المقاولين في سجل المقاولين حسب قيمة عرض المقاول المقدم.

على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بمبلغ ٥٪ من قيمة العرض او ما يعادلها لمدة ثلاثة أشهر والتي بدونها لا يقبل العرض.

جولة المقاولين بتاريخ ٢٠٠١/١١/١٨ الساعة العاشرة صباحاً والخروج من بناية البلدية.

الاشتراك في جولة المقاولين هو شرط أساسي للاشتراك في المناقصة، وكل مقاول لم يشترك في جولة المقاولين لا يقبل عرضه.

تقدم العروض باليد لمهندس البلدية لغاية ٢٠٠١/١٢/٢ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

يفتح صندوق العطاءات الساعة ١٢.١٥ بتاريخ ٢٠٠١/١٢/٢ في قاعة الجلسات بحضور مقدمي العرض.

البلدية غير ملزمة بقبول أرخص عرض أو أي عرض آخر

مع الاحترام
عصام مصاروة
رئيس البلدية

كلية سخنين لاعداد المعلمين

سخنين تل: ٠٤-٦٧٤١٧٨٩
فاكس: ٠٤-٦٧٤٤٥٠٥

تعلن عن حاجتها لموظفة اكاديمية تتوفر لديها المواصفات التالية:

- شهادة اكاديمية لقب اول B.A
- تجيد العبرية والانجليزية
- خبرة في مجال السكرتارية
- تجيد العمل على الحاسوب بما في ذلك الطباعة.

يرجى ارسال سيرة ذاتية والشهادات المطلوبة حتى موعد أقصاه ٢٠٠١/١١/٢٠ الى كلية سخنين لاعداد المعلمين: سخنين ص.ب. (٣٣).

الادارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

اعلان بحسب المادة ١٤٩ للقانون. يعلن بهذا أنه قدم الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «مقر همكيم» طلب تصريح بناء لبيت سكن مكون من طابقين فوق طابق تحتاني في قرية كفركنا.

حوض ١٧٣٩٥ قسيمة ١ قطعة أرض ٢٤٢

ملف بناء رقم: ٧٣٩٥٠٠١٢٤٢٠٠

طلب رقم: ١٩٩٩٠٨١٠٧

اسم مقدم الطلب: حمدان نزيه حمدان فريال.

الطلب يشمل التسهيلات التالية:

بنسبة بناء استعمال أساسي بارتفاع ٢٠.٣.٣.٤٣٪ بالطابق من دون انحراف من مجموع المسموح به حسب خارطة ب/٨٥٨٨.

الاعتراضات يمكن تقديمها الى مكاتب اللجنة المحلية «مقر همكيم» شارع تسيبورن ٥ الناصرة العليا خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

چادي كيفنيس
رئيس اللجنة



برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين ١١/١٢

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
١٥.٣٠ - زاب لريشون.
١٥.٣١ - رجل العنكبوت.
١٦.٠٠ - اعمال ادي مكداود المئة الجيدة.
١٦.٣٠ - توينيز.
١٦.٥٥ - زاب بالدماغ.
١٦.٥٩ - «مساء جديد».
١٧.٣٤ - زاب بالدماغ.
١٧.٣٧ - «لا يشمل الخدمة».
١٨.٠٥ - ان نحكي لإيلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة الرياضة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - ثوم، فلفل وزيت الزيتون.
٢٠.٥٨ - ملامح الشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - «عند ميني».
٢٢.٣٥ - «الوايس برونر - النازي الأخير» - فيلم وثائقي.
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد.
٢٤.٠٠ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:

٥.٥٥ - الحورية الصغيرة - رسوم متحركة.
٦.١٩ - زمان ديزني ١٠١ - الكلاب.
٦.٤٣ - كفيه طلعاد - برنامج الصباح.
٩.٠٠ - ثلاثون ونيّف.
١٠.٠٠ - المطبخ ٢ مع دان شيلون.
١١.٣٠ - رمم بيتك.
١٢.٠٠ - كوكتيل - ضيوف الحلقة: ماريا دوفينا، منى رجحة، الشف محمود دعدوش، ميسرة مصري، شادي بلان، سوزان نجم، اشرف قرطام، نهاد جرمنة.
١٣.٠٠ - هل تكلم أحدهم؟
١٣.٣٠ - «زمان هوريم».
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - عالخط.
١٥.٠٠ - لعبة متوحشة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أبنائي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع أوشرات كوتلر - أخبار ومقابلات.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - «سبورت بأفير».
١٨.٣٠ - الترفيهات.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - «الأسبوع مع أمنون ليفي».
٢١.٣٥ - حفل جوائز اكاديمية السينما ٢٠٠١.
٢٣.٣٥ - قصير في منتصف الليل.
٢٤.٠٠ - موجز للأخبار.
٢٤.٠٥ - أرليس - مسلسل كوميدي.
٢٤.٤٥ - مهرجان شنتيبي ٢٠٠١.
١.٤٥ - مهرجان جاز بلوز وفيديوتيب ٢٠٠٠.
٢.٣٥ - ماراثون جاز حتى الغروب في شفايم.
٣.٢٧ - كوكتيل - إعادة.
٤.٢٠ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

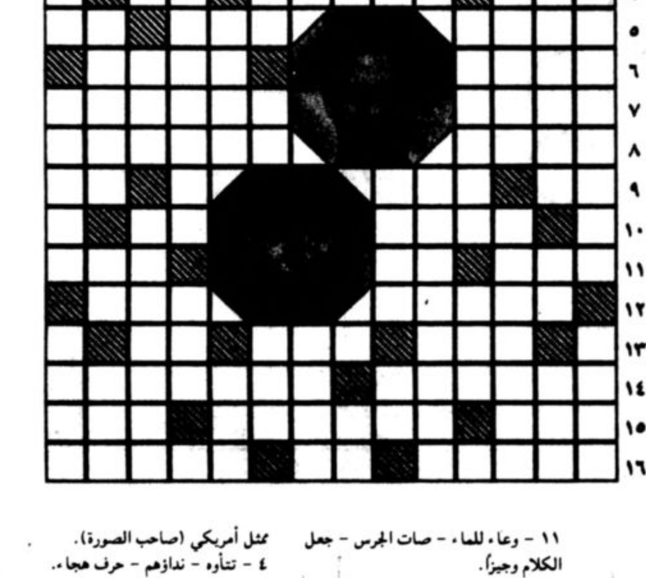
أفقيًا:

١ - كبل - فريد شوقي ٢ - يدفعان - رحلتم ٣ - مر - الدردنيل ٤ - وشزا - لا - تن ٥ - كلودا الشمالي - انتهى ٦ - اسى - يك - منى واصف ٧ - رم - الربع - الجفاف ٨ - يتمردا - ما - ابك ٩ - أأ - لبد - وكر - جملن ١٠ - الفلس - أم - الدانوب - حس ١١ - صديق - يال - ساويت - لريدا ١٢ - يأمرهم - لابتا ١٣ - صباح - لاوس - سي ١٤ - تمانع - يحيا ١٥ - رنين - المنارة.

عموديًا:

١ - كاريل ٢ - لسمت - اد ٣ - وا - مالي ٤ - ارافق ٥ - كيم وايلد - يصبر ٦ - بدر شاكر السياب ٧ - لف - ذل - اماني ٨ - عائشة عبد الرحمن ٩ - فأل ١٠ - رندلي - سملنا ١١ - رأل - أأ - اعل ١٢ - درد - لولو ١٣ - شحنت - محمود ياسين ١٤ - ولي - جن - اكاتب - حا ١٥ - قتلت - أأ - رن - تسير ١٦ - يم - ناولا - ولايات ١٧ - ناجي جبر ١٨ - تصفكم ١٩ - هفا - لحد ٢٠ - فرنسا.

كلمات متقاطعة



أفقياً:

١ - ممثلة أمريكية.
٢ - ممثلة مصرية - تجميع.
٣ - من الفواكه - مخرج سينمائي مصري.
٤ - يردد صوته في صدره - جميلة - خدع.
٥ - ما يوضع فيه الزاد - من الطيور - نصف (جلسة).
٦ - نضج الثمر - مستمر.
٧ - اعتزلوا وتنحوا - العامل.
٨ - عابا - صمدوا وناضلوا.
٩ - من الحبوب - هدما - شهر ميلادي.
١٠ - علم مذكر - في القميص.
١١ - وعاء للماء - صات الجرس - جعل الكلام وجيزاً.
١٢ - طلبا منه فعل الشيء - ثواب.
١٣ - وزن - يحمله كل شخص - احسان.
١٤ - المراقب النجوم - الإبل السمينة.
١٥ - من الأمراض - مدينة قبرصية - إدّخر.
١٦ - ضد عمالقة - للندبة - عائلة روائي انكليزي راحل.

عمودياً:

١ - فنانة لبنانية - مدينة يابانية.
٢ - ممثل سوري - نافية - لين الأخلاق لطيف ظريف.
٣ - ممثلة مصرية (صاحبة الصورة) - ممثل أمريكي (صاحب الصورة).
٤ - تتأوه - تداؤهم - حرف هجاء.
٥ - حرف نصب - مكتبة في بغداد احرقها السلاجقة.
٦ - صناعي الماني اسس مصانع آلات التصوير المعروفة باسمه - سلامه - للنداء.
٧ - يصبغ - خصب.
٨ - مدينة مصرية - وكالة أنباء عربية.
٩ - عز ومنعة - نصف (فراق) - سنمك.
١٠ - يدخل في - أرخيا الستار - حصل على.
١١ - مدينة أمريكية - كره وترك الشيء.
١٢ - سنور - أقصد المكان - ممثل انجليزي.
١٣ - تعبي - أصغوا - سحب - يزين.
١٤ - منتسب لدولة عربية - اعلى عاصمة في العالم - يلبس الترس.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
تشق طريقا وتسير به وتنتظر من الشريك ان يتبعك.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
تضطر اليوم لسلوك الاتجاه الذي ترسمه الصدف.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
تجتاز منعطفاً رئيسياً وتتصرف بشكل يبرهن عن قدراتك.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
لديك افكار مميزة لكن وضعها موضع التنفيذ ليس بالأمر السهل.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
استفد من الظروف الحالية المؤاتية لتتخذ المبادرات الضرورية.

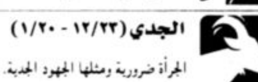
العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
الوقت مناسب لفرض شروطك الخاصة. افعل ذلك بليونة.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
ليس مطلوب منك سوى المبادرة. الظروف مواتية الآن.

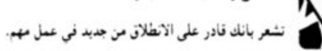


العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
لن تستقر اوضاعك المهنية الا اذا نظرت الى الامور بجدية.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
ستحقق اليوم تقدما على صعيد العمل. استفد من الفرصة.



الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
الجرأة ضرورية ومثلها الجهود الجدية.



الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
تشعر بانك قادر على الانطلاق من جديد في عمل مهم.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
تملك كل ما يلزم لجعل هذا النهار مثمراً.

• الراصد الجوي •

• تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الإثنين ١١/١٢، بين صاف وغائم جزئياًولن يطرأ أي تغيير يذكر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: • القدس وضواحيها ٢٠° • تل أبيب وضواحيها ٢٥° • حيفا وضواحيها ٢٥° • إيلات ٢٨° • جبال الجليل ١٩° • المروج الشمالية ٢٥° • جبال المركز والجنوب ٢١° • السهل الداخلي ٢٥° • السهل الساحلي ٢٥° • النقب الشمالي ٢٤° • بحيرة طبريا وجوارها ٢٥° • منطقة البحر الميت والعربة ٢٧°. في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً. ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية. وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة. وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٩-٢٠٠١/١١/١١)

• دولار أمريكي	٤.٢٣٤٠	ش.ج
• «اليورو»	٣.٧٦٩٥	ش.ج
• مارك الماني	١.٩٢٧٣	ش.ج
• جنيه استرليني	٦.١٣٠٦	ش.ج
• فرنك فرنسي	٠.٥٧٤٧	ش.ج
• (١٠٠) ين ياباني	٣.٥١٣٤	ش.ج
• دينار اردني	٥.٩٥٦٧	ش.ج
• «اسود»	٤.٢٤ - ٤.٢٥	ش.ج

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الأول السبت، فيما فاز ستة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (١٣٧٢٦) شيكلا. وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٦٢٤) شيكلا. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٥٢) شيكلا. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٤) شيكلا. وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات. ويبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس (١٢٦٥٨٥) شخصاً ومجموع ما فازوا به (١٩٥٥١٨٦) شيكلا. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٥) ملايين شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوبربول، فيما فاز ثلاثة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) ألف شيكل. وستكون قيمة الجائزة الأولى في السحب القادم (٥.٥) مليون شيكل.

في فيلم «بوق في الوادي»

لأول مرة «عرب اسرائيل» يحتلون مساحة كبيرة في فيلم اسرائيلي

بقلم: غالب كيوان

* عرض في بداية الشهر الحالي، في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، فيلم «بوق في الوادي» عن رواية الكاتب الاسرائيلي سامي ميخائيل.

صور الفيلم في منطقة وادي النسناس في حيفا وفي عدة مناطق أخرى، ولكن وادي النسناس كان مركز الأحداث، فلأول مرة يتطرق فيلم اسرائيلي الى موضوع العرب بهذه الصورة التي جاءت في «بوق في الوادي»، وكانت خطوة جريئة من الطاقم الذي أعد الفيلم ومن الممثلين أنفسهم للقيام بفيلم مثل «بوق في الوادي»، فالفيلم يتطرق لأكثر من موضوع، هناك قصتا حب، قصة حب بين شاب وشابة يختلف دينهما ولكنهما عرب، وقصة حب أخرى غريبة بين فتاة عربية وقادم جديد من روسيا، كما تحدث الفيلم عن الوضع السياسي في الآونة الأخيرة، ورأينا مشكلة الوضع الاقتصادي في الوسط العربي خاصة باختيار المخرج منطقة وادس النسناس بالتحديد، حيث تدور أحداث الفيلم.

ولكن الجانب الذي أثار دهشتي في الفيلم هي مشكلة «الهوية» واندماج العرب وتطبعهم في الحياة المختلفة مع اليهود.. فنشاهد في الفيلم العرب في هذه الأيام، أو الأجيال الشابة بالتحديد، من خلال قصة فتاة غريبة شابة تدعى ماري، تعيش قصة حب مع شاب عربي يدعى زهير، ليس من نفس دينها، وتمارس معه الحب قبل الزواج، وتتغير الأحوال عندما تكتشف الفتاة انها حامل وتشعر ماري، بأن زهير عديم المسؤولية وسيتخلى عنها، فتبدأ بالبحث عن حل «للمشكلة»، فتلجأ الى شاب يحبها وينوي الزواج منها ولكنها لا تبادله الحب، وتحاول اغراءه بممارسة الجنس معها، وبعدها تدعي ان الحمل جاء منه، ويقع الشاب بالفخ ويتم الزواج مع الشاب الذي يدعى وحيداً.

قامت بدور (ماري) الفنانة رائدة أدون، التي أدت الدور بشكل خاص ومميز، فقد سرقت الأضواء، واعطت «الشكل الجديد للفتاة العربية» التي تطبعت من الحياة المختلفة مع الشعب اليهودي.

وقام بدور (وحيد) الممثل عماد جبارين، الذي ادى دور شاب من قرية عربية يعمل مقاولاً ويقع بحب ماري ويريد الزواج منها بالرغم من معارضة اهله، فقد كان الدور سطحياً، ويحمل افكاراً مسبقة عن الشباب الذين يعيشون في القرى، فوحيد شاب مكبوت جنسياً بشكل مبالغ فيه، للدلالة على أن حياة القرى لا تسمح بما تسمح به المدن المختلطة.

وتظهر قصة حب أخرى ومشكلة أخرى وهي (هدى) التي تختلف كلياً عن أختها (ماري) فهدى كانت البنت العربية المثالية لكن لم يحالفها الحظ في أن تجد شريك حياتها ووصلت الى سن متقدمة يصعب فيه الزواج في الوسط العربي.. وتأتي نقطة التحول عندما يأتي (أليكس) وهو قادم جديد من روسيا، ويسكن فوق بيت (هدى) وتبدأ قصة حب غريبة بين هدى وأليكس ونشاهد التناقضات في هذه العلاقة، فهدى فتاة عربية تحاول ان تحافظ على تقاليدها، وأليكس، الروسي الأصل، يحاول ان يجعل هدى تتطبع منه وتترك العادات والتقاليد العربية، فيحاول في البداية ولكن دون جدوى، وبعد توطيد العلاقة بينهما تخضع هدى لأليكس، وخلال الصراع النفسي الذي تعاني منه هدى، تدخل شخصية الأم (سلوى نقارة)، التي تحاول إبعاد ابنتها عن أليكس، ولكن في النهاية تستسلم لإرادة ابنتها وتتعاطف معها.

ادت سلوى نقارة، دور الأم على أحسن وجه فكانت مقنعة في أغلب الأحيان، إلا انه كانت هناك مشكلة في سيناريو الفيلم، فكانت عدة تقلبات غير مفهومة في شخصية الأم، ونلاحظ ان للخبرة حقها، فسلوى نقارة تميزت بالدور اكثر من غيرها، وأدهشتني في عدة مشاهد.

اما بالنسبة لخولة دبسي، فكانت خالية من الطاقة الصحيحة في تأدية دورها، وكان لديها هبوط حاد في عدة مشاهد في الفيلم وشعرت بأنها مضغوطة ومرتبكة امام الكاميرا.

(حيفا)

«الطريق المسدود» تفتح للمشاهد الطريق كي يُجيب «لا للمخدرات»

• بقلم: يوسف حيدر •



* أبو صابر عاطل عن العمل.. ليس بإمكانه أن يوفر لإبنه مصاريف الجامعة.. يلجأ الى أسهل الطرق لحل مشاكله الاقتصادية.. يقبل عرضاً من جاره ابو العبد بأن يتاجر معه بالمخدرات، ولكن أبو صابر يأغراء من ابي العبد يبدأ بتعاطي المخدرات الى أن يتورط في حالة ادمان صعبة.. تضطره ان يهمل التجارة، وأن يبيع كل محتويات بيته مقابل وجبات السموم:

- هل كان بامكان ابو صابر ان يجد حلولاً أخرى لمشاكله؟

- هل كان على ابنه صابر أن يترك الجامعة ليخفف مصاريف البيت ويساعد أباه؟

لقد قُدر لي ان أحضر العرض الأول التجريبي لهذه المسرحية قبل عرضها الرسمي امام الجمهور العريض يوم السبت ٢٠٠١/١١/١٠ في مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري في طمرة.. وقد أعجبت بالمسرحية.. التي تبدأ وكأنها نتيجة حلم.. ولكنها في الواقع.. واقع تعيشه كثير من العائلات التي اكتوت من «جمرة» المخدرات الخبيثة المدمرة.. فقد تميزت المسرحية بحسن اداء الممثلين الذين انسجموا كل الانسجام مع أدوارهم رغم ملابسهم السوداء.. التي أعطت رمزية مقصودة.. لسواد حياة من يدخل جحيم المخدرات.. وابدعوا في حركاتهم واندماجهم مع الحالات الصعبة اليائسة المضحكة في المسرحية. من خلال الديكور الجميل العجيب.. الذي يخلو من جو الديكور العادي.. الطبيعي انما يتحول الى الايحائي.. ولكن الجميل متعدد الاستعمالات.. «أكياس الخيش» التي أعطت امكانية هائلة تجريدية لبيئة العمل في الاستعمالات المزدوجة لما داخل المسرح وخارجه.. وتوظيف مشهدين في مشهد واحد.. يفصل بينهما حاجز «الخيش».. واستنباط استعمال هذه المادة.. كأثاث تحرك، كجدار.. كأجهزة.. وكمادة «للتراشق» ولم أستغرب هذا التعميم لأنه تبادر الى ذهني التصاق الطيب الصديقي بهذا اللون من الديكور كأداة فلكلورية شعبية ايحائية.

وموسيقى بشارة الحل.. الخفيفة الناعمة بعيدة الصخب رغم مصادمات الأحداث في مجريات المسرحية..

المسرحية جديرة بالمشاهدة.. وحاضرة في المشهد التراجيدي لعائلة تنتكب بآفة المخدرات اللعينة..

من تأليف علي دياب وإخراج خالد عواد وتمثيل الهام عراف، سعيد سلامة عرين عابدي، ميلاد مطر، ايهاب زحالقة، عاصم زعبي.

وهناك مسرحيات عديدة الى جانب الطريق المسدود سيتم عرضها ضمن برنامج مسرح الكرمة لسنة ٢٠٠١ - ٢٠٠٢.

- «قفطان الحب المرصع بالهوى» تأليف وإخراج الطيب الصديقي.
- «نرجس بنت الطحان» تأليف وإخراج سعيد سلامة.
- «جحا وحمارة» تأليف وإخراج سميون غولكو.
- «أقسام الكلام» (مشاهد في قواعد اللغة العربية) تأليف: محمد الظاهر اخراج: منير القدومي.
- القط والفأر تأليف وإخراج سميون غولكو.
- يلا نكون أصحاب - تأليف واخراج سميون غولكو.
- «شرشر وجرجر» تأليف د. أحمد سليمان، وراضي شحادة وإخراج: راضي شحادة.

حيث يتكون طاقم التمثيل في هذه المسرحيات الى جانب المذكورين اعلاه من الممثلين في «الطريق المسدود» خالد عواد، صافيناز خطيب، لبنى بقاعي والمدير الفني رياض مصاروة.

الفنانة وفاء مكي متهمة بتعذيب خادمتيها (١٥ عاما) و(١٧ عاما)!

* أمرت نيابة شبين الكوم في محافظة المنوفية في مصر بحبس الفنانة وفاء مكي، ٤ أيام على ذمة التحقيق، بتهمة تعذيب خادمتيها مروة (١٥عاما) وهنادي عبدالحميد (١٧ عاما) وحبسهما داخل شقتها بالدقي.

كما أمرت النيابة بحبس طليق وفاء مكي، ويدعى أيمن عبد الحميد غزالي، ٤ أيام أيضا على ذمة التحقيق، بتهمة التستر على المتهمة وعدم ابلاغ الشرطة عنها.

بينما قررت النيابة الافراج عن والدة الفنانة وتدعى ليلى الفار (٥٩ عاما) بالضمان المالي لظروف مرضها.

جاء ذلك بعد تحقيقات استمرت لأكثر من ثماني ساعات مع المتهمين الثلاثة، وعقب صدور قرار النيابة بالحبس جرى ترحيل وفاء مكي وطليقها لتنفيذ قرار الحبس في سجن شبين الكوم العمومي وسط حراسة مشددة.

ومن المنتظر ان يتم عرضهما على قاضي المعارضات في المحكمة للنظر في تجديد حبسهما مدة ٤٥ يوما أو الافراج عنهما بعد انتهاء الايام الأربعة.

وقد انكرت الفنانة في تحقيقات النيابة تعذيبها للخادمتين وقالت ان الاصابات التي لحقت بهما نتيجة اعتداء، والدهما عليهما بالضرب لأخذ المبالغ المالية التي تتقاضيانها نظير عملهما في مسكنها.

فيلم مصري عن أحداث (١١ ايلول) يصور في أمريكا

* رصد المنتج محمد العدل، ميزانية مبدئية بسبعة ملايين جنيه لانتاج فيلم «مصر- امريكا وبالعكس» قصة وسيناريو وحوار مدحت العدل واخراج علي ادريس ومرشح لبطولته احمد السقا ومنى زكي، بعد نجاحهما معا في فيلمهما الأخير «افريكانو».

وقال السقا، ان ٦٠٪ من مشاهد الفيلم ستصور في ولاية نيوجيرسي الامريكية، وتدور قصته حول معاناة شاب مصري مهاجر الى الولايات المتحدة ودور اللوبي الصهيوني في افساد نجاحه، وتعميق هذا الدور بعد احداث (١١ ايلول) الأخير. ويناقش الفيلم آثار ضرب مركز التجارة العالمي على العرب والمسلمين في امريكا، وهو الفيلم الأول من نوعه الذي يستغل هذه الاحداث كما انه اول افلام الموسم الصيفي المقبل التي يعلن عنها رسميا.

بعد غد الاربعاء

أخطبوط في طمرة!!

• أكرم خوري وعلي ذياب يحذران الشباب!! •



* تحت رعاية بلدية طمرة، وقسم الثقافة والفنون العربية في وزارة المعارف، ومركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري، يقدم مسرح «الأجيال» الطمراوي، باكورة عمله الجديد، مسرحية «الأخطبوط»، تأليف علي ذياب، أعداد وإخراج اكرم خوري. وذلك مساء بعد غد الاربعاء ١١/١٤، في قاعة المركز الجماهيري في طمرة. يسبق العرض كلمات ترحيبية يقدمها كل من: موسى ابو رومي، رئيس بلدية طمرة، موفق خوري، مدير قسم الثقافة والفنون العربية، ناجي عياشي، مفتش مستشارين في وزارة المعارف ورئيس جمعية «الأجيال».

المسرحية تتحدث عن خطر الإدمان على المخدرات لدى الأجيال الشابة، وذلك من خلال قصة شاب وحيد لوالديه، ينهي تعليمه الثانوي، ويدخل في صراع بين أفراد العائلة التي لا تعرف تحديداً ماذا سيتعلم في المستقبل، وخلال ذلك ينجرف الشاب مع «شلة» من الأصحاب، ورويداً رويداً، يدمن على تعاطي المخدرات، ومن ثم يلجأ الى السرقة لتأمين ثمن المخدرات.. وهكذا تتطور الأحداث حتى يعلم الأهل بأمره.. ويدخلون معه في صراع جديد..

يذكر أن هذه أول مرة يقوم الفنان أكرم خوري بالإخراج لفرقة محترفة بعد تخرجه من جامعة حيفا في موضوع الإخراج المسرحي، ولكنه قام بعدها بأخراج ثلاثة أعمال مسرحية ضمن تعليمه لموضوع المسرح لطلاب المدارس العربية.

وحول ذلك، يقول أكرم، إنه اتبع اسلوباً إخراجياً خاصاً، بحيث يجعل من قصة المسرحية تنطبق على أكثر من مكان وزمان، وذلك باعداده للنص وفي رؤيته للديكور وايضا لطريقة التمثيل.

ويضيف خوري، بأن عملية طرح قضية المخدرات في هذه المسرحية، عبارة عن تساؤلات توجه للمتلقي، بحيث تجعله يفكر في الإجابة بينه وبين نفسه، وهذه طريقة فعالة أكثر في محاربة آفة المخدرات التي يعاني منها مجتمعنا.

وعن طريقة التمثيل المسرحي، يقول خوري، ان أسلوب اللعب بين الجد والكوميديا يصل أكثر لقلوب المتلقين وخاصة الجيل الشاب، الذي نخاطبه تحديداً في هذه المسرحية.

يشترك في المسرحية كل من: عامر همام (تصميم الموسيقى)، أحمد كنعان (تصميم ديكور) وجدي عودة (تصميم إضاءة)، محمود عكاشة، طلال عواد، نسرين سطيلي، إياد شيتي، جواد عبد الغني (ممثلون).

في صالة العرض للفنون في أم الفحم:

افتتاح معرض الفن التشكيلي تحت عنوان «هوية»

• إدارة الصالة تكرم الشيخ رائد صلاح رئيس بلدية أم الفحم السابق •



[illegible] - غصت [illegible] في أم الفحم بالجمهور يوم [illegible] افتتاح معرض الفن التشكيلي [illegible] عنوان «هوية»، وكان قد أشرف [illegible] منصور من القدس وسامر [illegible] من أم الفحم. كذلك شارك في حفل الافتتاح عدد من الفنانين منهم فنانون من مدينة القدس ورام الله وقطاع غزة، وفنانون عرب من البلاد من أم الفحم وحيفا وابوسنان وعكا والجش [illegible]. والفنانون المشاركون، هم حنان يوسف ابو [illegible]، سليمان منصور، نبيل عناني، سلام ذياب، [illegible] عيسى، [illegible] بركات، خالد حوراني، هاجر سطل[illegible]، عماد [illegible]، حسن رضوان، اشرف فواخرة، كامل المغني، [illegible] بطنجي.

و[illegible] أيضاً في حفل الافتتاح كل من رئيس بلدية [illegible] د. سليمان اغبارية، والمهندس [illegible] لجنة المتابعة العليا ورئيس [illegible] عليا [illegible] فوزي جبارين، [illegible] كنعان [illegible] رائد صلاح [illegible]

هذا ويجري خلال الحفل تكريم الشيخ رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم السابق وذلك تقديراً لدعمه المتواصل للفن ولصالة العرض للفنون في أم الفحم، حيث القيت الكلمات [illegible] قبل رؤساء المجالس المشاركين في الحفل وقدمت [illegible] التذكارية.

و[illegible] الشيخ رائد صلاح، الذي كلمة شكر فيها [illegible] للفنون في أم الفحم على [illegible] وكان قد افتتح الحفل وتولى [illegible] مدير صالة العرض في [illegible]

مسرح «السرايا» العربي اليافي وليالي يافا المسرحية



• رابعة مرقس •

* ضمن مهرجان المسرح الثاني في تل أبيب يافا للأعمال المسرحية، يستضيف مسرح «السرايا» هذا العام مسارح عربية وعبرية في اطار «ليالي يافا المسرحية» خاصة بالجماهير العربية في يافا والمدن المجاورة وغيرها من مناطق التواجد العربي في البلاد.

وهذه هي السنة الثانية على التوالي التي يشارك مسرح «السرايا» العربي في هذا النشاط الفني الكبير. هذا وقررت ادارة مسرح «السرايا» تحويل هذا المهرجان الى تظاهرة فنية كبيرة وجعل ليالي يافا المسرحية مهرجانا فنيا تعرض من خلاله أهم الأعمال الموجودة على الساحة المسرحية، ومشاركة عروض مسرحية عبرية لها علاقة بوضع المجتمع العربي محليا وعربيا. كما تعمل على تحويل المهرجان لمهرجان سنوي ودائم.

وكما كان في العام الماضي سوف تكون هنالك عروض مسرحية للجمهور عامة وكذلك عروض لطلاب المدارس الابتدائية والثانوية ولطلاب الجامعات في منطقة تل ابيب والمركز.

هذا ويسعى المسرح للحصول على دعم من القسم العربي في وزارة الثقافة وبلدية تل أبيب يافا والمكملة ليافا ومصادر أخرى لدعم وتطوير النشاط المسرحي ودعم مهرجان ليالي يافا المسرحية لعام ٢٠٠٢.

أما برنامج المهرجان لهذا العام فهو كما يلي:

مسرحية «فساتين»: الثلاثاء ١١/١٣ تأليف محمد علي طه، اخراج مازن غطاس، باشتراك يوسف حبيش ورائدة أدون.. مسرحية «صلاة» يوم الاثنين ١١/١٢ فكرة وإخراج: اسمهار بعرون، حركة: رابعة مرقس وابراهيم ميعاري، تنفيذ: مركز مسرح عكا.. مسرحية «أشواق» الجمعة ١١/١٦، اعداد وإخراج: يفتال عزراتي، تأليف: عماد، اسحق جولي، داني هورفيتش (حسب القصص الحقيقية للممثلين). تمثيل: المسرح المحلي - المسرح العربي العبري في يافا.. مسرحية «رجال في الشمس» ١٣ - ١١/١٨، كتبها: رياض مصاروة، عن قصة لغسان كنفاني، اعداد: فؤاد عوض، اخراج: منير بكري، تمثيل: طلاب قسم المسرح في كلية سمينار هكيبوتسيم.. مسرحية «قهوة نون - ستوب» ١٩ - ١١/٢٠، تأليف وإخراج: عيدان زلبرشطاين، مسرحية «هبوط اضطراري» السبت ١١/١٧، تأليف: سلمان ناطور، اخراج: مازن غطاس، موسيقى: مصطفى الكرد، تمثيل: فرقة مسرح الحكواتي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٢ تشرين الثاني ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

السيول تغرق الجزائر، والسلطات تطلب مساعدة دولية

الاصوات النسائية تحصد جوائز مهرجان الموسيقى العربية العاشر

(ص ١٢، ١٣)

اكبر كعكة ايس كريم في الهند طولها سبعة امتار



* احمد اباد (الهند) - وكالات الانباء - استغرق (٩٠) عاملا اقل من ساعة في مزج (٤٥٠٠) لتر من الايس كريم مع الف كيلوغرام من الفواكه المجففة لصنع اكبر كعكة ايس كريم في الهند.

بينما استغرقت مجموعة من (١٥) الفا من مدينة احمد اباد بغرب الهند اقل من ثلاث ساعات في التهام الكعكة العملاقة بنكهة الفانيليا والشوكولاتة والفراولة.

وقال مسؤولون من شركة «فاديلال» التي صنعت الكعكة ان الحلوى التي صنعوها دخلت موسوعة ليمكا للارقام القياسية وهي المقابل الهندي لموسوعة جينيس للارقام القياسية.

واضاف المسؤولون ان الكعكة وضعت داخل قالب طوله سبعة امتار. وقال ديفانشو جاندي العضو المنتدب في فاديلال «قد نحاول الدخول في موسوعة جينيس للارقام القياسية في وقت ما في المستقبل.»

البابونج علاج طبيعي للأكزيما

* حيفا - وكالات الانباء - الاكزيما مرض من امراض الحساسية تنتشر الاصابة به بين الاطفال والرضع، وتظهر الاصابة في صورة بقع حمراء بالجلد مصحوبة بنزيف سطحي خفيف احيانا وقد يكون سطح الاصابة جافا وبه قشور مثل الردة تظهر واضحة عند حكة،

وهذه تسمى الاكزيما الجافة اذ هناك نوع آخر يتميز برطوبة الجلد الواضحة عند حكه وفي الحالات الشديدة منه قد تظهر فقاعات مملوءة بسائل وهذه هي الاكزيما الرطبة وعادة يصاحب الاصابة بالاكزيما رغبة في حك الجلد المصاب وقد تكون رغبة شديدة تؤدي الى نزيف دموي خفيف من الجلد ويظهر بمكان الاصابة علامات حك الاظافر بوضوح.

يعتمد العلاج الطبي الدوائي في علاج الاكزيما على استخدام مراهم الكورتيزون وهذه تعطي نتائج حسنة، اما اطباء العلاج بالاعشاب الذي يعتمد على الوسائل الطبيعية فان لهم رأيا آخر، فيذكرون ان هذه المراهم تزيد من حساسية الجلد وبالتالي تزيد من فرصة تكرار الاصابة عدا عن آثارها الجانبية على كافة اعضاء الجسم في حال امتصاص جزء منها من خلال الجلد، وعموما فانه لاداعي لاستخدام هذه المراهم الا في الحالات الشديدة وتحت اشراف الطبيب. من ضمن وسائل العلاج انه يجب ان يتجنب الطفل استعمال الصابون بكثرة، كما يجب على الام ان تحذر من الافراط في استعمال مساحيق الصابون والمطهرات التي تستخدم في غسل الملابس الداخلية للطفل وان تراعي الا يبقى لها اثر في الملابس بعد غسلها اذ تساعد هذه المواد على زيادة حساسية الجلد والاصابة بالاكزيما او تؤخر من فرصة الشفاء.

ولتلطيف الجلد المصاب بالاكزيما وتهدئة الرغبة في حكه، يأخذ الطفل حمام ماء دافئا مضافا اليه ملء فنجان من شاي البابونج، او يضاف الى ماء الحمام ملعقة صغيرة من زيت الاطفال.

ويوصف عرق السوس لمقاومة الحساسية بصفة عامة مثل حساسية الصدر (الربو) او الحساسية الجلدية. ولهذا الغرض تؤخذ كمية من نبات عرق السوس وتقطع الى اجزاء صغيرة وتغلى في الماء ثم يعبأ شرابها في زجاجة ويؤخذ منها ملء ملعقة صغيرة فقط قبل كل وجبة طعام يوما بعد الآخر لمدة ٦ ايام.



عشر غرف على الاقل لضيافة لوبيز وفرقتها

* لندن - الوكالات - عندما تكون نجما لابد ان تحتاج الى كثير من الغرف حتى تتألق واذا حكمنا على مغنية البوب الشهيرة جنيفر لوبيز من احتياجاتها فلابد ان تكون احدى اكبر النجوم.

وطلبت جنيفر لوبيز عشر غرف على الاقل لخلع الملابس لها ولنحو مئة عضو في حاشيتها في حفل جوائز هيئة الاذاعة البريطانية لاحسن مطربي البوب الذي يقام في وقت لاحق من الشهر الجاري.

وابلغ روبن اشبروك، منتج حفل الافتتاح، «لا تستطيع ان تتعامل مع جنيفر لوبيز على انها ستصل على متن حافلة معسكرات وستعتني بنفسها.»

ويبدو ان عشر غرف ستكون اقل مساحة مطلوبة على الارجح لاستضافة المغنية الامريكية البالغة من العمر (٣١ عاما) وزمرتها من الراقصين ومصممي الازياء والطهاة ومصففي الشعر وعاملي المكياج.

وقال اشبروك «هناك الكثير من المتطلبات التي ينبغي العناية بها في عالم لوبيز.»

واضاف ان لوبيز ستغني مزيجا من اربع من اغانيها الشهيرة في الحفل الذي سيقام يوم ٣٠ تشرين الثاني الجاري الذي يحتفل بأفضل اعمال البوب في العالم.

الشرطة الكندية تناشد لصا هاربا العلاج من الاشعاع

* فانكوفر (كولومبيا البريطانية - وكالات الانباء - اقتحم لص محطة للارصاد الجوية ثم لاذ بالفرار حاملا ادوات قيمتها (٣٠٠) دولار كندي دون ان يدري انه تعرض للاشعاع.

واصدرت الشرطة الكندية الملكية تحذيرا نادرا يحث اللص على طلب العلاج فورا واكدت له ان زيارته للطبيب ستظل طي الكتمان بموجب قواعد السرية التي تحكم علاقة المريض بطبيبه.

وقالت الشرطة ان اللص تعرض للاشعاع عندما تسلل الى المحطة، التي تعمل آليا في جنوب فانكوفر من خلال قبة للرادار بالقرب من قمة المبنى.

واضافت الشرطة في بيانها «هذه القبة تفيض بالاشعاع. والتعرض لهذا النوع من الاشعاع يمكن ان يؤدي الى تدمير تام للانسجة الرقيقة الموجودة في الجسم مثل العينين.» وللوصول الى هذه القبة كان على اللص اجتياز ثلاثة أسيجة من الاسلاك وصعود درج سلالم حلزوني يرتفع (٨٠) قدما. وليس معروفا متى تمت عملية الاقتحام ولكن يعتقد انها حدثت خلال الثلاثة اسابيع الماضية.

الافراج عن استرادا مؤقتا لحضور جنازة ممثلة

* مانيلا - وكالات الانباء - سمحت السلطات الفلبينية للرئيس الفلبيني السابق، جوزيف استرادا، الذي يحاكم بتهمة نهب الاقتصاد بحضور جنازة صديقته الممثلة نيدا بلانكا.

ووقف استرادا (٦٤ عاما) نجم السينما السابق منكسا رأسه في الكنيسة تاليا بعض الصلوات بالقرب من تابوت نيدا بلانكا التي قتلت بعدة طعنات في سيارتها الاسبوع الماضي.

وكانت تلك المرة الاولى التي تسمح فيها المحاكم بمغادرته الحجز منذ ان اعتقل في نيسان.

ومثلت بلانكا، التي كانت تحظى بشعبية كبيرة، امام استرادا في فليم واحد فقط.

ويواجه استرادا اتهامات من بينها نهب الاقتصاد وهو اتهام عقوبته السجن المؤبد او الاعدام وهو محتجز في مستشفى عسكري حيث يتلقى العلاج من متاعب في الرئة والتهاب المفاصل.

واسترادا متهم بتكوين ثروة تقدر بأكثر من اربعة مليارات بيزو (٧٧ مليون دولار) قال محققون انها جاءت عن طريق تلقي رشى من نواد غير مشروعة للقمار وعمولات ضخمة من تعاملات خاصة بمؤسسات حكومية في البورصة.